قطعة من كتاب (العَيْن)

المنسوب للخليل بن أحمد بن عَمْرِو الفَراهيدِيّ (توفي ١٧٥هـ=٧٨٦م)

تحقيق وتعليق أنستاس الكرملي

طبعت عام ١٩١٤م – مطبعة الأيتام ببغداد

سُمِّيَ الكتابُ (العَيْنَ) اعتباراً بأوّل أبوابه جرياً على مألوف العرب في تسمية الكل باسم بعضه، وفي نسبته للخليل خلاف بين العلماء، حتى ألَّف عبدالله بن جعفر ابن درستويه (توفي ٣٤٧هـ) كتاباً في هذا الشأن، وقد افترق المختلفون في ذلك على ثلاث طوائف، قالت أولاها بصحة نسبته إليه، والثانية قائمة بإنكار نسبته، والثالثة طائفةٌ نسبت رسمه إليه وعزت حشوه إلى غيره، وأوّل المتهمين بنحل (العين) هو الليث بن المظفر تلميذ الخليل، وأيًّا كان الأمر فقد وقع الاتفاق على أنَّ به من الخلل والغلط والتخليط ما يتنزّه الخليل عن مثله.

أحمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم: ١٩١-١٩٤ رقم ٨٥٤.

وقد وُفِّق الكرملي إلى شراء نسخة مخطوطة من كتاب (العين) بسبعمئة ربية، فشرع بتحقيقه معتمداً عليها مع مقابلتها على ثلاث نسخ أخرى كل منها في بلدة، وطبع قطعة منه (١٤٤ صفحة) عام (١٩١٤م) بمطبعة الأيتام في بغداد – وهي مطبعة قام بتأسيسها الكرمليون – ثم وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، فنُفي أنستاس إلى قيصرية في الأناضول، ولم يعد إلا بعد اثنين وعشرين شهراً، فوجد "خزانة الكتب قد نُهبت، وبيعت أوراق النسخ المطبوعة من (العين) للعطّارين وباعة التبغ والبقالين"!! فحاول استردادها إلا أنه لم يظفر إلا بالنزر اليسير منها.

أنستاس الكرملي، كتاب العين، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، ع١-٢، ج١٩، ١٩٤٤م: ٩٣. بهنام فضيل عفاص، تاريخ الطباعة العراقية القسم الثاني، مجلة المورد، ج١٢، ع٢، ١٩٨٣م: ١٦-١٧. كوركيس عواد، مشاركة العراق في نشر التراث العربي: ص٦٦ رقم ٣٥٧.

كتبه يحيى عبدالله الكندري

في الكويت ١٣ / ربيع الثاني / ١٤٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

بحمد الله نبتدي، ونستهدي، وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما الفه الخليل بن احمد البصري رحمة الله عليه من حروف ا ب ت ث مع ما تكملت به، فكان مدار كلام العرب والفاظهم ولا يخرج منها عنه شيء وقد اراد ان تعرف بها العرب اشعارها وامثالها ومخاطباتها والا يشذ عنه شيء من ذلك فاعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدئ بالتأليف من اول ا ب ت ث وهو الالف لان الالف حرف معتل فلما فاته الحرف الاول كره ان يبتدئ بالثاني وهو الباء الا بعد حجة واستقصاء النظر فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فصيّر اولاها بالابتداء ادخل حرفٍ منها في الحلق. وانما كان ذواقه اياها انه كان يفتح فاه بالالف ثم يظهر الحرف نحو اب، ات، اث، اح اع، اغ، فوجد العين ادخل الحروف في الحلق فجعلها اول الكتاب ثم ما قرب منها الارفع فالارفع حتى اتى على آخرها وهو الميم فاذا سئلت عن كلمة واردت ان تعرف موضعها فانظر الى حروف الكلمة فمهما وجدت منها واحداً في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب.

وقلب الخليل ا ب ت ث فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تأليفه
ع ح ه خ غ؛ ق ك؛ ج ش ض؛ ص س ز؛ ط ت د؛ ظ ذ ث؛ ر ل ن؛ ف ب م؛ و ا ي؛ ء.
قال ابو معاذ عبدالله بن عائذ: حدثني الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن
الخليل بجميع ما في هذا الكتاب. قال الليث: قال الخليل: كلام العرب مبني
على اربعة اصناف: على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي. فالثنائي على
حرفين نحو قد، لم، هل، لو، بل، ونحوه من الادوات والحروف. والثلاثي
من الافعال نحو قولك ضرب، خرج، دخل، مبني على ثلثة احرف. ومن
الاسماء نحو عمرو، وجمل، وشجر، مبني على ثلثة احرف. والرباعي من الافعال
نحو دحرج، هملج، قرطس، مبني على اربعة احرف. ومن الاسماء نحو
عبقر وعقرب وجندب وشبهه. والخماسي من الافعال نحو اسحنكك، واقشعر،
واسحنفر، واسبكر مبني على خمسة احرف. ومن الاسماء نحو سفرجل،
وهمرجل، وشمردل، وكنهبل وقرَعبل، وعقنقل، وقبعثر، وشبهه. والالف
التي في اسحنكك، واقشعر، واسحنفر، واسبكر ليست من اصل البناء.
وانما ادخلت هذه الالفات في الافعال وامثالها من الكلام لتكون الالف
عماداً وسلماً للسان الى الحرف الساكن، لان حرف اللسان لا ينطلق بالساكن
من الحروف فيحتاج الى الف الوصل الان دحرج وهملج وقرطس لم يحتج
فيهن الى الف لسكون السين. فافهم ان شاء الله.

واعلم ان الراء في اقشعر واسبكرّ هما راءان ادغمت الواحدة في الاخرى
والتشديد علامة الادغام. قال الخليل: وليس للعرب بناء في الاسماء ولا في
الافعال اكثر من خمسة احرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة احرف في فعل
واسم فاعلم انها زائدة على البناء وليست من اصل الكلمة مثل قرَعبلانة انما اصل

بنائها قرعبل. ومثل عنكبوت انما اصل بنائها عَنكبٌ. وقال الخليل: الاسم
لا يكون اقل من ثلاثة احرف حرف يبتدأ به وحرف تحشى به الكلمة وحرف
يوقف عليه. فهذه ثلاثة احرف مثل سعد وعمر ونحوهما من الاسماء.
بدئ بالعين وحشيت الكلمة بالميم ووقف على الراء. فاما زيد وكيد فالياء
متعلقة لا يعتد بها فان صيرت الثنائي مثل قد، وهل، ولو، اسماً ادخلت عليه
التشديد فقلت هذه «لوٌّ» مكتوبة وهذه «قدٌّ» حسنة الكتبة زدت واواً على
واوٍ ودالاً على دالٍ ثم ادغمت وشددت فالتشديد علامة الادغام والحرف
الثالث كقول ابن زيد الطائي:

«ليت شعري واين مني ليتُ * إنّ ليتاً وإنّ «لوّاً» عناء»

فشدد (لوّاً) حين جعله اسماً قال الليث: قلت لابي الدُقَيش هل لك في
زبد ورطب؟ فقال شد (الهلّ) وواخه. فشدد حين جعله اسما. قال: وقد
تجيُ اسماء لفظها على حرفين وتمامها ومعناها على ثلثة احرف مثل يد، ودم،
وفم، وانما ذهب الثالث لعلة انها جاءت سواكن وخلفها السكون مثل بايدِ
وبادمٍ في آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكناً اجتمع ساكنان فثبت التنوين
لانه اعراب وذهب الحرف الساكن، فاذا اردت معرفتها فاطلبها في الجمع
والتصغير كقولهم «ايديهم» في الجمع (وُيدَيّة) في التصغير ويوجد ايضاً في الفعل
كقولهم دميت يده فاذا ثنيت الفم قلت فموان كانت تلك الذاهبة من الفم
الواو. قال الخليل: بل الفم اصله فوه كما ترى والجمع افواه والفعل فاه يفوه
فوهاً اذا فتح فاه للكلام. قال ابو احمد حمزة بن زرعة: قوله يدٌ دخلها التنوين
وذكر ان التنوين اعراب قلتُ: بل الاعراب الضمة والكسرة التي تلزم الدال
في يد في وجوه.

والتنوين قد يوجد في الاسم دون الفعل الا ترى انك تقول تفعل فلا تجد التنوين يدخلها والا ترى انك تقول رأيت يدك وهذه يدك وعجبت من يدك فتعرب الدال وتطرح التنوين ولو كان التنوين هو الاعراب لم يسقط واما قوله فموان انه جعل الواو بدلا من الذاهبة فان الذاهبة هي هاء وواو وهما الى جنب الفاء ودخلت الميم عوضاً منهما والواو التي في فموين دخلت بالغلط وذلك يُرى ان الشاعر رأى ميماً قد ادخلت في الكلمة فترى ان الساقط من «الفم» هو بعد الميم فيدخل الواو مكان مايظن انه سقط منه ويغلط .

قال الخليل: اعلم ان الحروف الذلق والشفوية ستة وهي و ، ا ، ن ، ف ، ب ، م ، وانما سميت هذه الحروف ذلقاً لان الذلاقة في المنطق انما هي لطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الاحرف الستة منها ثلثة ذولقية وهي ر،ل،ن، تخرج من ذلق اللسان ؛ من طرف غار الفم وثلاثة شفوية ب،ف،م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف الصحاح الا في هذه الاحرف الثلثة فقط ولا ينطلق طرف اللسان الا بالراء واللام والنون؛ واما سائر الحروف فانها ارتفعت فجرت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء الى مخرج الشين بين الغار الاعلى و بين ظهر اللسان ليس للسان فيهن عمل اكثر من تحريك الطبقتين بهن ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون واما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة اللسان و بين اللهاة في اقصى الفم واما مخرج العين والحاء والخاء والغين فالحلق؛ واما الهمزة فمخرجها من اقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فاذا رُفه عنها لانت فصارت الياء والواو والالف عن غير طريقة الحروف الصحاح فلما اذلقت الحروف الستة

ومذل بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في ابنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها او من بعضها .

قال الخليل : فان وردت عليك كلمة رباعية او خماسية معرّاة من الحروف الذلق والشفوية ولا يكون من تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحداً واثنان او فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمة : محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب لانك لست ترى او تسمع واحداً من العرب ينطق بشيء من كلام العرب فيه كلمة رباعية او خماسية الا وفيها من الحروف الذلق والشفوية واحد او اثنان او اكثر . قال الليث : قلت له فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف فقال نحو الكشعثج والخضعثج والكشعضج واشباههن فهن مولدات لا تجوز في كلام العرب لانه ليس فيهن شيء من الحروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها شيئاً وان اشبه لفظهم وتأليفهم فان دخيل النجار يرميهم بها اذ بما ادخلوا على الناس ماليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنت واما البناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الاعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق ومن بعضها الا كلمات نحو من عشرين هي كالشواذ وفي هذه الكلمات : العسجد والعسطوس والقُداحس والدعشوقة والدغدغة والزهزقة وغيرها وهي مفسرة في امكنتها . قال ابو احمد حمزة بن زرعة هن كما قال الشاعر :

ودعشوقة فيها نَرنجٌ وهَينَم * تعشقتها ليلاً فتُحبى جلاهق

وليس في كلام العرب دعشوقة ولا جلاهق ولا كلمة صدرها «نر» وليس في شيء من الالسن طاء غير العربية وما من لسان الا التنّور فيه تنور وهذه الحروف قد عَرين من الحروف الذلق كذلك نزرن فقللن ولولا ما لزمهن من العين والقاف ماحسن منها حال ولكن العين والقاف لا تدخلان في

والتنوين قد يوجد في الاسم دون الفعل الا ترى انك تقول تفعل فلا تجد التنوين يدخلها والا ترى انك تقول رأيت يدك وهذه يدك وعجبت من يدك فتعرب الدال وتطرح التنوين ولو كان التنوين هو الاعراب لم يسقط واما قوله فموان انه جعل الواو بدلا من الذاهبة فان الذاهبة هي هاء وواو وهما الى جنب الفاء ودخلت الميم عوضاً منهما والواو التي في فموين دخلت بالغلط وذلك يُرى ان الشاعر رأى ميماً قد ادخلت في الكلمة فترى ان الساقط من «الفم» هو بعد الميم فيدخل الواو مكان مايظن انه سقط منه ويغلط ·

قال الخليل: اعلم ان الحروف الذلق والشفوية ستة وهي و، ا، ن، ف، ب، م، وانما سميت هذه الحروف ذلقاً لان الذلاقة في المنطق انما هي لطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الاحرف الستة منها ثلثة ذولقية وهي ر، ل، ن، تخرج من ذلق اللسان؛ من طرف غار الفم وثلاثة شفويه ب، ف، م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف الصحاح الا في هذه الاحرف الثلثة فقط ولا ينطلق طرف اللسان الا بالراء واللام والنون؛ واما سائر الحروف فانها ارتفعت فجرت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء الى مخرج الشين بين الغار الاعلى و بين ظهر اللسان ليس للسان فيهن عمل اكثر من تحريك الطبقتين بهن ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون واما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة اللسان و بين اللهاة في اقصى الفم واما مخرج العين والحاء والخاء والغين فالحلق؛ واما الهمزة فمخرجها من اقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فاذا رُفه عنها لانت فصارت الياء والواو والالف عن غير طريقة الحروف الصحاح فلما اذلقت الحروف الستة

ومذل بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في ابنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها او من بعضها ·

قال الخليل : فان وردت عليك كلمة رباعية او خماسية معرّاة من الحروف الذلق والشفوية ولا يكون من تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحداً واثنان او فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمة: محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب لانك لست ترى او تسمع واحداً من العرب ينطق بشيء من كلام العرب فيه كلمة رباعية او خماسية الا وفيها من الحروف الذلق والشفوية واحد او اثنان او اكثر· قال الليث : قلت له فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف فقال نحو الكشعثج والخضعثج والكشعضج واشباههن فهن مولدات لا تجوز في كلام العرب لانه ليس فيهن شيء من الحروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها شيئاً وان اشبه لفظهم وتأليفهم فان دخيل النحار يرميهم بها اذربما ادخلوا على الناس ماليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنت واما البناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الاعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق ومن بعضها الا كلمات نحو من عشرين هي كالشواذ وفي هذه الكلمات: العسجد والعسطُوس والقُداحس والدعشوقة والدغدغة والزهزقة وغيرها وهي مفسرة في امكنتها · قال ابو احمد حمزة بن زرعة هن كما قال الشاعر:

ودعشوقة فيها نَرَنْجٌ وَهَيْنَم * تعشقتها ليلاً فتُحبى جلاهق

وليس في كلام العرب دعشوقة ولا جلاهق ولا كلمة صدرها «نر» وليس في شيء من الالسن طاء غير العربية وما من لسان الا التنّور فيه تنور وهذه الحروف قد عَرين من الحروف الذلق كذلك نزرن فقللن ولولا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن منها حال ولكن العين والقاف لا تدخلان في

بناء الاحسنتاه لانهما اطلق الحروف واضخمها جرساً فاذا اجتمعا اواحدهما في
بناء حسُن البناء لنصاعتهما · فان كان البناء اسماً لزمته السين اوالدال مع لزوم
العين والقاف لان الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها وارتفعت عن
خفوت التاء فحسنت وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاء و كذلك
مهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فانه
لا يُعَرّى من أحد حر في الطلاقة اومن كليهما ومن السين والدال اواحدهما
ولا يضر ماخالفه من سائر الحروف الصُتْم فاذا ورد عليك شيءٌ من ذلك فانظر
ماهو تأليف العرب وماليس من تأليفهم نحو فعسج وقعشج ودعشج لا ينسب
الى عربية ولو جاء عن ثقة لم ينكر كلامه اذ لم يسمع بها · ولكن عانينا هذا العناء
ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل واما ما كان من رباعي منبسط
مُعَرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو دهداق وشياه فان بناء المتشابهين
مع لزوم العين والقاف مستحسن وانما استحسنوها في هذا الضرب من الحكاية
للينها وهشاشتها اذ هي نفس لا اعتياص فيها وان كانت الحكاية المؤلفة غير
معراة من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها ام لم تكن نحو الدقدقة واشباهها
ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرفُ صدرِه موافقاً لحرف صدر ماضم
اليها وعجزها موافقاً لحرف عجز ماضم اليها كانهم ضموا دَقْ الى دَقْ فالفوا بينهما
ولولا ماجاء فيهما من تشابه الحرفين ماحسنت الحكاية بهما لان الحكايات
الرباعيات لا تخلو من ان تكون مؤلفة مضاعفة · فاما المؤلفة فعلى ماوصفت لك
وهو نزر قليل ولو كان الهُعْخع من الحكاية لجاز في قياس بناء تأليف العرب
وان كانت الخاء بعد العين لان الحكاية تحتمل من بناء التأليف مالا يحتمل غيرها
لما يريدون من تبيان المحكي ولكن لما كان الهعخع فيما ذكر بعضهم اسماً خاصاً

ولم يكن بالمعروف عند اكثرهم ولا سيما عند اهل البصر والعلم منهم رُدَّ فلم يقبل ·
واما الحكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصلة فيتوهمون في حس الحركة
مايتوهمونه في جرس الحكاية نفسها فتدخل في وجه التصريف فيكون منها
المضاعف طلبا للمزيد البيان ·

اما ما كان حرفاً عجزه مثل حرفي صدره فذلك بناء يستحسنه العربي
فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ماجاء من الصحيح والمعتل ومن الذلق
والشفوية والصتم وينسب الى الثنائي لانه يضاعفه ؛ الا ترى في نقل حكاية
جرس اللجام ان الحاكي يحكي صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام وان شاء قال
صل فيخفف مرة اكتفاء بها وان شاء اعادها مرتين او اكثر من ذلك فيقول
صلْ صلْ صلْ فتكلف من ذلك مابدا له ويجوز في حكاية المضاعفة مالا يجوز
في غيرها من تأليف الحروف الا ترى ان الضاد والكاف اذا التقتا بدئ بالضاد
فقيل ضك وكان تأليفا لم يحسن في ابنية الاسماء والافعال الا مفصولا بين
حرفيه بحرف لازم او اكثر من ذلك نحو الضنك والضحك وماشابه ذلك ·
وهو جائز في المضاعف نحو الضكضاكة من النساء فالمضاعف جائز فيه كل غث
وسمين من الفصول والاعجاز والصدور وغير ذلك · والعرب تشتق في كثير من
كلامها ابنية المضاعف من بناء الثلاثي المثقل بحرفي التضعيف ومن الثلاثي
المعتل الا ترى انهم يقولون صل اللجام يصل صليلا فان حكيت ذلك قلت صل
تمد اللام وتثقلها وقد خففتها في الصلصلة لصوت اللجام فالثقل مد والتضاعف
ترجيع وتخفيف في اعادة فلا تتعد في التصريف فهو يضاعف للتخفيف او
يثقل للامتداد على ماوصفت لك ويجيء منه شيءٌ كثير مختلفاً في الموضع نحو
قولك : صر الجندب وصرصر الاخطب صرصرة فكانهم توهموا في صوت

الجندب المدّ وتوهموا في صوت الاخطب ترجيعاً ونحو ذلك كثير مختلف

واما مايشتق من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل فنحوقول العجاج :

« ولوانخنا جمعهم تنخنخوا »

وقال في بيت آخر :

« لفحلنا ان سرّه التنوخ »

ولو شاء قال في البيت الاول: « ولو انخنا جمعهم تنوخوا » ولكنه اشتق التنوخ من تنوخناها فتنوخت واشتق التنخنخ من انخنا لان اناخ مشتق من النخ مخففاً فحسن اخراج الحرف المثقل منه وتضعيف الحرفين الباقيين فقال نخنخنا فتنخنخ مخفف فلما ثقل قال نوخنا قُرِنت الواو فثبتت في التنوخ . فافهم .

قال الليث : قال الخليل : العربية تسعة وعشرون حرفاً منها خمسة وعشرون صحاح لها احياز ومدارج واربعة احرف هوائية وهي الواو والياء والالف اللينة واما الهمزة فسميت حرفاً لانها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج الحلق ولا من مدارج اللسان ولا من مدارج اللهاة انما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول كثيراً : الالف اللينة والواو والياء هوائية اي انها في الهواء .

قال الخليل : فاقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها من مخرج العين ، ثم الهاء ولولا هتة في الهاء لاشتبهت بالحاء . وقال مرة لولا ههة الهاء لاشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من مخرج الحاء فهذه ثلاثة احرف في حيز واحد بعضها ارفع من بعض ، ثم الخاء والغين في حيز واحد حلقية كلهن ، ثم القاف والكاف لهويتان ، الكاف ارفع ، ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد ، ثم الصاد والسين والزاء ، في حيز واحد ،

ثم الطاء والدال والتاء في حيز واحد، ثم الظاء والذال والثاء بعضها ارفع من بعض في حيز واحد، ثم الراء واللام والنون في حيز واحد، ثم الفاء والباء والميم في حيز واحد، ثم الواو والالف والياء في حيز واحد. والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب اليه. قال الليث: قال الخليل: فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية لان مبدأها من الحلق والقاف والكاف لهويتان لان مبدأهما من اللهاة. والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم اي مفرج الفم. والصاد والسين والزاء اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان. والتاء والطاء والدال نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى. والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها من ذلق اللسان وهو تحديد طرفيه كذلق السنان. والفاء والباء والميم شفوية. وقال مرة: شفهية لان مبدأها من الشفة. والياء والواو والالف والهمزة هوائية في حيز واحد لانها هاوية لا يتعلق بها شيء. فنسب كل حرف الى مدرجته وموضعه الذي يبدأ منه. وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لانها تطبق الفم اذا لفظ بها. فهذه صورة الحروف التي ألفت منها العربية على الولاء وهي تسعة وعشرون حرفا ع ح ه خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط ت د، ظ ذ ث، ر ل ن ف ب م. فهذه الحروف الصحاح. و ي ا همزة، فهذه تسعة وعشرون حرفاً منها ابنية كلام العرب.

قال الليث: قال الخليل: اعلم ان الكلمة الثنائية المضاعفة تتصرف على وجهين نحو قد دق، شد دش. والكلمة الثلاثية تتصرف على ستة اوجه تسمى مسدوسة وهي نحو: ضرب رضب ربض ضبر بضر برض. والكلمة الرباعية تتصرف على اربعة وعشرين وجهاً وذلك ان حروفها وهي اربعة احرف ضربت في وجوه الثلاثي الصحيح وهي ستة اوجه فصارت اربعة وعشرين وجهاً يكتب مستعملها ويلغى

مهملها وهي نحو عبقر يقوم منه: عبقر، عبرق، عقبر، عقرب، عرقب، عربق، قعرب، قعبر، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربعق، ربقع، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع والكلمة الخماسية تنصرف على مائة وعشرين وجهاً وذلك ان حروفها وهي خمسة احرف ضربت في وجوه الرباعي وهي اربعة وعشرون حرفاً فصارت مائة وعشرين وجهاً، يستعمل اقله ويلغى اكثره وهي نحو: سفرجل، سفراجل، سفجرل، سفجلر، سجرفل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، رسفلج، سلرفج، سلفرج، سجفرل، سرفلج، سرلفج، سجفلر، سلفجر، سفلجر، سرجلف، سلجرف، سجلرف، سرلجف، سجلفر.

وتقسيم الثلاثي الصحيح ان يكون ثلاثة احرف لا يكون فيها واو ولا ياء ولا الف ولا همزة والاصل الياء لان هذه الحروف يقال لها حروف العلة وكلما جردت كلمة كانت على ثلاثة احرف ان كانت هذه الحروف في الثلاثي الصحيح مثل ضرب، خرج، دخل، او في الثلاثي المعتل مثل صرى وضرا وضرى وخلى وخلا وخلاً لان جامع الحرفين الف او واو او ياء فافهم.

قال الخليل: بدأنا في المؤلفات من العين وهو اقصى الحروف ونضم اليه ما بعده حتى يستوعب منه كلام العرب الواضح والغريب وبدأنا من الابنية بالمضاعف لانه اخف على اللسان واقرب مأخذاً للمتفهم ع ح ه خ ع وهو الثنائي الصحيح.

باب المضاعف

قال الخليل بن احمد رحمه الله: العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما الا ان يشق فعل يجمع بين كلمتين مثل حيّ على قول الشاعر:

« الا رب طيف منك بات معانقي * الى ان دعا داعي الصباح فحيعلا »

يريد داعي الفلاح. كما قال الآخر:

«فبات خيال طيفك لي عنيقاً * الى ان حيعل الداعي الفلاحا»

وكما قال الثالث :

« اقول لها ودمع العين جارٍ * الم يحزنك حيعلة المنادي »

فهذه كلمة جمعت من «حي» ومن «على» تقول منه: حيعل يحيعل حيعلة، وقد اكثرت من الحيعلة اي من قولك: «حي على» وهذا يشبه قولهم تعبشم وتعبقس الرجل ورجل عبشمي وعبقسي اراد به انه من عبد شمس ومن عبد قيس فاخذ من الكلمتين معاً فبنى كلمة فاشتق فعلاً. قال منه الشاعر:

« وتضحك مني شيخة عبشمية * كأن لم ترى قبلي اسيراً يمانيا »

نسبها الى عبد شمس فاخذ العين والباء من عبد واسقط الدال واخذ الشين والميم من شمس واسقط السين فبنى من الكلمتين كلمة واحدة فهذا هو النحت وهو من الحجة في قولهم «حيعل» حيعلة وهي مأخوذة من كلمتين من «حي» ومن «على» والله اعلم.

(باب الثنائي الصحيح . باب العين والحاء والهاء والخاء والغين)

(العين مع القاف ، وماقبله مهمل)

«عق، قع مستعملان»

عق

قال الليث: قال الخليل: العرب تقول عقّ الرجل عن ابنه يعُق عَقاً اذا حلق عقيقته وذبح عنه شاة وتسمى الشاة التي تذبح لذلك عقيقة. قال الليث: توفر اعضاؤها فتطبخ بماء وملح فتطعم المساكين. وفي الحديث: «كل امرئٍ مرتهن بعقيقته» وفي الحديث: «ان رسول الله (صلعم) عق عن الحسن والحسين فاعطى

بزنة شعورهما ورقاً» . والعقة العقيقة وتجمع عُققاً . والعقيقة الشعر الذي يولد به .
وتسمى الشاة التي تذبح لذلك عقيقة يقع اسم الشعر على الطعام كما وقع اسم الجزور
التي تنقع على النقيعة وقال زهير في العقيقة :

اذلك ام اقبُّ البطن جأبٌ   عليه من عقيقته عفاء

وقال امرؤ القيس :

« ياهند لاتنكحي بوهة   عليه عقيقته احسبا

ويقال اعقت الحامل : اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها فهي مُعِقٌ وعقوق
وجماعة العقوق عُقُقٌ قال رؤبة :

قد عتق الاجدع بعد رق   بقارح او زلة معق

وقال :

وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق   سراً وقد اون تأوين العُقُق

وقال ايضاً :

كالهروي انجاب عن ليل البرق   طيّر عنها النسرَ حولي العقق

وجماعة العقة العقق . قال عدي بن زيد العبادي في العقة اي العقيقة :

صيّت التعشير رزّام الضحى   ناسل عقته مثل المسد

ونوى العقوق ، نوىً هش لين رخو الممضغة تعلفه الناقة العقوق الطافاً
لها فلذلك اضيف اليها وتأكله العجوز وهي من كلام اهل البصرة لا تعرفه
الاعراب في بواديها وعقيقة البرق ما يبقى في السحاب من شعاعه قال وجمعه
العقائق قال عمرو بن كلثوم :

بسمر من قنا الخطي لدن   وبيض كالعقائق يختلينا

وانعق البرق ، اذا تسرّب في السحاب وانعق الغبار اذا سطع قال رؤبة :

اذا العجاج المستطار انعقا

قال ابو عبد الله : اصل العق الشق واليه يرجع عقوق الوالدين
وهو قطعهما لان القطع والشق واحد . يقال : عق ثوبه اذا شقه ، ومنه عق والديه
يعقهما عقاً وعقوقاً قال زهير :

فما جنحا فيها على خير موطن   بعيدين فيها من عقوق ومأثم

وقال آخر :

ان البنين شرارهم امثاله   من عقّ والده وبرّ الأبعدا

وقال ابو سفيان بن حرب لحمزة سيد الشهداء (رض) يوم احد حين
مر به وهو مقتول : ذق عقق ، اي ذق جزاء فعلك يا عاق ، لانك قطعت رحمك
وخالفت آباءك وذقت وبال ما حسبت . والمعقة والعقوق واحد قال النابغة :

احلام عاد واجساد مطهرة   من المعقة والآفات والاثم

والعقيق جزع احمر ينظم ويتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة .
والعقيق وادٍ بالحجاز كانه عُقّ اي شق . غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته
الالف واللام لانه جعل الشيء بعينه . قال جرير :

فهيهات هيهات العقيق واهله   وهيهات خل بالعقيق نحاوله

اي بَعُدَ العقيق واهله . والعقعق طائر ابلق طويل الذنب يعرف صوته
بالعقعقة وجمعه عقاعق .

قع

القُعاع : ماء مر غليظ ويجمع اقعة . واقعّ القوم اقعاعاً اذا حفروا
فهجموا على ماء قعاع . والقعقاع طريق ماخذه من اليمامة الى الكوفة قال

ابن احمر :

ولما ان بدا القعقاع لحت ... على شرك تناقله نقالا

والقعقعة : حكاية صوت السلاح والترسة والحلي والجلود اليابسة والخطاف والبكرة اونحوذلك قال النابغة :

يسهدمن نوم العشاء سليمها ... لحلي النساء في يديه قعاقع

جمع قعقعة . وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلي حتى يحركه فيَسلى به الغم ، ويقال يمنع من النوم لئلا يدب فيه السم فيقتله وقال

انا اذا خطافنا تقعقعا ... وصرة البكرة يوماً اجمعا

ورجل قعقعاني : اذا مشى سمعت لمفاصل رجليه تقعقعاً . وحمار قعقعاني : اذا حمل على العانة صك لحييه . والقعقاع مثل القعقعاني . قال رؤبة:

شاحي لحي قعقعاني الصلق ... قعقعة المحور خطاف العلق

والاسد ذوقعاقع : اذا مشى سمعت لمفاصله صوتاً قال متمم بن نويرة يرثي اخاهُ مالكاً :

ولا برّ ماتهدي النساء لعرسه ... اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

والقعاقع : حجارة يرمى بها النخل لينثر من تمرها . قال زائدة : القعقعان : ضرب من التمر . والقعقع : طائر ابلق ببياض وسواد طويل المنقار والرجلين ضخم من طير البر يظهر ايام الربيع ويذهب في الشتاء . وقعيقعان : اسم جبل بالاهواز تنحت منه الاساطين في حجارتها رخاوة ، منه بنيت اساطين مسجد البصرة ويقال للمهزول قدصار عظاماً مايتقعقع من هزاله . والرعد يقعقع بصوته .

(باب العين والكاف : عك ، كع .)

عك

العكة . عكة السمن أصغر من القربة وتجمع عكاكاً وعكك . ولغة في الأكة . فورة شديدة في القيظ ، تجعل الهمزة بدل العين . قال الساجع : « اذا طلعت العذرة ، لم يبق بعمان بسرة ، ولا لأكار برة » . وكانت عكة بكرة على اهل البصرة وتجمع عكاكاً . والعكة : رملة حميت عليها الشمس . وحر عكيك ويوم عكيك ، اي شديد الحر قال طرفة :

تطرد القر بحر صادق ... وعكيك القيظ ان جاء بقرّ

وعكيك الصيف : اذا جاء بحر مع سكون الريح . وعك بن عدنان ابو معد وهواليوم في اليمن . والعكوّك : الرجل القصير الملزز المقتدر الخلق الى القصر يكون . والمعك "مشدد الكاف" : من الخيل الذي يجري قليلا فيحتاج الى الضرب . والعكنكع : الذكر الخبيث من السعالي . قال الراجز يذكر امرأة وزوجها :

كأنها وهو اذا استبامعا ... غول تداهي شرساً عكنكعا

كع

رجل كع ، كاع ، بالتشديد ، وقد كع يكع كعوعاً : اذا تكأكأ وجبن . قال :

واني لكرار بسيفي لدى الوغى ... اذا كان كع القوم للرحل لازما

واكعه الفرق عن ذاك فهو لايمضي في عزم ولاحزم وهو العاجز الناكص على عقبيه . وكعكعة الخوف يجري مجرى الا كعاع قال :

« كعكعة بالرحم والبحة »

والكعك : الخبز اليابس . قال :

ياحبذا الكعك بلحم مثرود ... وحسكتان مع سويق مقنود

ويقال اكعه الرجل عن ذاك مكعة : اذا حبسه عن وجهه .

(باب العين مع الجيم : عج ، جع)

عج

العج: رفع الصوت يقال: عج يعج عجاً وعجيجاً. وفي الحديث: « افضل الحج العج والثج » فالعج، رفع الصوت بالتلبية، والثج، صب الدماء يعني الذبائح. قال ورقة بن نوفل:

ولوجاً في الذي كرهت قريش ... وان عجت بمكتها عجيجا

وقال العجاج:

حتى يعج تحتنا من عججا

والعجاج: الغبار. والتعجيج: اثارة الريح الغبار. وفاعله العجاج والمعجاج. تقول: عججته الريح تعجيجاً، وعججت البيت دخاناً حتى تعجج اي امتلأ دخانا والبعير يعج في هديره عجاً وعجيجاً. قال:

انعت قرماً بالهدير عججا

وعججت البيت. وعججت بالناقة عطفتها الى الشيء.

جع

جعجعت الابل حركتها للاناخة. قال الاغلب:

عودٌ اذا جعجع بعد الهب ... جرجر في حنجرة كالحب

وجعجعت بالرجل: حبسته في مجلس سوء. والجعجاع من الارض: معركة الابطال. وقول ابي ذؤيب:

فابدهن حتوفهن فهارب ... بدمائه او هارب متجعجع

[باب العين مع الشين: عش، شع مستعملان]

عش

العش ما يتخذه الطير في رؤوس الاشجار للتفريخ ويجمع عششة. واعتش

الطائر : اذا اتخذ عشاً . قال يصف ناقة :

يتبعها ذو كِدْنةٍ جرائضُ لخشب الطلح هصورٌ هائضُ

بحيث يعتش الغراب البائض

قال البائض وهو ذكر . فان قال القائل : الذكر لا يبيض ، فقل : له في البيض سبب . ولذلك جعلهُ بائضاً على قياس والد يعني : الاب . وكذلك البائض لان الولد من الوالد والولد والبيض في مذهبه شيء واحد . — وشجرة عشّة : لئيمة المنبت ، دقيقة القضبان ، متفرقتها وتجمع ، عشات قال جرير :

فما شجرات عيصك في قريش بعشّات الفروع ولا ضواحي

العيص : منبت خيار الشجر . وامراة عشة ورجل عش : دقيق عظام اليدين والرجلين . وقد عش يعش عشوشاً . قال العجاج يصف ناعمة البدن :

امر منها قصباً خدلجا لا فقراً عشا ولا مهبجاً

وقال آخر :

ان لها لسائقاً خدلجا لم يدلج الليلة في من ادلجا

وقال آخر :

لعمرك مالیلى بورهاء عنفص ولا عشة خلخالها يتقعقع

والرجل يعش المعروف عشاً : اذا قلله . يقال : سقى سجلاً عشاً اي قليلاً نزراً بكياً . وعطية معشوشة : قليلة . قال : « يسقين لا عشاً ولا مصردا » . وقال رؤبة :

حجاج مانيلك بالمعشوش ولا جداويلك بالطشيش

المعشوش : القليل . والمعش : المطلب . والمعس « بالسين المهملة » لغة فيه .

قال الاخطل :

معفرة لا ينكه السيف وسطها — اذا لم يكن فيها معش لطالب

واعشته عن امره : اي اعجلته . وكذلك اذا ماتأذى بمكانك فذهب كراهة قربك . قال الفرزدق يصف قطاة :

ولو تركت نامت ولكن اعشها — اذى من قلاص كالحني المعاطف

الحني : القوس . وقول الفرزدق :

عزفت باعشاش وما كنت تعزف — وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

فأعشاش اسم موضع . وفي الحديث : «نهى عن تعشيش الخبز» وهو ان يترك منضداً حتى يتكرج . ويقال : عشش الخبز اي تكرّج . وقول العرب : عَشّ ولا نغتر اى عش ابلك ههنا ولا تطلب عشباً افضل منه فلعلك لاتجده ويفوتك هذا . فتكون قد غررت بمالك .

شع

شعشعت الشراب : مزجته . قال عمرو بن كلثوم التغلبي يصف الخمر :

مشعشعة كأن الحص فيها — اذا ما الماء خالطها سخينا

يعني انها ممزوجة . ويقال للثريدة الزريقاء : شعشعتها بالزيت اذا سغبلتها به والشعشع والشعشاع والشعشعان والشعشعاني : الطويل عنقه من كل شيء قال العجاج :

تحت حجاجي شدقم مضبور — في شعشعان عنق محور

وقال : «يمطون من شعشاع غير مودن»

اى غير قصير . واشعت الشمس اي نشرت شعاعها ، وهو مايرى كالرماح ويجمع على شُعُع وأشعّة . وشعاع السنبل : سفاه مادام عليه يابساً قال ابو

النجم : «لمة فقر كشعاع السنبل»

وتطاير القوم شعاعاً اي متفرقين . قال سليمان : وصار الجفاة الغواة العمون شعاعاً تفرق اديانها . اي عمون عن دينهم . — ولو ضربت على حائط قصباً فطارت قطعاً قلت : تطايرت شعاعاً . قال :

«لطار شعاعاً رمحه وتشققا»

(باب العين مع الضاد : عض ، ضع مستعملان)

عض

العضّ الشدّ بالاسنان . والفعل منه عضضت انا وعض يعض عضاً وتقول : كلب عضوض ، وفرس عضوض . وتقول : برئت اليك من العضاض والنفار والخراط والحران والشماس . والعض : الرجل السيء الخلق . قال :

«ولم اك عضاً في الندامى ملوما»

والجمع اعضاض . والعض : العضاه وهي الشجر الشائك . و بنوفلان معضون اي يرعون العضّ . وابل معضة : ترعاه . وشارسة : ترعى الشرس وهو ماصغر من شجر الشوك . والعض : النوى المرضوخ تعلفه الابل . قال الاعشى :

من سراة الهجان صلّبها الـعـ — ـض ورعي الحمى وطول الحيال

طول الحيال : ألاّ تحمل الناقة . — والتعضوض : ضرب من التمر اسود شديد الحلاوة ، معدنه هجر وقراها .

ضع

الضعضعة : الخضوع والتذلل . وضعضعه الهم فتضعضع قال ابو ذؤيب :

وتجلدي للشامتين أريهم   اني لريب الدهر لاتضعضع

وفي الحديث ماتضعضع : امرؤلآخر يريد به عرض الدنيا الاذهب ثلثا دينه يعني : خضعً وذل .

(باب العين مع الصاد : عص ، صع مستعملان)

عص

والعصعص : اصل الذنب ويجمع عصوص وعصاعص . قال ذوالرمة :

توصل منها بامرئ القيس نسبة   كما نيط في طول العسيب العصاعص

صع

الصعصعة : التفريق ، صعصعتهم فتصعصعوا . وذهبت الابل صعاصع اي نادّة متفرقة في وجوه شتى . وصعصعة بن صوحان سيّد معروف من رجال علي بن ابي طالب « رضه » .

(باب العين مع السين : عس ، سع مستعملان)

عس

عسعست السحابة : دنت من الارض ليلاً في ظلمة و برق . = وعسعس الليل : اقبل ودنا ظلامهُ من الارض . قال ابو البلاد النحوي في عسعسة السحابة :

عسعس حتى لو يشاء اذ دنا   كان له من ضوئه مقبس

ويروى : لكان . والعس : نفض الليل عن اهل الريبة ، ويجمع العساس والعسسة والاعساس . والمعس : المطلب . والعس : القدح الضخم . ويجمع على عساس وعسسة . — وعسعس : موضع . والعسعاس : من اسمآء الذئب ويقع على كل سبع اذا تعسعس وطلب الصيد بالليل . والعسوس : ناقة تضرب

برجليها فتصب اللبن . وقيل : هي التي اذا اثيرت للحلب مشت ساعة ثم طوفت ثم درت .

سع

السعسعة : الاضطراب من الكبر . تسعسع الانسان : اذا كبروولى حتى يهرم . قال روءبة يذكر امراة تخاطب صاحبة لها :

قالت ولم تالُ به ان يسمعا   ياهند مااسرع ماتسعسعا

من بعد ماكان فتى سرعرعا

اي شاباً قوياً . وعن عمران : الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته ويروى : تشعشع . والاول اصح وافصح .

(باب العين مع الزآء : عز ، زع مستعملان)

عز

« العزة » لله تبارك وتعالى ، والله « العزيز » يعز من يشآء ويذل من يشآء ، من « اعتز » بالله « اعزه » الله . ويقال : « عز » الشيء — جامع لكل شيءٍ — اذا قل حتى يكاد لايوجد من قلته ، يعز عزة وهو عزيز بيّن العزازة . وملك اعزّ اي عزيز . قال الفرزدق :

ان الذي سمك السمآء بنى لنا   بيتاً دعائمه اعز واطول

والعزآء السنة الشديدة ، قال العجاج :

« ويعبط الكوم في العزآء ان طرقا »

وقيل : هي الشدة . والعزوز : الشاة الضيقة الاحليل ، التي لاتدر بحلبةٍ حتى تحلب بجهد . وقد اعزت وتعززت . وعز الرجل : بلغ حد العز . ويقال : « اذا عزّ اخوك فهن » . واعتز فلان بفلان اي تشرف به .

والمعازة : المغالبة في العز · وقوله: وعزني في الخطاب اى غلبني · ويقال : اعززت بما اصاب فلاناً اي عظم عليّ · ويقال : اعزز عليّ بذلك اى أعظم · — والمطر يعزز الارض تعزيزاً : اذا لبدها · ويقال للوابل اذا ضرب الارض السهلة فشددها حتى لاتسوخ فيها الرجل قد عززها وقد اعززنا فيها اي وقعنا فيها · والعزاز : ماصلب من الارض واشتد وخشن وليس بذي حجار ولا يعلوه الماء · قال الراجز :

يروي العزاز · · · · · (كلمات لاتقرأ)

اى مسيل فائض · وقال العجاج :

من الصَفا العاسي ويَدعَسْنَ الغَدَرْ ، عزازَهُ ويَهْتَمِرنَ ماانهمر

زع

الزعزعة : تحريك الشيء لقلعه ، زعزعه زعزعةً فتزعزع والريح تزعزع الشجر ونحوه · قال :

تطاول هذا الليل وازورّ جانبه · وارقني ان لاخليل اداعبه ·

فوالله لولا الله لارب غيره ، لزعزع من هذا السرير جوانبه ·

ويروى : لولا الله اني اراقبه ·

[باب العين مع الطاء : عط ، طع مستعملان]

عط

العط : شق الثوب طولاً اوعرضاً من غير بينونة · عططت الثوب: شققته شدد للكثرة · والانعطاط: الانشقاق · وانعط هو · قال ابو النجم :

كأنّ تحت درعها المنعّط شطّاً رميتَ فوقه بشّط

اذا بدا منها الذي تغطّي

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

« بضرب في القوانس ذي فروغ وطعنٍ مثل تعطيط الرهاط »

والعطعطة : تتابع الاصوات واختلافها في الحرب · وهي ايضاً حكاية اصوات المُجّان اذا قالوا : عيط عيط · وذلك اذا غلب قوم قوماً يقال : هم يعطعطون وقد عطعطوا ·

طع

الطعطعة : حكاية صوت اللاطع اوالناطع او المتمطق اذا لصق لسانه بالغار الاعلى ثم لطع من طيب شيء يا كله اوكأنهاً كله فذلك الصوت: الطعطعة · والطعطع من الارض المطمئن ·

(باب العين مع الدال : عد ؛ دع مستعملان)

عد

عددت الشيء عداً : حسبته واحصيته · قال عزّ وجل : « انما نعدلهم عداً » يعني: ان الانفاس تحصى احصاء ولها عدد معلوم · وفلان في عداد الصالحين اي يعد فيهم · وعداده في بني فلان : اذا كان ديوانه معهم · وعدة المراة: ايام قروئها · والعدة ، جماعة قلت او كثرت · والعد ، مصدر كالعدد والعديد · ويقال هذه الدراهم ، عديدة هذه : اذا كانت في العدد مثلها · وانهم ليتعددون اوليتعادّون على عشرة الاف اى يزيدون في العدد · وهم يتعادون : اذا اشتركوا في مايعاد به بعضهم بعضاً من المكارم وغير ذلك من الاشياء كلها · والعدة : مايعد لامر يحدث فيذخر له · واعددت الشيء هيأته · والعد مجتمع الماء وجمعه اعداد · وهو مايعده الناس · فالماء عد وموضع مجتمعه عد · قال ذو الرمة :

زعت مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل آجالٍ من العين خُذَّلُ

ويقال : بنو فلان ذوو عَدٍّ وقبضٍ يعني بهما ذوي ثروة . ويقال كان ذاك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو افضله واكثره . قال العجاج :

«ولى على عدان ملك محتضر»

قال : واشتقاقه من ان ذلك كان مهيأ معدًّا . وقال : والملك يحبو على عدانه . » والعداد : اهتياج وجع اللديغ ، وذلك اذا تمت له سنة مذيوم لدغ هاج به الالم . وكأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام ، كأن الوجع يعد مايمضي من السنة فاذا تمت عاودت الملدوغ . ولو قيل : عادته لكان صوابا . وفي الحديث «مازالت اكلة خيبر تعادني ، فهذا اوان قطعت ابهري » ، اى تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معلومة . قال الشاعر :

يلاقي من تذكر آل سلمى كما يلقى السليم من العداد

وقيل : عداد السليم : ان تعد له سبعة ايام فان مضت رجوا له البرء ومالم تمض قيل هو في عداده .

دع

دعه يدعه : دفعه في جفوةٍ . وفي التنزيل العزيز : «فذلك الذي يدع اليتيم» اى يعنف به عنفا دفعا وانتهارا ، اولم يدفعه حقه وصلته ، قال :

الم اكف اهلك فقدانه اذا القوم في المحل دعوا اليتيما

والدعدعة : تحريكك جوالقا اومكيالا ليسع اكثر ، قال لبيد

«المطعمون الجفنة المدعدعه ، والضاربون الهام تحت الخيضعه ،

مهلا ابيت اللعن لاتاكل معه

والدعدعة : ان يقال للرجل اذا عثر : دع دع اى قم . قال رؤبة :

وان هوى العاثر قلنا دعدعا   له وعالينا بتنعيش لعا

والدعدعة : عدو في التواء وبطء . وانشد :

اسعى على كل قوم كان سعيهم   وسط العشيرة غير دعداع

والدعداع : الرجل القصير . والراعي يدعدع بصغار الغنم : اذا قال لها : دع دع . فان شئت جررت ونونت وقلت : دعٍ دعٍ . وان شئت اسكنت على توهم الوقف . والدعاعة حبة سوداء كالشنيز تأكلها بنو فزارة وكذلك فقراء البادية اذا أجدبوا والدعاعة : نملة ذات جناح حين شبهت بتلك الحبة .

(باب العين مع التاء : عت ، تع مستعملان)

عت

العت : ردك القول على الانسان مرة بعد مرة . تقول : عتت عليه قوله ، اعته عتاً ، ويقال : عتته تعتيتاً . وتعتت فلان في الكلام تعتتاً : تردد فيه ولم يستمر في كلامه . والعتعت : الطويل التام من الرجال وانشد :

لما راته مودنا عظيرا   قالت اريد العتعت الذكرا

فلا سقاها الوابل الجورا   الها ولا وقاها العرا

تع

التعتعة في الكلام : ان يعيا الرجل بكلامه ويتردد من عيٍ او حصرٍ . تقول : ماذا الذي تعتعه ؟ فتقول : العي . وبه شبه ارتطام الدابة في الرمل . قال الشاعر :

يتعتع في الخبار اذا علاه   ويعثر في الطريق المستقيم

(باب العين مع الظاء : عظ مستعمل ظع مهمل)

عظ

العظعظة : نكوص الجبان ، والتواء السهم وارتعاشه في مضيه اذا لم يقصد الرمي وانشد لرؤبة :

لما راونا عظعظت عظاظا   نبلهم وصدقوا الوعاظا

ويقال في امثال العرب : لاتعظيني وتعظعظي اي اتعظي انت ودعي موعظتي . والعظ : الشدة في الحرب كانه من عض الحرب اياه ؛ ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين . قال الشاعر :

« بصير في الكريهة والعظاظ »

وتقول : عَظته الحرب في معنى عضته . والرجل الجبان يعظعظ عن مقاتله : اذا نكص عنه . قال العجاج : « وعظعظ الجبان والزئني »

اراد الكلب الصيني .

(باب العين مع الذال : ذع مستعمل ، عذ مهمل)

ذع

الذعذعة : تحريك الريح الشيء . وذعذعت الريح التراب : فرقته وذرته وسفته ، ذعذعته فتذعذع قال النابغة :

غشيت لها منازل مقويات   تذعذعها مذعذعة جنوب

(باب العين مع الثاء : عث ، ثع مستعملان)

عث

العثة : السوسة . عثت السوسة الصوف تعثه عثاً اي اكلته . والعثعث : الكثيب السهل . وظهر الكثيب اذا لم يكن عليه نبات . قال القطامي :

كانها بيضة غرآء خدّ لها   في عثعث ينبت الحوذان والعذما

ثع

الثعثعة : حكاية كلام رجل يغلب عليه الثاء والعين ، للثغة في لسانه .

(باب العين مع الرآء : عر ، رع مستعملان)

عر

العَرّ والعُرّ والعُرّة : الجرب . قال النابغة :

فحملتني ذنب امرئ وتركته ، كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع

وقال الاخطل :

ان العداوة تلقاها وان قدمت   كالعر يكمن حيناً ثم ينتشر

والعرة : اللطخة والعيب . تقول : اصابني من فلان عرة . وانه ليعرّ قومه : اذا ادخل عليهم مكروهاً . وعررته بمكروه : اذا اصبته به . ورجل معرور : ملطوخ بشر . قال الاخطل :

ونعرر اُناساً عرةً يكرهونها   فنحيا كراماً او نموت فنعذر

ورجل معرور وقع العر في ابله . واستعرهم الجرب : فشا بهم . والاسم منه العرار . والعرّ : سلح الحمام ونحوه . قال :

في شناطي اقن بينهما   عرة الطير كصوم النعام (كذا)

والمعرة : المساءة والاثم . وحمار اعرّ : اذا كان السمن في صدره وعنقه اكثر مما في سائر جسده . والتعار : السهد والتقلب على الفراش . يقال : لا يكون ذلك الا مع كلام وصوت ، اخذ من عرار الظليم وهو صوته . وفي الحديث : كلما تعاررت ذكرت اسم الله تعالى . وكان سليمان اذا تعار من الليل ، قال : سبحان رب العالمين ، واله المرسلين . وهو ان يهب من النوم مع كلام . قال لبيد :

تحمل اهلها الا عراراً   وعزفاً بعد احياء حلال

والعر والعرة: الغلام والجارية. والعرار والعرارة المعجلان عن الفطام. والمعترّ: الذي يتعرض ليصيب خيراً ولا يسال. ورجل معرور: اصابه مالا يستقر عليه. والمعرور: المقرور. والعرارة: السوءدد. قال الاخطل:

ان العرار والنبوح لدارم   والمستخف اخوهم الاثقالا

والعرعر: شجر لايزال اخضر يسمى بالفارسية «سرو» والعرار: نبت قال:

له مقلة وطفاء ظل خميلها   من الوحش ماتنفك ترعى عرارها

ويقال: هو شجر له ورق اصفر يقال له بالفارسية .... والعرعرة: استخراج صمام القارورة. قال المهلهل وهو يعني قارورة صفراء من الطيب:

وصفراء في وكرين عرعرت راسها   لابلي اذا فارقت في صاحبي عذرا

والعُرْعُرة: راس السنام. والعراعر: الرجل الشريف. قال الكميت:

خلع الملوك وسار تحت لوائه   شجر العرا وعراعر الاقوام

العراعر هنا هو جمع العراعر. وشجر العرا، الذي يبقى على الجذب. ويعني به هنا سوقة الناس.

رع

شاب رعرع: حسن الاعتدال، رعرعه الله فترعرع. ويجمع الرعارع قال لبيد:

تبكّى على اثر الشباب الذي مضى   ألا إن اخدان الشباب الرعارع

وترعرع الصبي اى تحرك ونشأ. والرعاع من الناس: الشبان. ويوصف به القوم اذا عزبت احلامهم. قال معاوية لرجل: اني اخشى عليك رعاع الناس اي فراغهم.

(باب العين مع اللام: عل، لع مستعملان)

عل

العلل: الشربة الثانية. والفعل: عل القوم ابلهم يعلونها علاً وعللا والابل تعل نفسها عللاً. قال:

اذا ماندیمي علّني ثم علني   ثلاث زجاجات لهن هدير

والام تعلّ الصبي بالمرق والخبز المبتلّ يجزأ به عن اللبن قال لبيد:

«انما يعطن من يرجو العلل»

والعلالة: بقية اللبن، وبقية كل شيء حتى بقية جري الفرس قال الراجز:

«احمل امي وهي الحماله، ترضعني الدرة والعلاله، ولا يجازى والد فعاله»

اي بقية اللبن. والعلة: المرض، وصاحبها: معتل. والعلة: حدث يشغل صاحبها عن وجهه. والعليل: المريض. والعل: القراد الضخم. قال:

«عل طو بل....

اي مني مرتقى يرقاه. والعل: الرجل الذي يزور النساء. والعل: التيس الضخم العظيم. قال: «وعلهباً من التيوس علاً». وبنو العلات بنو رجل واحد من امهات شتى. قال القطامي:

كأن الناس كلهم لأم   ونحن لعلة علت ارتفاعا

والعُلْعُل: الذكر، وهو راس الرهابة ايضاً. والعلعل والعلعال: الذكر من القنابر. ويقال: عل الرجل اخاك اي لعل اخاك. وهو حرف يقرب من قضاء الحاجة. قال العجاج:

عل الاله الباعث الاثقالا   يعقبني من جنة ظلالا

ويقال: لعلني في معنى لعلي. قال:

واشرف من فوز اليفاع لعلني   ارى نار ليلى او يراني بصيرها

لع

قال زائدة : جاءت الابل تلعلع في كلإٍ ضعيف اي تتبع قليله . وتلعلع وتلهله واحد . واللعلع : السراب نفسه . واللعلعة : بصيصه . والتلعلع التلألؤ . والتلعلع : التكسر . قال العجاج : « ومن همزنا راسه تلعلعا » . واللعلع من الحشيش : ثمره الذي يؤكل . والكلب يتلعلع : اذا دلع لسانه من العطش . ورجل لعاعة : يتكلف الألحان من غير صواب . وامراة لعة : عفيفة مليحة : ولعلع : موضع . قال :

فصدهم عن لعلع و بارق   ضرب يشيطهم على الخنادق

[باب العين مع النون : عن ، نع مستعملان]

عن

العنة : الحظيرة من الخشب اوالشجر تعمل للابل اوالغنم أوالخيل تكون على باب الرجل والجمع العُنَن . ودِقدان القدر اي ماتنصب عليه . قال الاعشى :

ترى اللحم من ذابلٍ قد ذوى   ورطب يرفع فوق العنن

عن لنا كذا يعن عنوناً وعننا : ظهر امامنا . والعنون من الدواب : المتقدمة في السير . قال النابغة :

كأن الرحْل شد به خنوف   من الجونات هادية عنون

ويروى : خذوف وهي السمينة من بقر الوحش . ورجل عنّين وهو الذي لايقدر ان يحبس ريح نفسه . وتقول : انه لياخذ في كل فنّ وسنّ وعنّ بمعنى واحد . ولقيه عين عنة : اي اعتراضاً في الساعة من غير ان

يطلبه . ورجل معنّ اذا كان عريضا متيحاً يعرض في شيء ويدخل في مالا يعنيه والمراة معنة . قال الراجز :

ان لنا لكنه   معنة مغنه   كالريح حول القنه

والعنان من اللجام : السير الذي بيد الفارس الذي يقوم به راس الفرس ويجمع على اعنة وعنن . وعنان السماء : ماعن لك منها ، اي بدا لك اذا نظرت اليها . ويقال : بل عنان السماء : السحاب . الواحدة عنانة . ويجمع على اعنان وعنان . قال الشماخ :

طوى ظأها في بيضة الصيف بعدما   جرى في عنان الشعريين الاماعز

اي جرى في عراضهما سراب الاماعز حين يشتد الحر بالسراب وقال الهذلي :

كأن ملاءَتيَّ على هزفٍ   يعن مع العشية للرئال

ويقال عنان السماء : نواحيها . وعننت الكتاب اعنه عناً ، وعنونته عنونة وعنواناً . ويقال : من ترك عنعنة تميم وكشكشة ربيعة فهم الفصحاء . تميم يجعلون العين بدل الهمزة . كقول شاعرهم :

ان الفؤاد على الذلفاء قد كمدا   وحبها موشك «عن» يصدع الكبدا

وربيعة تقول في موضع الكاف المكسورة شينا . قال شاعرهم :

تضحك مني ان رأتني احترش   ولو حرشت لكشفت عن حرش

بل يقولون : عليكش وبكش بزيادة الشين بعد الكاف . وذلك في الوقف خاصة وان جاء في الوصل ايضاً . — والعنان : الشوط . يقال جرى عناناً وعنانين . قال :

لقد شد بالخيل الهديل عليكم   عنانين يبدي الخيل ثم يعيدها

نع

النعنعة : حكاية صوت . تقول : سمعت نعنعته وهي رتة في لسانه اذا اراد ان يقول : «لع» ، قال : «نع» . والنعنع : الذكر المسترخي . والنعنع بقلة طيبة الريح ، وفي طعمها حرارة على اللسان . وهو بدون الف . قال زائدة : والذي اعرفه «النعناع» بالالف .

[باب العين مع الفاء : عف ، فع مستعملان]

عف

العفة : الكف عما لا يحل . ورجل عف : عفيف ، يعف عفة . وقوم عفون . قال العجاج : «عف فلا لاص ولا ملصى» اي لا قاذف ولا مقذوف واعففته عن كذا ، اي كففته . وامراة عفيفة ، بينة العفاف . والعفة والعفافة بقية اللبن في الضرع . والعفعف : ثمر الطلح .

فع

الفعفعة : حكاية بعض الاصوات . وبعض اصوات الجراء والسباع وشبهها . وهذيل تقول للقصاب : فعفعاني . قال صخر الغي :

فنادى اخاه ثم قام بشفرة　　اليه فقال الفعفعي المناهب

يقال للجزار : فعفعي وفعفعاني وهبهبي ونحار ولحام ونسطار وساطر . والفعفعاني : الحلو الكلام ، الرطب اللسان .

(باب العين مع الباء : عب ، بع مستعملان)

عب

العب شرب الماء من غير مص ، يعبه عبا . والكباد يكون منه . والعب : صوت الغرب اذا غرف الماء ، يعب عبا . وعباب الامر وغره

اوله . واليعبوب : الفرس الكثير العدو والعرق ، وكذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجرية . والعبعب : ضرب من الاكسية ناعم رقيق وهو نعمة الشباب ايضاً . والعبيبة : شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عِرْق كالصمغ ، يكون حلواً يضرب بمجدحٍ حتى ينضج ثم يشرب . قال زائدة : هو بالغين المعجمة : وهو شراب يضرب بالمجدح ثم يجعل في سقاء ضارٍ يوماً وليلة ثم يمخض فيخرج منه الزبد .

بع

البعاع : ثقل السحاب . بع السحاب يبع بعاعاً : اذا الح بالمكان . والبعاع ايضاً نبات . قال امرؤ القيس :

ويا كلن من قوّ بعاعاً ورِبّةً ... تجبّر بعد الاكل فهو نميص

قال زائدة : «بعاعاً» لاشيء . انما هو «لعاعاً» . وبطن قوٍ : وادٍ . قال : والبعبعة صوت التيس والنبنبة ايضاً . والبعبعة : حكاية بعض الاصوات .

(باب العين مع الميم : عم ، مع مستعملان)

عم

الاعمام والعمومة : جماعة العم . والعمات جمع العمة . ورجل معم : كريم الاعمام ؛ ومنه معم ومخول قال امرؤ القيس :

«بجيد معم في العشيرة مخول»

والعمامة معروفة والجمع العمائم . واعتم الرجل وهو حسن العمة والاعتمام . قال ذو الرمة :

تنجو اذا جعلت تدمي أُخشتها ... واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

وعمم الرجل : اذا سود ، هذا في العرب وفي العجم توّج . لان تيجانهم

العمائم · قال العجاج :« وفيهم اذ عمم المعتمّ »

واستعم الرجل عمّاً : اذا اتخذه عماً وتعممته : دعوته عماً · وعمم : سودفاً لبس عمامة التسويد · وشاة معممة : بيضاء الرأس · والعميم : الطويل من النبات ومن الرجال ايضاً · ويجمع على عمم · وجارية عميمة وعمة : اي طويلة · والعُمّ : الطوال من الخيل التامة · واستوى الشاب والنبات على عمه وعممه : اى تمامه · وعم الشيء بالناس يعم عما فهو عام ، اذا بلغ المواضع كلها · والعماعم الجماعات والواحد عمعمة · عَمّا معناه « عن ما » فادغم والزق فاذا تكلم بها مستفهماً حذفت منه الالف ؛ كقول الله عزوجل :« عم يتساءلون » ؟ والعامة : خلاف الخاصة والعامة عيدان يضم بعضها الى بعض في البحر ثم يركب ؛ والعامة الشخص اذابدا لك ·

مع

المعمعة : صوت الحريق وصوت الشجعاء في الحرب واستعارنارها كل ذلك معمعة قال :

« سوحاً جموحاً واحضارها   كمعمعة السعف الموقد »

وقال : « ومعمعت في وعكة ومعمعا »

والمعمعة : شدة الحر ؛ وكذلك المعمعان · وكان عمريتتبع اليوم المعمعاني فيصومه قال :

« حتى اذا معمعان الصيف هب له   بأجةٍ نشّ عنها الماء والرطب »

واما مع فهو حرف يضم الشيء الى شيء تقول : هذامع هذا ·

(باب الثلاثى الصحيح العين)

قال الخليل : لم تأتلف العين والحاء مع شيءٍ من سائر الحروف الى

آخر الهجاء · فاعلمه · و كذلك مع الخاء ·

(باب العين والهاء والقاف معهما : عهق ، هقع مستعملان فقط)

هقع

الهقعة : دائرة حيث تصيب رجل الفارس من جنب الفرس يتشاءم بها · هقع البرذون يهقع هقعاً فهو مهقوع · قال الشاعر :

اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت   حليلته وازداد حراً عجانها

انعظت : اي علاها الشبق · والنعظ هنا الشهوة · و يروى : « وابتل منها ازارها » · فاجابه المجيب :

فقد يركب المهقوع من لست مثله   وقد يركب المهقوع زوج حصان

والهقعة : ثلاثة كواكب فوق منكبي الجوزاء مثل الاثافي وهي من منازل القمر ، اذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف ·

عهق

العوهق : الغراب الاسود ، والبعير الاسود الجسيم · ويقال : هواسم جمل كان في الزمن الاول ينسب اليه كرام النجائب يقال : كان طويل الغرة · قال رؤبة :

جاذبت اعلاه بعنس دمشق   خطارة مثل الفنيق المحنق
قرواء فيها من بنات العوهق   ضرب وتصفيح كصفح الزورق

والعوهق : الثور الذي لونه واحد الى السواد · والعوهق : الخطاف الجبلي الاسود · والعوهق لون كلون السماء مشرب سواداً · قال زائدة العوهق : الحمامة الى الورقة وانشد :

يتبعن ورقاء كلون العوهق   بهن جنّ وبها كالاولق

زيافة المشي امام الاينق لاحقة الرحل عتود المرفق

يصف نوقاً تقدمتها ناقة من نشاطها . قال عرام : العوهق من الظباء : الطويلة المديدة والعوهقان : كوكبان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب قال :

بحيث باري الفرقدان العوهقا عند مسك القطب حيث استوسقا

والعيهق : عيهقة النشاط . والاستنان . قال : « ان لريعان الشباب عيهقا » قال الضرير : هو بالغين وهو الجنون وقد عاقب بين العين والغين قال زائدة : هو بالعين المهملة .

(باب العين والهاء والكاف معهما : هكع يستعمل فقط من وجوهما)

هكع

يقال : هكع يهكع هكوعاً اي سكن واطمأن . قال الطرماح بن حكيم بن الحكم :

ترى العين فيها من لدن متع الضحى الى الليل في الغيضات وهي هكوع

(باب العين والهاء والجيم معهما : عهج ، هجع مستعملان .)

(جهع ، عجه ، هعج ، جعه مهملات)

عهج

العوهج : ظبية حسنة اللون طويلة العنق . يقال : هي التي في حقويها خطتان سوداوان . والناقة الفتية : عوهج . والنعامة : عوهج لطول عنقها . قال العجاج :

كالحبشي التف او تسبجا في شملة اوذات زف عوهجا

شبه الظليم بحبشي لف على نفسه كساء . وعن عرام : يقال للناقة الفتية والمراة الفتية : عوهج .

هجع

الهجوع : نوم الليل دون النهار . يقال : لقيته بعد هجعة . وقوم هُجَّع وهجوع وهاجعون ، وامرأة هاجعة ونسوة هجع وهواجع وهواجعات . ورجل هِجْع اي احمق غافل سريع الاستنامة . الهجعة ومثلها الجعة ، عن ابي سعيد : نبيذ الشعير والذرة ؛ وعن ابي عبيد : نبيذ الشعير .

(باب العين والضاد والهاء معهما : عهض مهمل ، عضه مستعمل فقط)

عضه

العضيهة : الافك والبهتان والقول الزور ؛ واعضهت اعضاهاً اي اتيت بامر منكر . وعضهت فلانا عضها وهو ايضا من كلام الكهنة واهل السحر ؛ والاسم العضيهة . قال الشاعر :

اعوذ بربي من النافثا ت في عضه العاضه المعضه

والعضاه : من شجر الشوك كالطلح والعوسج حتى الينبوت والسدر . يقال هي من العضاه ونحوها مما كان له ارومة تبقى على الشتاء . يقال عضاهة واحدة وعضة على قياس عزة ، تحذف منها الهاء الاصلية كما حذفت من الشفة ، ثم ردت في الشفاه . والتعضيه : قطع العضاه واحتطابه . وبعير عضه : ياكل العضاه . قال :

وقربوا كل جُماليّ عضه قريبة ندوته من محمضه

ابقى السناف اثراً بأنهضه

اي بابطه لانه به ينهض .

[باب العين والهاء والزاء معهما : عزه ، هزع مستعملان ، هعز ، زهع ، زعه مهملات]

عزه

العزهاة : اللئيم من الرجال الذي لايخالط الناس ولا يطرب للسماع ولا يحب اللهو وجمعه عزهون ، تسقط منه الهآء والالف المالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت اصلية مثل الف «مثنى» لاستخلفت فتحة . كقولك «مُثَنَّوْن» وكل يآء ممالة مثل يآء عيسى وموسى على فعلى وفعلى فهو مضموم بلا فتحة . تقول عيسُون وموسُون . وتقول في جمع اعشى اعشَون ويحي يحيَون وهما مفتوحان في الجمع لانهما على بناء افعل ويفعل . فيقال اعشون . وقيل : هذا خطأٌ انما هو عشوٌ . قال :

كيفما تجعلين حراً كريماً مثل فسل مخالف عزهاة

جمع اللؤم والفجور جميعاً واتباع الردى وامر الدناة

هزع

تقول : لقيته بعد هزيع من الليل ، اي بعد مضي صدره . والهزاع من السهام : مايبقى في الكنانة وحده وهو ارداُها . يقال : مافي الجعبة الاسهم هزاع . قال : « وبقيت بعدهم كسهم هزاع » وقال رؤبة : لاَتكُ كالرامي بغير أَهزعا» . يعني كمن ليس في كنانته اهزع ولا غيره . وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه . والتهزع : شبه التنكر والعبوس . يقال : تهزع فلان لفلان واشتقاقه من هزيع الليل وتلك الساعة وحشة .

(باب العين والهاء والطاء معهما : هطع يستعمل فقط)

هطع

المهطع : المقبل ببصره على الشيء لايرفعه عنه . قال الله عز وجل : «مهطعين مقنعي رؤوسهم» . وفي قول الخليل هطع هطوعاً قال :

تعبدني نمر بن سعدٍ وقد أرى ونمر بن سعدلي مطيع ومهطع

يقول : كان ذليلاً لي فصار فوقي . قال عرام : اهطع في العدو اذا اسرع وبعير مهطع : في عنقه تصويب خلقةً .

(باب العين والهاء والدال معهما : عهد، عده، دهع، مستعملات)

عهد

العهد : الوصية والتقدم الى صاحبك بشيء ، ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة ويجمع على عهود ؛ وقد عهد اليه يعهد عهداً والعهد : الموثق وجمعه عهود . والعهد : الالتقآء والالمام . يقال : مالي عهد بكذا ، وانت لقريب العهد به . والعهد : المنزل الذي لايزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه . قال ذو الرمة : « هل تعرف العهد المحيل رسمه » والمعهد : الموضع الذي كنت عهدته او عهدت فيه هوى لك او كنت تعهد به شيئاً . يجمع المعاهد والعهد من المطر ان يكون الوسمي قد مضى قبله الولي ثم يردفه الربيع بمطر يدرك آخره بلل اوله وندوته ويجمع على عهاد ؛ وكل مطر يكون بعد مطر فهو عهاد . قال :

هراقت نجوم الصيف فيها عهادها سجالاً لنجم المربع المتقدم

وقال ابو النجم : « ترعى السحاب العهد والفيوحا » وعهدت الروضة فهي معهودة اي اصابها عهاد من المطر قال الطرماح :

عقائل رملة نازعن منها دفوف اقاح معهود ودين

والمعاهد : الذمي لانه معاهد ومبايع على ماعليه من اعطآء الجزية والكف عنه وهم اهل العهد فاذا اسلم ذهب عنه اسم المعاهد . والعهد كتاب الشرآء وجمعه عهد . ويقال للشيء الذي فيه فساد : ان فيه لعهدة ؛ ولما لم

يحكم بعد · وعهيدك الذي يعاهدك وتعاهده · قال نصر بن سيار:

فللترك اوفى من نزار بعهدها فلا يامنن الغدر يوماً عهيدها

والتعاهد: الاحتفاظ بالشيء واحداث العهد به وكذلك التعهد والاعتهاد قال الطرماح:

ويضيع الذي قد اوجبه اللـــه عليـه فليـس يعتهده

واعهدته : اعطيته عهداً ·

عده

يقال في فلان عيدهية وعيدهة اي كبر وسوء خلق · والعيده: السيء الخلق من الابل قال روءبة :

«اوخاف صقع القارعات الكده وخبط صهميم اليدين عيده

اشدق يفتر افترار الافوه» ·

دهع

دهع الراعي بالنوق ودهدع بها: اذا قال لها دهاع او دهداع والاول مجرور · قال زائدة : دهدع بالسخل اذا اشلاه ·

[باب العين والهاء والتاء معهما: عته مستعمل· عهت · تهع ، تعه ، هتع ، هعت مهملات]

عته

عته الرجل يعته عتهاً وعتاهاً فهو معتـوه اي مدهوش من غير مس وجنون · والتعته : التجنن · قال روءبة :

بعد لجاج لا يكاد ينتهي عن التصابي وعن التعته

وعتة فيه : اولع به · وتعتّه في كذا : اسرف فيه · وكل من حاكى غيره في ما قد عته فهو عتيه : والقوم عتهاء في هذا ويجوز عتيه بمعنى معتوه

واشتقاق العتاهية والعتاهة من عته مثل الكراهية والكراهة والرفاهية والرفاهة .

(باب العين والهاء والراء معهما : عهر، هعر، هرع، مستعملات .
عره، رهع، رعه مهملات]

عهر

العهر : الفجور . عهر اليها يعهر عهراً وعهوراً : اتاها ليلاً للفجور . ويعاهرها يزانيها . قال :

لاتلجئن سرا الى خائن ... يوماً ولا تدن الى عاهر

وعن رسول الله (ص) الولد للفراش وللعاهر الحجر .

هعر

الهيعرة : المراة التي لاتستقر مكانها نزقاً من غير عفةٍ . يقال : هيعرت وتهيعرت . وهذه الياء لازمة ، الا انها لزمت لزوم الحروف الاصلية لان العين بعد الهاء لاتاتلف الاَّ بفصل لازم .

هرع

الهراع والاهراع والهرع : شدة السوق . يهرعون : يساقون ويعجلون وتهرعت الرماح : اذا اقبلت شوارع . قال : «عند الكريهة والرماح تهرّع» اراد تتهرع . وأهرعوها اي اشرعوها ثم مضوا بها . ورجل هَرِع : سريع المشي والبكاء . والهرعة : القملة الكبيرة . ويقال : هي الصغيرة وكذلك الهرنع والفرع .

(باب العين والهاء واللام معهما: عهل ، علة وهلع، لهع مستعملات)

هعل

العيهل : الناقة السريعة · قال :

وبلدة تجهم الجهوما   زجرت فيها عيهلاً رسوما

مخلصة الانقاء اوزعوما

وامراة عيهلة لاتستقر نزقاً انما هي تتردد اقبالاً وادباراً · وعيهل ايضا بغير الهاء ؛ فاما الناقة فلا يقال الا عيهلة وانشد :

لبيك ابا الجدعاء ضيف معيل   وارملة تغشى الدواجن عيهل

وانشد غيره :

فنعم مناخ ضيفان وتجر   وملقى زفر عيهلة بجال

عله

العلهان : من تنازعه نفسه الى الشيء عله يعله علها · وعله الرجل : اذا اشتد جوعه · والعلهان : الجائع وامراة علهى ويجمع على علاه ونسوة علاهى · وعله الرجل: اذا وقع في الملامة والعلهان : الظليم · والعالة النعامة والعله: خبث النفس والحدة والانهماك قال :

« وجرد يعله الداعي اليها   متى ركب الفوارس اومتى لا »

والعله: اذى الحمار · وعلهان: رجل من بني تميم قال جرير :

جيئوا بمثل قعنب والعلهان

هلع

الهلع : بعد الحرص · رجل هلع ، هلواع ، هلواعة ، جزوع حريص يقال : جاع فهلع واصيب فهلع اي قل صبره · قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي :

« كم من اخ لي ماجد   بوأته بيدي لحدا

ما إن جزعت ولاهلعت   ولا يرد بكائي زندا

والهلاع : الجزع واهلعني ، اي اجزعني · وناقة هلواعة : حديدة سريعة مذعان · قال الطرماح :

« قد تبطنت بهلواعة   غبر اسفار كتوم البغام

والهوالع من النعام ، الواحد هالع وهالعة : الحديدة في مضيها وهلوعت فمضيت : اذا عدوت واسرعت · ويقال ماله هلع اي ماله جدي ولا عناق ·

لهع

اللهع المسترسل الى كل شيء وقد لهع لهعاً ولهاعة فهو لهع ·

(باب العين والهاء والنون معهما : عهن ، هنع ، نهع مستعملات · عنه ، نعه ، هعن ، مهملات)

عهن

العهن : المصبوغ الواناً من الصوف · ويقال : كل صوف عهن · قال عرام: لايقال الا للمصبوغ ، والقطعة عهنة ، وجمعه عهون · والعهنة : انكسار في قضيب من غير بينونة اذا نظرت اليه حسبته صحيحاً ، واذا هززته انثنى · وقضيب عاهن اي منكسر وسمي الفقير عاهناً لانكساره قال زائدة : لاعرف العهنة ونحن نسميه الشرج · انشرجت القوس والقناة اي اصابها انكسار غير بات · قال غير الخليل : العواهن السعف الذي يقرب من لب النخلة : ومال عاهن يغدو من عند اهله ويروح عليهم · واعطاهم من عاهن ماله اي من تلاده · قال :

« واهل الإتا اولاء على عهد تبع   على كل ذي مال غريب وعاهن »

هنع

الهنع : التواء في العنق وقصر ، والنعت : اهنع وهنعاء · واكمة هنعاء : اي قصيرة · وظليم اهنع ، ونعامة هنعاء لالتواء في عنقها حتى يقصر لذلك ،

كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبر ·

نهع

النهوع : تهوع لا قلس معه ، نهع نهوعاً ·

[باب العين والهاء ، الباء معهما : عهب ، هبع يستعملان فقط ·)

عهب

العهيب : البليد من الرجل الضعيف عن طلب وتيرة ٍ وقال الشاعر :

« حللت به وتري وادركت ثارتي … اذا ما تناسى ذحله كل عيهب »

قال ابو سعيد : اعرفه الغيهب وربما عاقبوا · يقال غهبت عن هذا : اي سهوت عنه وجهلته ·

هبع

الهبوع مشي كمشي الحمر البليدة · ويقال الحمر كلها تهبع وهو مشيها خاصة · ويقال الهبوع ان يفاجئوك من كل جانب · قال :

« فاقبلت حمرهم هوابعاً … في السكتين تحمل الالاكا »

ويقال : هو مد العنق · قال رؤبة :

كلفتها ذاهبـة هجنعا … عوجاً تبذ الذاملات الهبعا

والهبع الفصيل ينتج في حمارة القيظ والانثى هبعة ويقال : ماله هبع ولا ربع ·

(باب العين والهاء ، الميم معهما : عهم ، عمه ، همع ، مستعملات همع ، معه ، مهع مهملات)

عهم

العيهامة : الناقة الماضية ويقال هي الطويلة العنق الضخمة الرأس قال لبيد :

« وردت بعيهامة حرة … فعنت شمالاً وهبت شمالا »

وقال ذو الرمة :

« هيهات خرقاء الا ان يقربها … ذو العرش والشعشعانات العياهيم »

والذكر عيهام · وعيهمتها : سرعتها · وقال بعضهم : عيهامة مثل عذافرة وعياهم مثل عذافر وعيهم اسم موضع بالغور قال لبيد :

« بوادي السليل بين علوي وعيهم »

عمه

عمه يعمه عمهاً فهو عمه وهم عمهون : اذا ترددوا في الضلالة ·

همع

الهيمع : الموت الوحي وقال :

« اذا بلغوا مصرهم عوجلوا … من الموت بالهيمع الذاغط »

وبالغين خطأ لان الهاء لا تجتمع مع الغين والميم في كلمة واحـدة : وتهمع الرجل اي تباكى وسحاب همع : اي ماطر · قال :

« تنكر رسمها الا بقايا … خلا عتها جدا همع هتون »

وعين همعة : سائلة الدمع · ورجل همع اي لا يزال تدمع عينه · وهمع الدمع هموعاً اي انهمل · قال رؤبة :

« بادرن من طل وليل اهمعا » اي هامعاً وذبحته ذبحاً هميعاً اي سريعاً ·

(باب العين والخاء ، الشين معهما : خشع يستعمل فقط)

خشع

الخشوع رميك ببصرك الى الارض · وتخاشعت : تشبهت بالخاشعين · ورجل متخشع : متضرع · والتخشع والتضرع واحد قال الشاعر :

« ومدجج يحمي الكتيبة لا يرى … عند البديهة ضارعاً متخشعا »

واخشعت : اي طأطأت الرأس كالمتواضع · والخشوع : قريب المعنى من الخضوع الا ان الخضوع في البدن وهو الاقرار بالاستخذاء والخشوع في

الصوت والبصر قال الله عزوجل : «خاشعة ابصارهم» وقال : «وخشعت الاصوات للرحمن» اي سكنت والخشعة قفر قد غلبت عليه السهولة : قفر خاشع واكمة خاشعة اي ملتزقة لاطئة بالارض · وفي الحديث : كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض ·

(باب العين والخاء والضاد معهما: خضع مستعمل فقط)

خضع

الخضوع : الذل والاستخذاء · والتخاضع : التذلل والتقاصر · والخضيعة: صوت بطن الفرس · قال :

«كأن خضيعة بطن الجوا د   وعوعة الذئب بالفدفد»

والاخضع والخضعاء: الراضيان بالذل · قال العجاج:

«وصرت عبداً للبعوض اخضعا   يمصني مص الصبي المرضعا»

والخضيعة: معركة الابطال قال لبيد: «الضاربون الهام تحت الخيضعة» ويقال هو غبار المعركة ·

(باب العين والخاء والزاء معهما : خزع يستعمل فقط)

خزع

الخزوع: تخلف الرجل عن اصحابه في مسيرهم · وسميت خزاعة لانهم ساروا مع قومهم من سبا أيام سيل العرم فلما انتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام واسم ابيهم حارثة بن عمرو · قال حسان بن ثابت:

«فلما هبطنا بطن مر تخزعت   خزاعة عنا في حلول كراكر»

[باب العين والخاء والدال معهما : خدع يستعمل فقط]

خدع

خدعه خدعا وخديعة والخدعة المرة الواحدة · والانخداع الرضا بالخدع والتخادع التشبه بالمخدوع والخدعة الرجل المخدوع · ويقال هو الخيدع ايضاً والخدعة قبيلة من تميم · قال:

«من عاذري من عشيرة ظلموا   ياقوم من عاذري من الخدعة»

والمخدع: الذي خدع مراراً في الحرب وغيرها قال ابو ذؤيب :

فتنازعا وتواقفت خيلاهما   وكلاهما بطل النزاع مخدع

وغول خيدع ، وطريق خيدع : مخالف للقصد جائز عن وجهه لا يفطن له · قال الطرماح:

خادعة المسلك ارصادها   تمسي وكونا فوق آرامها

والاخداع : اخفاء الشيء وبه سميت الخزانة مخدعاً · والاخدعان: عرقان في اللبتين لانهما خفيا وبطنا · ويجمع اخادع · قال الشاعر :

«وكنا اذا الجبار صعر خده   ضربناه حتى تستقيم الاخادع»

ورجل مخدوع : قطع اخدعاه ·

(باب العين والخاء والتاء معهما: ختع مستعمل فقط ·)

ختع

الختع ، الختوع: ركوب الظلمة والمعنى فيها على القصد بالليل كما يختع الدليل بالقوم تحت الليل · قال رؤبة : « اعيت ادلاء الفلاة الختعا» والختعة: النمرة الانثى · والختيعة شيء يتخذ من الادم يغشى به الابهام لرمي السهام ·

(باب العين والخاء والذال معهما : خذع مستعمل فقط ·)

خذع

الخذع: تحزيز في مواضع من غير ان يكون قطعاً في عظم اوصلابة انما هو

كما يخذع القرع بالسكين . والخذيعة : طعام يتخذ من اللحم بالشام . ومن روى
بيت ابي ذؤيب : « وكلاهما بطل اللقاء مخذع » يقول أنه مقطع بالسيف في مواضع

(باب العين والخاء والراء معهما : خرع يستعمل فقط .)

خرع

الخرع رخاوة في كل شيء . ورجل خرع العظم : اي رخو العظم . قال :
« لا خَرِع العظم ولا موصَّما » ومنه اشتق اسم الخروع : وهي شجرة تحمل حباً
كانه بيض العصافير يسمى سمسماً هندياً والخريعة المرأة التي لا تمتنع من يد لامس
فجوراً وقد انخرعت له ضعفاً وليناً وانخرعت اعضاء البعير اي زالت عن مواضعها
وتخرع الرجل : انكسر وضعف . والخرع شقك الثوب . والتخرع التشقق
والتفتت المفسد . قال العجاج : « ومن همزنا رأسه تخرعا » اى تفتت من شدة
الغمز . واخترع فلان باطلا وكذباً اي اشتقه . والخريع : مشفر البعير المدلى
وجمعه خرائع . قال الطرماح :

« خريع النعو مضطرب النواحي   كاخلاق الغريفة ذي غضون »

(باب العين والخاء واللام معهما : خلع ، خعل ، يستعملان فقط .)

خلع

الخلع : اسم خلع رداءه وخفه وقيده وامرأته . قال :

« وكل اناس قاربوا قيد فحلهم   ونحن خلعنا قيده فهو سارب »

والخلع كالنزع الا ان في الخلع مهلة . واختلعت المرأة اختلاعاً وخلعة
وخلع العذار اي الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن قال :

« واخرى تكاد مخلوعة   على الناس في الشر ارسانها »

والخلعة : كل ثوب تخلعه عنك . ويقال هو ما كان على الانسان من ثيابه

تاما . والخلعة . اجود مال الرجل . يقال : اخذت خلعة ماله، اي خَيَرْتُ فيها فاخذت الاجود فالاجود منها . والخليع : اسم الولد الذي يخلعه ابوه مخافة ان يجني عليه ؛ فيقول : هذا ابني قدخلعته ، فان جرم ، لم اضمن ، وان جر عليه، لم اطلب . فلا يؤخذ بعدذلك بجريرته . كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو المخلوع ايضاً ، والجمع الخلعاء . ومنه يسمى كل شاطر وشاطرة : خليعاً وخليعة ، وفعله اللازم خلع خلاعة اى صار خليعاً . والخليع : الصياد لانفراده عن الناس . قال امرؤ القيس :

ووادٍ كجوف العير قفر قطعته   به الذئب يعوي كالخليع المعيل

ويقال الخليع ههنا: الصياد ويقال هو ههنا الشاطر . والمخلع من الناس: الذي كأنَّ به هبتة اومساً . ورجل مخلع: ضعيف رخو . وفي الحديث: «خلع ربقة الاسلام من عنقه» ، اذا ضيع ما اعطى من العهد وخرج على الناس . والخولع: فزع يبقى في الفؤاد حتى يكاد يعتري صاحبهُ الوسواس منه . وقيل: الضعف والفزع . قال جرير :

لا يُعْجبنَّك ان ترى بمجاشعٍ   جَلَدَ الرجال وفي الفؤاد الخولع

والمختلع: الذي يهز منكبيه اذا مشى ويشير بيديه . والمخلوع الفؤاد: الذي انخلع فؤاده من فزع . والخلع: زوال في المفاصل من غير بينونة . يقال: اصابه خلع في يده ورجله . والخلع : القديد يشوى فيجعل في وعاءٍ باهالته . والخالع البسرة اذا نضجت كلها . والخالع : السنبل اذا سفا ، وخلع الزرع خلاعة . والمخلع من الشعر: ضرب من البسيط يحذف من اجزائه كقول اسود بن يعفر:

ماذا وقوفي على رسم عفا   مخلولق دارس مستعجم

وقال: قلت للخليل اذلقيته: ماذا تقول في المخلع ؟ قال: المخلع من العروض

ضرب من البسيط ، واورده . والخليع: القِدْح الذي يفوز اولاً ، والجمع
خلعاء . والخليع من اسماء الغول . قال عرّام : هي الخلوع لانها تخلع قلوب
الناس ولم نعرف الخليع . والخيلع (والخيعل مقلوب به) من الثياب غير منصوح
الفرجين تلبسه العروس وجمعه خيالع وخياعل . قال المتنخل الهذلي:

السالك الثُغرة اليقظان كالئُها   مشيَ الهلوك عليها الخيعل الفُضُلُ

وقيل : الخيعل ، قميص لا كُمّي له . والخيلع والخيعل من اسماء الذئب

(باب العين والخاء والنون معهما : خنع ، نخع يستعملان فقط)

خنع

الخنع : الفجور ، خنع اليها : اي اتاها للفجور . ووقفت منه على خنعة
اى فجرة . وخنع فلان لفلان اي ضرع له اذا لم يكن صاحبه اهلاً لذلك .
وخنعته الحاجة اليه : الجأته اليه ، والاسم الخنعة . وفي الحديث : اخنع الاسماء
الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها . قال الاعشى :

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا   ولا يرون الى جاراتهم خُنُعا

والخُنُع جمع خنوع . اي لا يخضعون لها بل بالقول يغازلونها . وخناعة : قبيلة

نخع

النُخاع والنِخاع والنَخاع ثلاث لغات : عرق ابيض مستبطن
فقار العنق متصل بالدماغ . قال :

« الاذهب الخداع فلا خداعا   وابدى السيف عن طبق نخاعا »

ونُخِعت الشاة : قطع نخاعها . ومنه يقال تنخع الرجل : اذا رمى بنخاعته
وهي نخامته . وفي الحديث : النخاعة في المسجد خطيئة . قال : هي البزقة
التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع . والمنخع : مفصل الفهقة بين

العنق والراس من باطن . وفي الحديث : « لا تنخعوا الذبيحة ولا تفرسوا ودعوا
الذبيحة حتى تجب فاذا وجبت فكلوها » . الفرس : كسر عظم العنق . والنخع :
ان يبلغ القطع الى النخاع . وفي الحديث : انخع الاسماء الى الله اقتله اي من
يتسمى بملك من الملوك

(باب العين والخاء والفاء معهما : خفع يستعمل فقط)

خفع

خفع الرجل : اذا ادير به فسقط . وانخفعت كبده من الجوع ، وانخفعت
رئته : اذا انشقت من داء . قال جرير :

« يمشون قد نفخ الخزير بطونهم   وغدوا وضيف بني عقال يخفع »

اى تحترق كبده من الجوع . والخوفع : الذي به اكتئاب ووجوم
شبه النعاس .

(باب العين والخاء والباء معهما : خبع ، بخع يستعملان فقط)

خبع

الخبع : الخبأ في لغة تميم يجعلون بدل الهمزة عيناً . وخبع الصبي خبوعاً
اي فحم من شدة البكاء حتى انقطع نفسه .

بخع

بخع نفسه : قتلها غيظاً من شدة الوجد قال : ذو الرمة « الا ايّ هذا الباخع
الوجد نفسه » : بخعت به بخوعاً : اي اقررت به على نفسي وبخع بالطاعة : اي
اذعن وانقاد وسلس .

(باب العين والخاء والميم معهما : خمع ، خمع يستعملان فقط)

خمع

الخوامع : الضباع لانها تخمع خموعاً وخمعاً اذا مشت وكل من خمع في

مشيته كأن به عرجاً فهو خامع . والخماع : اسم لذلك الفعل . قال عرام :
الخميع والخموع المرأة الفاجرة . خماعة اسم امرأة .

خعم

الخيعامة : نعت سوء للرجل السوء .

(باب العين والقاف الشين معهما : عشق ، قعش ، قشع ، شقع مستعملات عقش ، شعق مهملان)

عشق

عشقها عشقاً ، والاسم العشق قال رؤبة يصف العير والاتان :

فعف عن اسرارها بعد العسق ولم يضعها بين فرك وعشق

وفلان عشيق فلانة وفلانة عشيقته وهؤلاء عشاق وعشاشيق فلانة .

قعش

القعش : عطف الشيء كالقعص . قعشت العصا من الشجرة : اذا عطفت
رؤوسها اليك . والقعوش : من مراكب النساء قال رؤبة : « جدباء فكت
أسر القعوش » يصف سنة جدباء باردة احوجت الناس الى ان حلوا اسر
قعوشهم فاستوقدوا حطبها .

قشع

القشع : بيت من ادم ، وربما اتخذ من جلود الابل صواناً للمتاع ، ويجمع على
قشوع . قال متمم : اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا . والقشعة : قطعة من
سحاب تبقى في نواحي الافق بعد ما ينقشع الغيم . وكل شيء يغشى وجه شيء
ثم يذهب فقد انقشع . وانقشع الهم عن القلب ، وانقشع البلاء والبرد ،
اي ذهب . وقشعت الريح السحاب فتقشع وانقشع . اذهبته فذهب .
والقشع : السحاب الذاهب عن وجه السماء . واقشع القوم عنه ، اي

تفرقوا بعد اجتماعهم عليه . والقشعة : العجوز التي قد انقشع عنها لحمها :
قال الشاعر :

لا تجتوي القشعة الخرقاء مبناها الناس ناس وارض الله سوّاها

قوله : « مبناها » حيث تبنت القشعة . « والاجتواء » ان لا يوافقك
المكان ولا ماؤه .

شقع

شقع في الاناء : كرع فيه . ومثله : قبع وقمع ومقع . وكله من
شدة الشرب .

[باب العين والقاف ، الضاد معهما : قعض ، قضع مستعملان فقط .)

قعض

القعض : عطفك راس الخشبة كعطفك عروش الكرم والهودج .
يقال : قعضها فانقعضت ، اي حناها فانحنت . قال روبة يخاطب امراته :

اما ترَي دهراً حناني حفضاً اطر الصناعين العريش القعضا
فقد أُفدّى مِرْجماً منقضا

قضع

قضاعة : اسم كلب الماء . والقضع : القهر . وقضاعة ايضاً : ابو قبيلة ،
سمي بذلك لانقضاعه عن امه . وقيل : هو من القهر لانه قهر قوماً
فسمي به . ويقال : بل هو اسم رجل سميت به القبيلة . وهو ابو حي
من اليمن : قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا . وتزعم نسابة مضر انه
قضاعة بن معد بن عدنان . قال : وكانوا اشداء على اعدائهم كلبين في
الحروب ونحوها .

(باب العين والقاف ، الصاد معهما : عقص ، قعص ، قصع ، صقع ، صعق ؛ مستعملات)

عقص

العقص : التوآء في قرن الشاة والتيس ويستعمل في كل ذي قرن . يقال شاة عقصآء اي ملتوية القرن وهو ايضاً : دخول الثنايا في الفم ، والنعت اعقص وعقصآء ، ويجمع على عقص . والعقص : اخذك خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التوآء ، ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة وجمعها عقائص وعقاص . قال امرؤ القيس :

غدائره مستشزرات الى العلا　　تضل العقاص في مثنى ومرسل

والمِعْقص : سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موطنه فلا يسد مسده لانه طُوِّل ودُقِّق . قال الاعشى :

ولو كنتم نخلاً لكنتم جرامة　　ولو كنتم نبلاً لكنتم معاقصا

قعص

القعص : القتل . ضربه فقعصه واقعصه : اي قتله في مكانه . قال يصف الحرب .

فاقعصتهم وحكت بركابهم　　واعطت النهب هيان بن بيان

ومات فلان قعصاً ، اي اصابته ضربة او رمية فمات مكانه . والقعاص : دآء ياخذ في الصدر كانهُ يكسر العنق . ويقال : هو القعاس ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النحر وانحناؤهُ نحو الظهر ، وهو اقعس والانثى قعسآء . والقعاص : دآء ياخذ الدواب فيسيل من انوفها شيء قُعصت فهي مقعوصة . وشاة قعوص : تضرب حالبها وتمنع الدرة . ويقال : ماكانت قعوصاً ، ولقد قعصت

قعصاً . قال الشاعر : « قعوص شوي درها غير منزل . »

قصع

القصع : ابتلاع جُرَع المآء . والبعير يقصع جرته : اذا ردها الى جوفه قال : « ولم يقصعنه نغب » والمآء يقصع العطش ، اي يقتله . وقصع صؤاباً اوقملة ، اي قتلها بين ظفريه . وقصعت راس الصبي : ضربته ببسط الكف على هامته . وقصع شبابه ، اي ذهب به وقتله . وغلام قصع وقصيع اذا كان قميئاً لايشب . وقد قصع يقصع قصاعة . وجارية بالهآء ، والقصاع جمع القصعة . والقاصعآء جحر اليربوع الاول الذي يدخل فيه . اسم جامع له ولا تجوز السين في الكلمة جآءت القاف فيها قبل الصاد الا ان تكون الكلمة سينية لالغة فيها للصاد .

صعق

الصعاق : الصوت الشديد للثور والحمار ، صعق صعاقاً . قال رؤبة : « صعقٌ ذبانه في غيطل » اي يموت الذباب من شدة نهيقه اذا دنا منه . قال رؤبة يصف حماراً واتانه : « اذا تتلاهن صلصال الصعق » وحمار صعق الصوت اي شديده . والصعاق : الشديد الصوت . والصاعقة : صيحة العذاب . والصاعقة : الوقع الشديد من صوت الرعد يسقط معه قطعة من نار ، يقال انها من الملك . ويجمع صواعق . والصعق : المغشي عليه . صعق صعقاً : غشي عليه من صوت يسمعه اوحس اونحوه . وصعق صعقاً : مات .

صقع

الصقع : الضرب ببسط الكف . صقعت راسهُ بيدي . والسين

لغة فيه · والديك يصعق بصوته والسين جائز · وخطيب مصقع : بليغ حسن الصوت وبالسين احسن · والصقيع : الجليد يقصع النبات وبالسين قبيح · والصوقعة من العمامة والرداء ونحوهما : الموضع الذي يلي الراس وهو اسرع وسخاً ، وبالسين اجود · والصوقعة : وقبة الثريد ، وبالسين احسن · والصقع ناحية من الارض اوالبيت ، وبالصاد قبيح · والصقع : ماتحت الركية وحولها من نواحيها ، والجمع الاصقاع · والاصقع من العقبان والطير : ماكان على راسه بياض ، باللغتين معاً · وان اردت الاصقع نعتاً فجمعه على صقع · قال الحرث بن وعلة الجرمي :

خدارية صقعاء لثّق ريشها بطخفة يومٌ ذو اهاضيب ماطر

والاصقع : طويئر كانه عصفور في ريشه خضرة ، وراسه ابيض يكون بقرب الماء · والجمع صقع واصاقع · قال الخليل : كل صادٍ قبل القاف ان شئت جعلتها سينا ، لاتبال متصلة كانت بالقاف اومنفصلة بعد ان تكون في كلمة واحدة ، الا ان الصاد في بعض الاحيان احسن والسين في مواطن اخرى اجود ·

(باب العين والقاف السين معهما : عسق ، قعس ، سقع ، مستعملات سعق ، قسع ، عقس مهملات)

عسق

العسق : ازوق الشيء بالشيء : عسق به عسقاً · وعسقت الناقة بالفحل اربت عليه ولازمته · قال رؤبة : « فكف عن اسرارها بعد العسق · » ويقال : في خلقه عسر وعسق ، اى التواء ، يصفه بسوء الخلق وسوء المعاملة · والعسق : العرجون الرديء · ازدية ·

قعس

القعس : نقيض الحدب . قعس قعساً فهو اقعس . والانثى قعساء .
وجمعه قعس . والقعساء من النمل : الرافعة صدرها وذنبها . ويجمع قُعْساً
وقعساوات على غلبة الصفة . والقُعَاس : التواء ياخذ في العنق من ريح
كانما يكسره الى ماوراء . ورجل اقعس اي منيع . وعز أَقْعس ثابت ممتنع
قال العجاج :

تقاعس العز بنا فاقعنسا فبخس الناس واعيا البخسا

الاقعنساس : التقاعس ، شبّع السين بالسين للتوكيد . وتقاعس فلان :
اذا لم ينقد ولم يمض لما كلف . والقوعس : الغليظ العنق ، الشديد الظهر
من كل شيء .

سقع

السقع مستعمل في الصقع فراجعه في بابه .

(باب العين والقاف ، الزاي معهما : عزق ، قزع ، زعق ، زقع مستعملات
عقز ، قعز . مهملان)

عزق

المِعْزقة : المسحاة : قال ذو الرمة : « اذا رعشت ايديكم بالمعازق »
والمِعْزق : المرّ من الحديد ونحوه مما يحفر به . ويجمع معازق . والعزق :
علاج في عسر . رجل عَزِق ومتعزِّق وعَزوق : فيه شدة وبخل وعسر في
خلقه والعَزْوق : حمل الفستق في السنة التي لا يعقد لبه وهو دباغ .
وعزوقتهُ : تقبّضهُ . وانشد :

ماتصنع العنز بذي عزوق يُثيبه العزوق في جلده

وذلك لانه يدبغ جلده بالعزوق .

قزع

القَزَع : قطع من السحاب الواحدة قَزَعَة . وهي رقيقة كظل تمرّ تحت السحاب الكثير . قال :

مقانب بعضها يبري لبعضٍ   كأنَّ زهاءها قَزَعُ الظلالِ

والقزع من الصوف : ماتنائف في الربيع . ورجل مُقَزَّع . ليس على راسه الاشعيرات تتطاير في الريح . قال ذو الرمة :

مقزع اطلس الاطمار ليس له   الا الضراءَ وإلا صيدهانشبُ

والمقَزَّع من الخيل : ماانتفت ناصيته حتى ترق . وانشد :

نَزَائعِ للصريح واعوجيّ   من الخيل المقزعة العجالِ

وسهم مُقزَّع : خفف ريشه . والقزع : السهم الذي خف ريشه . وكبش اقزع وشاة قزعاء : سقط بعض صوفها . والفرس يقزع بفارسه : اذا مر يسرع به . وفي الحديث : « يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير الغصب له اصحاب مُنْحَوْن مطرودون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل اوبٍ كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها » وقال في وصف السحاب : « وهاجت الريح بطرادا القزع . » ونهى عن القزع : وهو اخذ بعض الشعر وترك بعضه .

زعق

الزعاق : ماء مر غليظ . وازعق القوم اي حفروا فهجموا على ماء زعاقٍ . قال علي بن ابي طالب (رضه) :

دونكها مترعة دهاقا   كاساً زعافاً ، مزجت زعاقاً .

وبئر زَعِقَة : ملحة الماء . وطعام زُعاق : مزعوق اي كثر ملحه

فأمر . والزُعْقُوقَة : فرخ القبج ويجمع الزعاقيق . وانشد :

كأن الزعاقيق والحيقُطان   يبادرن في المنزل الضَّيْوَنا

ويقال ارض مزعوقة ومذعوقة وممعوقة ومبعوقة ومشحوذة ومسحورة ومَسْنيَّة بمعنى واحد اي اصابها مطر وابل شديد . وزعقت الريح التراب : امارَتهُ .

(باب العين مع القاف ، الطاء معهما : قطع ، قعط مستعملان . طعق ، عطق ، عقط مهملات)

قطع

قطعته قطعاً ومقطعاً فانقطع ، وقطعت النهر قطوعاً والطير تقطع في طيرانها قطوعاً وهن قواطع ذواهب ورواجع ؛ وقُطِع بفلان : انقطع رجاؤه . ورجل منقطع به اي انقطع به السفر دون طيه . ويقال : قطعه . ومنقطعُ كل شيء حيث تنتهي غايته . والقطعة : طائفة من كل شيء والجمع قطعات وقطع واقطاع . والقطعة : فعلة واحدة . وقال بعضهم : القطيعة بمعنى القطعة وقال اعرابي : « غلبني فلان على قطيعة ارضي » . والقُطْعة : موضع القطع من الاقطع . تقول : « ضرب به على قطعته » . والاقطع : المقطوع اليد والجمع قطعان . والقياس ان تقول : قُطْع لان جمع افعل فُعْل الا قليلا ؛ ولكنهم يقولون قُطِعَ الرجل لانه فعل به . — ويقال كان قطيع اللسان . ولقد قطع قطاعة : اذا ذهبت السلاطة منه واقطع الوالي قطيعة ، اي طائفة من ارض الخراج ، فاستقطعته . واقطعني نهراً ونحوه . واقطعت فلاناً ، اي جاوزت به نهراً اونحوه . واقطعني قضباناً : اذن لي في قطعها . ويسمى القضيب الذي يبرى منه السهام القِطْع

ويجمع على قطعان واقطع . قال ابو ذؤيب :

ونميمة من قانص متلبب   في كفه جَشْءٌ أَجشُّ واقطعُ

يعني بالجشء الاجش : القوس . والاقطعُ : السهام . والفرس الجواد يقطع الخيل تقطيعاً : اذا خلفها ومضى . قال ابو الخشناء :

يُقَطِّعهنَّ بتقريبه   ويأوي الى حُضُرٍ ملهب

ويقال للارنب السريعة : مقطعة النياط كانها تقطع عرقاً في بطنها من العدو . ومن قال النياط : بعد المفازة فهي تقطعهُ اي تجاوزهُ . ويقال لها ايضاً مقطعة الاسحار ، ومقطعة السحور ، والاسحار والسحور جمع السحر وهي الرئة . والتقطيع : مغس تجده في الامعاء . قال عرام : مغص لاغير والمغص ان تجد وجعاً والتواء في الامعاء . فاذا كان الوجع معه شديداً فهو التقطيع . وجاءت الخيل مُقْطَوطِعات : سراعاً بعضها في اثر بعضٍ . وفلان منقطع القرين في الكرم والسخاء : اذا لم يكن له مثل . وكذلك منقطع العقال في الشر والخبث اي لازاجر له . قال الشماخ :

رايت عَرابةَ الاوسِيَّ يسمو   الى الخيرات مِنقطع القرين

ومنقطع كل شيء : حيث ينتهي اليه طرفه . والمنقطِعُ : الشيء نفسه . وانقطع الشيء ذهب وقته . ومنه قولهم : انقطع البرد اوالحر . وقُطِع به وانقطِع واُقطِع واَقْطَع : ضعف عن النكاح . وانقطع بالرجل والبعير : كلاَّ . وقطع بفلانٍ فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به : اذا عجز عن سفره من نفقه ذهبت اوقامت عليه راحلته اواتاه امر لايقدر على ان يتحرك معه . وقيل : هو اذا كان مسافراً فابدع به وعطبت راحلتـه ونفد زاده وماله . وفلان قطيع القيام اى منقطع يعني اذا اراد القيام انقطع من ثقله اوسمنه

وربما كان من شدة ضعفه : قال :

رخيم الكلام قطيع القيام   امسى فؤادي بها فاتنا

اي مفتوناً . كقولك طريق قاصد ، وسبيل سابل اي مقصود ومسبول ومنه قوله : « في عيشة راضية » اي مرضيَّة ومنه قول النابغة :

كليني لهمٍّ يااميمة ناصب   وليل اقاسيه بطيء الكواكب

اي منصب . ورخيم وقطيع : فعيل في موضع مفعول ، يستوي فيه الذكر والانثى . تقول : رجل قتيل وامراة قتيل . وربما خالف القياس من باب الشذوذ والندرة على لغة بعض العرب . — والاستقطاع كلمة جامعة لمعاني القطع . تقول : اقطعني قطيعة وثوباً ونهراً . تقول في هذا كله استقطعهُ . واقتطع فلان من مال فلان طائفة اي اخذ منه شيئاً اوذهب ببعضه . وقطع الرجل الحبل : اختنق . ومنهُ قوله : « ثم ليقطع » اي ليختنق . قاطع فلان فلاناً بسيفيهما اي نظرا ايهما اقطع . والمِقْطع : كل شيء يقطع به ورجل مِقْطاع : لايثبت على مؤاخاة اخ . وهذا شيءٌ حسن التقطيع اي القد . ويقال : فلان قاطع الرحم اي عاق ، من قطع رحمه : اذا هجرها وعقها وبنو قُطَيْعة : حي من العرب . والنسبة اليهم قُطَعِيّ . وبنو قُطْعة : بطن ايضاً . والقُطْعة في طيّءٍ كالعنعنة في تميم . وهو ان تقول « ياابا الحَكا » وهو يريد ياابا الحكم فيقطع كلامه عن ابانة بقية الكلمة . ولبن قاطع : حامض وقطّعت عليه العذاب تقطيعاً اي لونته وجزّأته عليه . والقطيع : طائفة من الغنم والنعم ونحوها . ويجمع على قُطْعان وقِطاع واَقْطاع وجمع الأقطاع أقاطيع . والقِطْع : نصل صغير يجعل في السهم وجمعه اقطاع . والقطيع السوط المنقطع طرفه . قال الشاعر :

لما علاني بالقطيع علوته   بابيض عضب ذي سفاسق مفصل

والقطيع شبه النظير، تقول: هذا قطيع هذا اي شبهه في خلقه وقده . والاُقطوعة: علامة تبعث بها الجارية الى الجارية انهاصارمتها . قال الشاعر:

وقالت لجاريتيها اذهبا   اليه باقطوعة اذ هجر

وما ان هجرتك من جفوة   ولكن اخاف وشاة الخفر

وانقطاع كل شيء: ذهاب وقته . والهجرة مَقْطَعَة الودّ اي سبب قطعه . ومقطع الحق: موضع التقاء الحكم فيه، وهو مايقطع الحق من الباطل . قال زهير:

وان الحق مقطعه ثلاث   شهود اويمين اوجلاء

ينجلي: ينكشف . ولصوص قُطّاع وقُطّع . وهذه تخفيف تلك شبهوه بقطع الايدي . كقولك: لص ذئاب . والمِقْطع: مايقطع به الاديم والثوب ونحوه . والمُقَطَّعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها من الخز والبز والالوان ومثله من الشعر: الاراجيز، ومن كل شيء . قال غير الخليل: هي الثياب المختلفة الالوان على بدن واحد وتحتها ثوب على لون آخر . ويقال للرجل الكثير الاحتراق: قطيع . وقطعات الشجر: اطراف اُبنها اذا قطعت اغصانها . الواحدة قطعة . ومُقَطِّعة السحر من الارانب: هنات صغار من اسرع الارانب . قال الشاعر:

مرطى مقطعة سحور بغاتها   من سوسها التأبير مهما تطلب

والقِطع من الثياب: ضرب منها على صنعة الزرابي الحيرية لان وشيها مقطوع . وتجمع على قطوع . قال الاعشى:

اتتك العيس تنفخ في بُراها   تكشف عن مناكبها القطوع

والقُطْع: بهر ياخذ الفرس فهو مقطوع وبه قطع . قال ابو جندب الهذلي

واني اذا آنست بالصبح مقبلاً   يعاودني قطع جواه طويل

ورواية عرّام:

واني اذا ماآنس الناس مقبلاً   يعاودني قُطْع عليّ ثقيل

وكذلك ان انقطع عرق في باطنه اوشحم فهو مقطوع . والقِطْع: طائفة من الليل . قال:

افتحي الباب فانظري في النجوم   كم علينا من قِطْع ليل بهيم

ويجوز قِطَع فيها لغتان . وفي التنزيل: وقِطَعاً من الليل مظلماً وقرئ قِطْعاً .

قعط

يقال اقتعط بالعمامة: اذا اعتمّ بها ولم يدرها تحت الحنك . قال عرام: القعط شبه العصابة . والمقعطة: ماتعصب به راسك . ويقال: قعطت العمامة في معنى اقتعطتها وانكر مبتكر: قعطت بمعنى اقتعطت .

(باب العين والقاف والدال معهما: قعد ، قدع، عقد، عدق، دعق، دقع، مستعملات)

قعد

قعد يقعد قعوداً خلاف قام . والقعدة: المرة الواحدة . والقَعْد: القوم الذين لاديوان لهم . والمُقْعَد والمُقْعَدة اللذان اقعدا فلا يطيقان المشي والمُقْعَدات: فراخ القطا قبل ان تنهض للطيران . قال ذو الرمة يصف فراخ القطا:

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى   عليهن رفضاً من حصاد القلاقل

القلاقل : اول ماينبت من البقل ، واول ماتدوي له خشخشة اذا حركته الريح . يقول : الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل . والمقعدات ايضاً : الضفادع . والمقعد : الثدي الناهد على النحر . قال النابغة :

والبطن ذو عكن لطيف طيه والاتب تنفجه بثدي مقعد

والقِعْدة : ضرب من القعود . يقال : قعد قِعدة ... وقعدة الرجل : مقدار ماأخذ من الارض . يقال : اتانا بثريدة مثل قعدة الرجل . والقعْدة : اسم شهر كانت العرب تقعد فيه ثم تحج في ذي الحجة . والقعدة مايقتعده الرجل من الدواب للركوب خاصة . والقعود والقَعُودة من الابل : مايقتعدها الراعي فيركبها ويحمل عليها زاده ويجمع على القعدان . وقعيدتك : امراتك . قال الاشعر الجعفي :

لكن قعيدةُ بيتنا مجفوة باد جناجنُ صدرها ولها غنى

وقال آخر :

إنني شيخ كبير ليس في بيتي قعيده

ومثل قعيدة : قِعاد والجمع قعائد . قال عبد الله بن اوفى الخزاعي في امراته :

منجدة مثل كلب الهراش اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرماً ولو حُفَّ بالاسل المشرع

فبئست قعادُ الفتى وحدها و بئست موفيةُ الاربع

منجدة : محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء وتمدح به الرجال . والاسل الرماح . وقعيدك : جليسك . وقعيدا كل حي : حافظاه الموكلان به عن يمينه وشماله . والقعيد : ماأتاك من خلفك من ظبي اوطائر . وامراة قاعدة وتجمع قواعد : هن اللواتي قعدن عن الولد فلا يرجون نكاحاً . والقواعد

اسس البيت ، للواحدة قاعد وقياسه قاعدة بالهاء . وقعائد الرمل وقواعده : ما ارتكم بعضه على بعض . وقواعد الهودج : خشب اربع معترضات في اسفله قد ركب الهودج فيهن . والاقتعاد : مصدر اقتعد كقولك مااقتعد فلانا عن السخاء الالؤم اصله . ومنه قول الشاعر :

فاز قِدْح الكلبيّ واقتعدتْ مغـ ... رآء عن سعيه عروق لئيم

ورجل قُعْدُد وقُعْدَد : جبان لئيم قاعد عن الحرب والمكارم قال الحطيئة للزبرقان :

دع المكارم لاترحل لبغيتها ... واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

قال حسان لعمر : ماهجاه ولكن ذرق عليه . والقُعْدُد : اقرب القرابة الى الحي . يقال : هذا اقعد من ذاك في النسب اي اسرع انتهاء واقرب ابًا وورث فلانًا بالقعدد ، اي لم يوجد في اهل بيته اقعد نسبًا من اجداده . والاقعاد والقُعاد : دآء ياخذ في اوراك الابل وهو شبه ميل العجز الى الارض أُقْعِد البعير فهو مُقعَد . ولا يعتري ذلك الا الرحلة اي النجيبة والمقعدة من الابار : التي اقعدت فلم ينته بها الى الماء وتركت : قال الراجز وهو عاصم بن ثابت الانصاري :

ابو سليمان وريش المقعد ... ومُجنَأٌ من مسك ثور أجرد

وضالةٌ مثل الجحيم الموقد

يعني انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المُقْعَد وهو اسم رجل كان يريش السهام فما عذري ان لااقاتل . والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبّه السهام بالجمر لتوقدها . وقعدت الرخمة : جثمت . وماقَعَدَك واقتعدك ؟ اي حبسك ؟ والقَعَد : النخل الصغار وهو جمع قاعد كما قالوا خادم وخدم

وقعدت الفسيلة وهي قاعد : صار لها جذع تقعد عليه · وفي ارض فلان من القاعد كذا وكذا اصلاً ذهبوا الى الجنس · والقاعد من النخل : الذي تناله اليد ·

قدع

القدع : كفك انساناً عن الشيء بيدك او بلسانك او برأيك فيقدع لمكانك · قال :

قياماً تقدع الذبان عنها   باذناب كاجنحة النسور

وامراة قَدِعة وقَدُوع : قليلة الكلام كثيرة الحياء · ونسوة قَدِعات وامراة قَدُوع تانف كل شيء · قال الطرماح :

« اذا ما رآنا شد للقوم صوته   والافمدخول الفناء قدوع »

والتقادُع : التهافت في الشيء كتهافت الفراش في النار · وتقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض والقَدُوع : الكافّ عن الصوت · قال عرّام : وقَدُوع : اذا كأن يانف من كل شيء · وبالذال ايضاً ·

عقد

الاعقاد والعقود : جماعة عقد البناء · وعقده يعقده عقداً ، وعقّده تعقيداً جعل له عقوداً · وعقدت الحبل اعقده عقداً ونحوه فانعقد · والعُقْدة موضع العقد من النظام ونحوه · وتعقّد السحاب : اذا صار كانه عقد مضروب مبنيّ · واعقدت العسل فانعقد وعُقِد · قال : « كان رُبّاً سال بعد الاعقاد » وعقد اليمين : نوى ان يحلف يميناً لا لغو فيها ولا استثناء فيجب عليه الوفاء بها · واعقدت كل شيء احكمت ابرامه · وعقـدة النكاح : وجوبه · وعقدة البيع : وجوبه · والعُقْدة : الضيعة ويجمع على عُقَد · واعتقدت مالاً

جمعته · وعقد قلبه على شيء : لم ينزع عنه · واليَعْقِيد : طعام يعقد بالعسل · وظبيته عاقد : تعقد طرف ذنبها · ويقال : بل العواقد : عـواطف ثواني الاعطاف · قال النابغة الذبيانيّ :

ويضربن بالايدي ورآء براغزٍ   حسان الوجوه كالظبآء العواقد

واعتقد الشيء : صلب · واعتقد الاخآء والمودة بينهما : ثبت · والاعقد من التيوس والظبآء : الذي في قرنه عقدة · ورجل اعقد ، وقد عَقِد يَعْقَدُ عَقَداً اي في لسانه عقدة وغلظ في وسطه فهو عسر الكلام قال الله عزوجل « واحلل عُقْدةً من لساني » والعَقد مثل العهد عاقدته عقـداً مثل عاهدته عهداً · وعِقْد القلادة : ما يكون طوار العنق غير متدلٍ · والمعاقد : مواضع العَقْد من العِقد من النظام ونحوه · قال : « منه معاقد سلكه لم يوصل » والعَقِد من الرمل : ما تراكم واجتمع · وجمعه أعقاد · ومن قال عَقِدَة فانه يجمع على عَقِدَات · قال :

بين النهار وبين الليل من عقد   على جوانبه الاسباط والهَدَبُ

والعَقَدان : ضرب من التمر · قال زائدة : سمعت به وليس من لغتي · واعرف القعقعان من التمر · وجملٌ عَقَدٌ : ممرّ الخاق · قال النابغة :

فكيف مزارها الا بعَقْدٍ   ممرٍ ليس ينقضه الخؤون

وقال آخر :

معقودة القرى ذقونا   اذا كل العتاق المراسل

عودق

العَوْدَق ، على تقدير فوعل وهو العَوْدَقة ايضاً حديدة : لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر وهو الخطاف · والرجل يعْدَق ويُعْدَق ويُعَوْدَق

يدخل يده في نواحي الحوض كانه يطلب شيئاً في المآء ولا يراه . يقال : اعدق بيدك . قال زائدة : اقول : يعودق بيده في نواحي البئر لا يعدق . وعدقت الدواب بالارض لشدة الوطء حتى تصير فيها آثار من دعقها . قال رؤبة :

زور تجافى عن اشاءات العوق　　في رسم آثار ومدعاس دعق
يردن تحت الاثل سياح الدسق　　اخضر كالبرد غرير المنبعق

قال الضرير : الاثر والرسم واحد ، لكن اختلف اللفظان فجاز له الجمع بينهما . واراد بالدعق : الدفع الكثير ، واراد بالدسق الدسع ، ولكن الجأت الضرورة الشاعر فجعل العين قافاً . والدسع القيء وهو اخف القيء يغلب المتقيئ . ورجل عادق الراي : ليس له صيور يصير اليه . يقال : عدق بظنه عدقاً اذا رجم بظنه ووجه الراي الى مالا يستيقنه .

دقع

الدقعآء : التراب المنثور على وجه الارض . وادقعت : التزقت بالارض فقراً . والداقع : الذي يطلب مداق الكسب والكثيب المهتم قال الكميت :

ولم يدقعوا عند ما نابهم　　لوقع الحروب ولم يخجلوا

اي لم يخضعوا للحرب . والدقع : سوء احتمال الفقر ، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ، والخجل : سوء احتمال الغنى وفي الحديث انه (صلعم) قال للنساء : انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن دقعتن اي خضعتن وازقتن بالتراب . والدقع : الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها .

(باب العين والقاف ، التاء معهما : عتق ، يستعمل فقط)

عتق

اعتقت الغلام اعتاقاً فعتق هو يعتق عتقاً وعتاقاً وعتاقة وحلف بالعتاق والعبد عتيق ولا يقال عاتق الا ان ينوى فعله الغابر . فيقال : عاتق غداً . وامراة عتيقة حرة من الاموة وجارية عاتق : شابة اول ماادركت . وامراة عتيقة : جميلة كريمة عتقت عتقاً وكلما وجدت من نعت النوق في الشعر عتيقة فاعلم انها نجيبة . والعتيق : القديم من كل شيء وقد عتق عتقاً وعتاقة اي اتى عليه زمن طويل . والبيت العتيق : هو الكعبة لانه اول بيت وضع للناس . قال الله : «وليطوفوا بالبيت العتيق» والعاتق من الطير فوق الناهض وهو اول مايتحسر ريشه الاول وينبت له ريش جُلذيّ اي شديد صلب . وقيل العاتق من الطير مالم يسن ويستحكم والجمع عُتَّق وجمعها عواتق . والعاتقان : مابين المنكبين . والعاتق من الزقاق : الواسع الجيد والعاتق من نعت المزادة : اذا كانت واسعة . وشرب العتيق : شرب الطلآء والخمر . ويقال : هو المآء . والخمر العتيقة : التي قد عُتِّقَتْ زماناً حتى عَتُقَتْ . قال الاعشى :

وسبيئة مما تُعَتَّق بابل　　كدم الذبيح سلبتها جريالها

السبيئة : الخمرة تنقل من بلدةٍ الى بلدة . والجريال : لونها الاحمر يعنى : شربتها حمرآء وبلتها صفرآء . والمعتقة : ضرب من العطر . والعتيق وعتيق الطير : البازي . قال لبيد :

فانتضلنا وابن سلمى قاعد　　كعتيق الطير يُغْضِى ويُجَلّ

ابن سلمى : النعمان . وانما ذكر مقامته مع الربيع بين يدي النعمان . والعتيق : اسم ابي بكر الصديق .

قتع

القَتَعُ: دود حمر تكون في الخشب تأكله، الواحدة قَتَعَة. قال عرام: وهي القادحة ايضاً. قال:

غداة غادرتهم قتلى كانهم   خُشْبٌ تقصّف في اجوافها القتع

وهي الارضة ايضاً والطُحَنة والعوانة والحُطَيْطة والبُطَيْطة واليَسْروعة والهِرنصانة. وقاتله الله مثل كاتعه وقيل هو على البدل.

(باب العين والقاف، الظاء معهما: قعظ مستعمل فقط)

قعظ

القعظ: ادخال المشقة. تقول: اقعظني فلان: اذا ادخل عليك مشقة في امر كنت منه بمعزلٍ.

(باب العين مع القاف، الذال معهما: عذق، قذع، ذعق، مستعملات. عقذ، ذقع، قعذ مهملات)

عذق

العِذْق: العنقود من العنب. والعَذْق: النخلة بحملها وقال غيره: العذق: الكباسة وهي العنقود على النخلة او عنقود العنب. والعذق من النبات ذو الاغصان وكل غصنٍ له شعب. والعذق موضع وخبراء العَذَقِ موضع معروف بناحية الصمان قال رؤبة: بين القرينين وخبراء العَذَقِ

قذع

القذع: سوء القول من الفحش ونحوه. قذعته قذعاً: رميته بالفحش. قال: «يا ايها القائل قولاً اقذعا» وتقول: اقذع القول اقذاعاً اي اساءه وامراة قذوع اي تانف من كل شيء.

ذعق

الذعاق: بمنزلة الزعاق. قال الخليل: سمعنا ذلك من عربي فلا ندري الغة هي ام لثغة. قال زائدة: داء ذعاق وزعاق اي قاتل.

(باب العين والقاف، الثاء معهما قعث)

قعث

اقعثني العطية: اجزلها. قال رؤبة:

اقعثني منه بسيب مقعثِ   ليس بمنزور ولا بريّثِ

والقَعْث: الكثرة. وانه لقعيث اي كثير واسع من المعروف ونحوه قال مبتكر الاعرابي: اقول: اقتعث وقعث وغذم له من ماله واغتذم. وغثم له واغتثم. ومطر قعيث اي كثير قال زائدة: الاقعاث: الكيل الجزاف

(باب العين والقاف، الراء معهما: عقر، عرق، رعق، رقع مستعملات الوجوه)

عقر

العَقْر والعُقْر: العقم وهو استعقام الرحم وهو ان لا تحمل. وعقره يعقره عقراً: جرحه ونحره وادبره. والكلب والفرس والابل: قطع قوائمها كالحز. وكلب عقور: يعقر الناس. وعقرت الفرس: كشفت قوائمه بالسيف. وفرس عقير، معقور. وكذلك يفعل بالناقة اذا اريد نحرها فانها تسقط بعد العقر فتنحر مستمكنا منها. وكل عقير معقور وجمعه عقرى قال لبيد:

لما رأى أُبدُ النسور تطايرت   رَفَعَ القوادم كالعقير الاعزل

ويروى كالفقير الاعزل اي مكسور الفقار شبه هذا النسر القشعم حين اراد ان يطير بالفرس المعقور المائل الذنب. وعقرتُ ظهر الدابة: اذا ادبرته

قال : « عقرتَ بعيري يا امرأ القيس فانزل » وانعقر واعتقر ظهر الدابة بالسرج . قال : « وان تحنَّى كلُّ عود وانعقر » والعقر : مصدر العاقر وهي التي لا تحمل يقال : امراة عاقر وبها عُقْر ونسوة عواقر وعُقَّر . وقد عَقَرت تعقِر وعَقُرت تَعْقُر احسن لان ذلك شيء ينزل بها وليس من فعلها بنفسها وفي الحديث : « عجز عقر » والعُقْر : دية فرج المراة اذا غصبت فرجها . وبيضة العُقْر : بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء تبلى بها فيعلم شانها فتضرب بيضة العقر مثلا لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة وضعفاً ويضرب بذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يرد بها معطيها بِرٍ يتلوها . ويقال للرجل الابتر الذي لم يبق له ولد من صلبه كبيضة العقر . والعَقْر : قصر يكون معتمداً لاهل القرية يلجأُون اليه . قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته :

كعقر الهاجري اذ ابتناه ... باشباهٍ حُذين على مثال

يعني الجسم في عظم القصر والقوائم الاساطين . ويقال العقر : القصر على اي حال كان . وعقر الدار : محلة القوم بين الدار والحوض ، كان هناك بناء اولم يكن . قال اوس بن مغراء :

« أزمان سقناهم عن عقر دارهم ... حتى استقروا وادناهم بحورانا

ويقال عُقْر الدار وعُقْر الدار بالرفع وبالنصب . وعُقْر الحوض موقف الابل تكثر فيه القردان اذا وردت (١) قال امرؤ القيس واصفاً صائد

(١) جاء في التاج نقلاً عن اللسان مانصه : «قال الازهرى : وقد خلط الليث فى تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الائمة فلذلك اضربت عن ذكر ماقاله صفحاً » . ومن الغريب ان صاحب الديوان المذكور قال : العقر محلة القوم بين الدار والحوض . وهى عبارة الليث نفسها . وهذا يدل على انه لم يقف على كتاب العين وانما نقل كلام الازهرى فى عبارة وكلام غير الازهرى فى عبارة اخرى . وهذه العبارة

حاذقاً بالرمي يصيب المقاتل :

فرماها في فرائصها بازآء الحوض اوعُقُره

وقال :

باعقاره القردان هزلى كانها بوادر صهبآء الهبيد المحطم

يعني اعقار الحوض . قال الخليل : سمعت أعرابياً فصيحاً من اهل الصمان يقول: كل فرجة تكون بين شيئين فهو عَقْر وعُقْر لغتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال : مابينهما عقر . والعَقْر : غيم ينشأ من قبل العين فيغشي عين الشمس وما حواليها . ويقال : العقر غيم ينشا في عرض السمآء ثم يقصد على حياله من غيران تبصره اذا مر بك ولكن تسمع رعده من بعيد . قال حميد بن ثور يصف ناقته :

واذا احزألت في المناخ رايتها كالعَقْر افردها الغمام الممطر

يصف الابل . والنخلة تُعْقَر : تقطع رؤوسها فلا يخرج من ساقها شيء ابداً حتى ييبس فذلك العقر . والنخلة عَقِرة . وكذلك يكون في الطير نقد يضعف قوامها فتصيبها آفة فلا ينبت ريشها ابداً . يقال طائر عَقِر وعاقر والعَقار : ضيعة الرجل تجمع عَقارات . والعُقار : الخمر التي لاتلبث ان تسكر . والعِقار والمُعاقرة : ادمان شربها . يقال : مازال فلان يعاقرها حتى صرعته . قال العجاج : « صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا » وعَقِر الرجل اي بقي متحيراً دهشاً من غم اوشدة . وعقيرة الرجل : صوته اذا غنى اوقرأ اوبكى . وعقيرته ناقته وعقيرته . ماعقر من صيد . ويقال : امراة عَقْرى

منقولة عن الليث فوقع الابهام في كلامه . والا ففي كتب اللغة عقر الدار اصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم ومن الحوض مؤخره اومقام الشارب منه . قاله الاب انستاس ماري الكرملي .

حَلْقي توصف بالخلاف والشؤم . ويقال : عقرها الله اي عقر جسدها
واصابها بوجع في حلقها . واشتقاقه من انها تحلق قومها وتعقرهم اي تستاصلهم
من شومها عليهم . ويقال في الشتيمة : عقراً له وجدعاً . قال سيبويه :
وقد قالوا عقرته اي قلت له عقراً .

عرق

العَرَق : ماء الجلد يجري من اصول الشعر . وان جمع فقياسه اعراق
مثل جدث واجداث وسبب واسباب . وقد عَرِقَ يعْرَق عَرَقاً . واللبن
عرق يتحلب في العروق ثم ينتهي الى الضرع . قال الشماخ :

تمسي وقد ضمنت ضراتها عرقاً   من طيب الطعم صافي اللون مجهود

ولبن عَرِق : فاسد الطعم وهو الذي يجعل في سقاء ثم يشد على بعير
ليس بينه وبين جنبه شيء فاذا اصابه العرق فسدطعمه وتغير لونه .
وعَرَّقْتُ الفرس تعريقاً : اي اجريته حتى عرق . قال الاعشى :

يعالي عليه الجبل كل عشية   ويرفع ثقلاً بالضحى ويعرق

وعرق الشجرة وعروق كل شيء : اطنابه تنبت من اصوله . ويقال :
استاصل الله عِرْقاتَهُمْ بنصب التاء اي شافتهم . لايجعلونه كالتاء الزائدة في
التانيث . وقال بعضهم : العِرْقاة انما هي ارومة الاصل التي تتشعب منها
العروق على تقدير سعلاة وهي عرق يذهب في الارض سفلاً ويقال :
العَرَقات جماعة العِرْق الواحدة عِرْقة وهي الارومة التي تذهب سفلاً في
الارض من عروق الشجر في الوسط ، وتاؤه كتاء جمع التانيث ولكنهم
ينصبونه كقولهم: رايت بناتَك لخفته على اللسان لانه مبنى على فِعَال .
والعِرَق : نبات اصفر يصبغ به وجمعه عروق . والعرب تقول: انه لمُعْرَق

له في الحسب والكرم وفي اللؤم ويجوز في الشعر: انه لمَعْرُوق له في الكرم
وعَرَّقَه أعمامه واخواله تعريقاً ، واعرقوا فيه اعراقاً ، وعَرَّق فيه اللئام ، واعرق
فيه اعراق العبيد والاماء : اذا خالطه ذلك وتخلق باخلاقهم . وتداركه
أعراق خير وأعراق شر . قال :

جرى طلقاً حتى اذا قيل سابق   تداركه اعراق سَوْء فبلدا

وجرت الخيل عَرَقاً اي طلقاً . واعرق الفرس : صار عريقاً كريماً واعرق
الشجر والنبات : امتدت عروقه . والعريق من الناس والخيل : الذي فيه
عرق من الكرم . والعِراق : شاطئ البحر على طوله وبه سُمّي العراق لانه
على شاطئ دجلة والفرات . وتقول : رفعت من الحائط عَرَقاً وجمعه اعراق
وفي الحديث : « ليس لعرقٍ ظالمٍ حق » . وهو الذي يغرس في ارض غيره
وذلك ان الرجل يجيء الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرساً
او يحدث فيها حدثاً يستوجب به الارض . وعِرَاق المزادة والراوية: الخرز
المثني الذي في اسفله ويجمع على عُرُق وثلاثة أعْرِقة . وهو من اوثق
خرزها قال ابن احمر :

من ذي عراق ينظم في خَرْزِه   فهو لطيف طيه مضطمر

وقال غيره :

يربوع ذا القنازع الدقاقِ   والوَدْع والأحْوية الأخلاقِ
بي بيَ ارياقك من ارياقِ   وحيث خُصياك الى المآقِ
وعارض كجانب العراقِ

والعَرْقُوَة : خُشَيْبة معروضة على الدلو ، ورب دلوٍ ذات عرقوتين .
وللقتب عرقوتان وهما خشبتان على جانبيه . والعرقوة : كل اكمة كانها

جثوة قبر مستطيلة. والعرقوة من الجبال: الغليظ المنقاد في الارض ليس يرتقى لصعوبته وليس بطويل. والعِرْق: جبل صغير. قال الشمّاخ:

ما إن يزال لها شأوٌ يقدمها   مجرب مثل طوط العرق مجدول

وقال يصف الغرب: «وحب الفروع مكرب العراقي». والعُراق: العظم الذي قد اخذ عنه اللحم. قال: «فألقِ لكلبك منها عراقا». وتقول: عرقت اللحم أعْرُقه عَرْقًا واعترقه: اذا اكلت لحمه؛ فاذا كان العظم بلحمه فهو عرق. ورجل معروق ومعترق: اذا لم يكن على قصبه لحم وكذلك المهزول. قال رؤبة يصف صيادا وامرأته:

غول تصدى ... معترق   كالحية الاصيد من طول الارق

وفرس معتَرَق: معروق، اي مهزول قليل اللحم قال امرؤ القيس:

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني   جرداء معروقة اللحيين سرحوب

ويروى: معروقة الجنبين. واذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها. وعرق وعرقة: كل شيء مصطفا كان اومضفورا. والعرق: الطير المصطفة في السماء، الواحدة عرقة. والعرقة: السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل زبيلا ويسمى الزبيل عرقا وعرقة اشتقاقا منه قال ابو كبير:

نغدو فنترك في المزاحف من ثوى   ونُقِرّ في العرقات من لم يقتل

يعني ناسرهم فنشدهم في العرقات وهي النسوع.

قعر

قَعْر كل شيء: اقصاه ومبلغ اسفله. يقال: بئر قعيرة وقصعة قعيرة قد قعُرت قعارة واقعرتها اقعارا. وامراة قعر ويقال قعرة: نعت سوء

لها في الجماع. وقعرت الشجرة فانقعرت: قلعتها فانقلعت من ارومتها. والرجل يقعّر في كلامه: اذا تشدق وتكلم باقصى قعر فمه وهو يقعّر تقعيرا اي يبلغ قعر الاشياء من الامور ونحوها.

قرع

القرَع: ذهاب شعر الراس من داء. رجل اقرع وامراة قرعاء ونساء قُرْع ورجال قُرْعان. ويجوز قُرْع الآن فُعْلان في جماعة افعل في النعوت اصوب. ونعام قُرْع. وفي المثل: «استنت الفصال حتى القرعى» اي سمنت. يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ماليس له. ودواء القرع: الملح وحباب ألبان الابل فاذا لم يجدوا ملحا نتفوا اوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة وتقرّع جلده: تقوب عن القرع. وقُرّع الفصيل تقريعا: فعل به ما يفعل به اذا لم يوجد الملح. قال اوس بن حجر يذكر الخيل:

لدى كل اخدود يغادرن دارعا   يجرّ كما جرّ الفصيل المقرّع

وهذا على السلب لانه ينزع قرعه بذلك كما يقال: قذّيت العين نزعت قذاها، وقرّدت البعير. والقرْع: حمل اليقطين الواحدة قرعة ويقال: اقرع القوم وتقارعوا بينهم والاسم القرعة. وقارعته فقرعته اي اصابتني القرعة دونه. واقرعت بين القوم امرتهم ان يقترعوا على الشيء وقارعت بينهم ايضا. وفلان قريع فلان اي يقارعه وجمعه قُرَعاء. والقريع من الابل: الفحل وسمي قريعا لانه يقرع الناقة اي يضربها ويقرعها والجمع أقْرِعة. قال الفرزدق:

وجاء قريع الشول قبل افالها   يزف وجاءت خلفه وهي زُفّف

وقال ذو الرمة :

وقد لاح للساري سهيل كأنه   قريع هجان عارض الشول جافر

ويروى : وقد عارض الشعرى سهيل . واستقرعني فلان جملي فاقرعته اياه اي اعطيته ليضرب اينقه . والقرعة : سمة خفية على وسط انف البعير والشاة . والمقارعة والقراع : المضاربة بالسيف في الحرب . قال :

قراع تكلح الروؤفاء منه   ويعتدل الصفا منه اعتدالا

والقارعة : القيامة . والقارعة : الشدة . وفلان امن قوارع الدهر اي شدائده . وقوارع القرآن نحو آية الكرسي . يقال : من قرأها لم يصبه قارعة . وكل شيء ضربته فقد قرعته . قال :

حتى كأني للحوادث مروة   بصفا المشرق كل يوم تقرع

والشارب يقرع جبهته بالاناء : اذا استوفى مافيه . قال :

كأن الشهب في الآذان منها   اذا قرعوا بحافتها الجباها

اي احمرت آذانهم لدبيب الخمر فيهم كانها شهب اوشعل . والمقرعة والمقراع : خشبة في راسها سير يضرب بها البغال والحمير . والاقراع : صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها قال رؤبة :

حرًا من الخردل مكروه النشق   اومقرع من ركضها دامي الزنق

والمقراع : الساقور . والاقارع : الشداد .

رعق

الرعاق : صوت يسمع من قنب الدابة كما يسمع الوعيق من ثفر الانثى يقال : وعق يعق وعاقا .

رقع

رقعت الثوب رقعاً ، ورقعته ترقيعاً في مواضع . والفاعل راقع . قال :

قد يبلغ الشرف الفتى ورداؤه   خلق وجيب قميصه مرقوع

والرقيع : الاحمق يتمزق عليه رايه وامره وقد رقع رقاعة . ويقال : رجل ارقع ومرقعان وامراة رقعاء ومرقعانة اي حمقاء . والارقع والرقيع : اسمان للسماء الدنيا كأن الكواكب رقعتها . ويقال لان كل واحدة من السموات رقيع للاخرى . قال امية بن ابي الصلت :

وساكن اقطار الرقيع على الهوا   وبالغيث والارواح كل مشهد

اي يشهد ان لا اله الا الله . والرقعة : مايرقع بها . والرقعة قطعة ارض بلزق اخرى اوسع منها . والرقع : الهجاء . يقال : رقعته رقعاً شديداً : اذا هجاه . قال :

فلا تقعدن على نعت   وتضمر في القلب رقعاً وخيفاً

ويروى : وجداً وخيفاً . البيت لابي كبير الهذلي . والارتقاع لاكتراث . قال :

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا   ولم تكن بكتاب الله ترتقع

(باب العين والقاف ، واللام معهما : عقل ، علق ، لعق ، قلع ، لقع ، قعل مستعملات الوجوه)

عقل

العقل : نقيض الجهل . عقل يعقل عقلاً ومعقولاً فهو عاقل . والمعقول ما تعقله في فؤادك . ويقال : هو مايفهم من العقل وهو والعقل واحد كما تقول عدمت معقولاً اي مايفهم منك من ذهن اوعقل . ويقال : هو العقل نفسه . قال :

فقد افادت لهم حلماً وموعظة   لمن يكون له ارب ومعقول

وقلب عاقل : عقول . قال دغفل : بلسان سؤول ، وقلب عقول .

وعقل بطن المريض بعد ما استطلق : استمسك · وعقل المعتوه ونحوه والصبي : اذا ادرك وذكا · وعقلت البعير عقلاً : شددت يده بالعقال ، اي بالرباط · والعقال: صدقة عام من الابل والغنم ويجمع على عُقل. قال عمرو بن العدآء الكلبي :

سعى عقالاً فلم يترك لنا سبداً فكيف لو قد سعى عمروٌ عقالَين
لاصبح الحيُّ اوباداً ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالَين

ونصب عقالاً على الظرف بمعنى مدة عقال · وقال قيس بن الرقيات:

درة من عقائل البحر بكر لم تخنها مثاقب اللاّل

يعني بالعقائل : الدر واحدتها عقيلة· وقد استعارها ابن مقبل للبقرة فقال:

عقيلة رمل دافعت في حقوفه رَخاخ الثرى والاقحوان المديَّما

وقال امرؤ القيس وهو يريد المراة المخدرة :

عقيلة اخدان لها لادميمة ولا ذات خلق ان تاملت جانبُ

وفلانة عقيلة قومها وهي الرجلي من كلام العرب و يوصف به السيد وعقيلة كل شيء: اكرمهُ · وعقل القتيل عقلاً اي وديت ديته من القرابة لامن القاتل · قال :

اني وقتلي سليكاً ثم اعقله · كالثور يضرب لما عافت البقر

والعَقَل : اصطكاك الركبتين · وقيل : التوآء في الرجل · وقيل: هو ان يفرط الروَح في الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم · قال:

اخا الحرب لبَّاساً لها جلباتها وليس بولاج الخوالف اعقلا

و بعير أعقَل وناقة عقلاء بَيِّنا العقل وهو التوآء في رجل البعير واتساع وقد عقِل عقلاً · والعُقَّال ، ويخفف أيضاً، داء ياخذ الدواب في

الرجلين . يقال : دابة معقولة ، وبها عُقَّال اذا مشت كانها تقلع رجليها من صخرة واكثر مايعتريها في الشتاء . والعَقْل : ثوب احمر تتخذه نساء الاعراب . قال علقمة بن عبدة :

عقلاً ورقماً تظل الطير تتبعه   كأنه من دم الاجواف مَدْمومُ

ويقال : هما ضربان من البرود . والعقل : الحصن ، وجمعه العقول وهو المعقل ايضاً وجمعه معاقل . قال النابغة :

وقد اعددت للحدثان حصنا   لوان المرء تنفعه العقول

وقال :

ولاذ باطراف المعاقل معصما   وأُنبئ ان الله فوق المعاقل

والعاقل من كل شيء : ماتحصّن في المعاقل الممتنعة . قال حفص الامويّ :

تظل خوف الرماة عاقلة   الى شظايا فيهن حزناؤها

فلان معقل قومه ، اي يلجأون اليه اذا حزبهم امر . قال الفرزدق :

كان المهلب للعراق سكينة   وحيا الربيع ومعقل الفُرّار

والعاقول : المعوج والملتوي من النهر والوادي . ومن الامور : الملتبس المعوج . وارض عاقول : لايهتدى لها . والعَقَنْقَل من الرمال والتلال : ماارتكم ، ومن الاودية ماعظم وعرض واتسع بين حافتيه والجمع عَقاقِل وعقاقيل . قال العجاج :

اذا تلقّته الدهاسُ خطرفا   وان تلقتهُ العقاقيل طفا

يصف الثور الوحشي وظفرهُ . والخَطرفة : مشيته كالتخطي ويقال في الصرعة : عقلته عقلةً شغزبيّة فصرعته . مَعْقُلة : موضع بالبادية . عاقل : اسم جبل . قال : « لمن الديار برامتين فعاقل ».

علق

العَلَق: الدم الجامد قبل ان ييبس، والقطعة عَلَقة. والعَلَقة: دويبة حمراء تكون في الماء تجمع على عَلَق. والمَعلوق: الذي اخذ العلق بحلقه اذا شرب. والعَلوق: المراة التي لاتحب غير زوجها. ومن النوق التي تالف الفحل ولا ترأم البَوَّ، ويقال: هي التي يعلق عليها ولد غيرها. قال النابغة الجعدي:

وَمانحني كمَناح العَلُو ... ق ماتَرَ من غرَّةٍ تضرب

والمراة اذا ارضعت ولد غيرها يقال لها علوق ويجمع على علائق. قال:

وبُدِّلتُ من أمٍّ عليَّ شفيقة ... علوقاً وشر الامهات علوقها

والعَلَق: مايعلق به البكرة من القامة. قال رؤبة: «قعقعةَ المحور خُطّافَ العَلَق». والعِلق: المال الذي يكرم عليك تضن به. تقول: هذا علق نفيس. وما عليه عِلقة: اذا لم يكن عليه ثياب فيها خير. والعلاقة ماتعلقت به من صناعة اوصنيعة اومعيشةٍ معتمداً عليه اوما ضربت اليه يدك من الامور والخصومات ونحوها التي تحاولها. وفلان ذو معلاق: اي شديد الخلاف والخصومة. ويقال: معلاق وانما عاقبوا على حذف المضاف. وقال:

ان تحت الاحجار حزماً وعزماً ... وخصيماً ألدَّ ذا معلاق

ومعلاق الرجل: لسانه اذا كان بليغاً. وعلقت بفلان اي خاصمته وعلق الشيءُ: نشب به. قال جرير:

اذا علقت مخالبه بقرنٍ ... اصاب القلب اوهتك الحجابا

وعلقتُ فلانة اي احببتها. وعلق فلان يفعل كذا: اي طفق وصار. وتقول علقتْ بقلبي علاقة جنيٍّ. قال جرير:

او ليتني لم تعلقني علائقها ... ولم يكن داخل الحب الذي كانا

وقال جميل:

الا ايها الحب المبرح هل ترى ... اخا علق يفرى بحب كما أفرى

والعِلاق: ماعلق من العنب ونحوه. واهل اليمن يقولون: مُعْلوق، ادخلوا الضمة والمدة كانهم ارادوا حذو بناء المُدهُن والمُنْخُل ثم مدوا، وقامهُ ان يكون ممدوداً لانه على حذو المِنطيق والمِخضير. وكل شيء علق عليه شيء فهو معلاقهُ. ومعلاق الباب: مزلاجهُ، يفتح بغير المفتاح. والمغلاق يفتح بالمفتاح. يقال: علق الباب وازلجه واحد. وتعليق الباب نصبه وتركيبه. وعلاقة السوط: سير في مقبضه. والعلقة شجر يبقى في الشتاء. وكل شيء كان علقةً فهو بلغة: والابل تعلق منهُ فتستغني به. والعُلَّيْق: شجر معروف. والعلقة من النبات لايلبث ان يذهب. والعَلْقى: شجر واحدتهُ عَلْقاة. قال العجّاج:

فكرَّ في علقى وفي مكور ... بين تواري الشمس والذرور

والعَولق: الغول، والكلبة الحريصة على الكلاب. قال الطرماح:

عوالق الحرص اذا أمشرت ... ساورت فيه سؤور المسامي

يعني انهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها. والعليق القضيم اذا عُلِّق من عنق الدابة. والعليق: الشراب. قال لبيد:

اسق هذا وذا وذاك وعلّق ... لا تسمّ الشراب الا عليقا

وكل شيء يتبلغ به فهو علقة. وفي الحديث: وتجتزئ بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من الطعام. وفي حديث الافك: وانما ياكلن العُلْقة من الطعام وقولهم: «ارض من المركب بالتعليق»، يضرب مثلاً للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته

دون اتمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة · ويقال : العليق :
ضرب من النبيذ يتخذ من التمر ومعاليق العقد : الشنوف يجعل فيها
من كل مايحسن فيه · والعلاق : ماتتعلق به الابل فتجزأ به وتتبلغ
قال الاعشى :

وفلاة كانها ظهر ترس   ليس الا الرجيع فيها علاق

والعلوق ماتعلقه الابل اي ترعاه · وقيل : هو نبت قال الاعشى :

هو الواهب المائة المصطفا   ة لاط العلوق بهن احمرارا

اي حسن النبت الوانها · وقيل : انه يقول رعين العلاق حين لاط
بهن الاحمرار من السمن والخصب · ويقال : اراد بالعلوق : الولد في بطنها
واراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح · والعلوق : الناقة السيئة الخلق
القليلة الحلب لاترأم البو ويعلق عليها فصيل غيرها · اوهي التي تزبن ولدها
ايضاً لانها تتاذى بمصه اياها من قلة لبنها · قال افنون التغلبي :

ام كيف ينفع ماتاتي العلوق به   رئمان انف اذا ماضن باللبن

قعل

القعال : ماتناثر عن نور العنب وعن فاغية الحناء وشبههما · الواحدة
قعالة · واقعل النور : اذا انشقت قعالته · والاقتعال : اخذك ذلك عن
الشجر في يدك اذا استنفضته · والمقتعل : السهم الذي لم يبر برياً جيداً :
قال لبيد :

فرشقت القوم رشقاً صائباً   ليس بالعصل ولا بالمقتعل

والاقعيلال : الانتصاب في الركوب ·

قلع

قلعت الشجرة واقتلعتها فانقلعت · ورجل قلع : لايثبت على السرج
وقد قلع قلعاً وقلعة · والقالع : دائرة بمنسج الدابة يتشاءم به ويجمع على
قوالع · والمقلوع : الامير المعزول · قلع قلعاً وقلعة · قال خلف بن خليفة :

تبدل بآذانك المرتشي   واهون تعزيزه القلعه

اي اهون ادبه ان تقلعه · والقلعة : الرجل الضعيف الذي اذا بطش
به لم يثبت · قال :

ياقلعة ماالتت قوماً برزئة   كانوا شراراً وما كانوا باخيار

والقلعة من الحصون : مايبنى منها على شعف الجبال الممتنعة · وقد
اقلعوا بهذه البلاد قلاعاً اي بنوها · والمقلعة من السفن العظيمة تشبه
بالقلع من الجبال قال يصف السفن :

مواخر في سماء اليم مقلعة   اذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا

شبه السفن العظام بالقلع لعظمها وارتفاعها · وقال :

تكسر فوقها القلع السواري   وجن الخاز باز بها جنوناً

يصف السحاب · والقلعة : قطعة من السحاب · واقلعت السماء :
كفت عن المطر · واقلعت الحمى : فترت فانقطعت · والقلعة : صخرة
ضخمة تنقلع عن جبل منفردة صعبة المرتقى · والقلعي : الرصاص الجيد ·
والسيف القلعي : ينسب الى القلعة لعتقه · والقلعة موضع بالبادية تنسب
اليه السيوف قال الراجز :

محارق بالشاء والاباعر   مبارك بالقلعي الباتر

والقلاع : الطين الذي يتشقق اذا نضب عنه الماء والقطعة منه قلاعة
واقلع فلان عن فلان اي كف عنه · وفي الحديث : بئس المال القلعة

لاتدوم لصاحبها لانه متى ماشاء ارتجعه ·

لعق

اَللعُوق: اسم كل شيء يلعق من حلاوة اودواء لَعِقتُه أَلعَقُه لَعقًا، لا تحرك مصدره لانهُ فعل واقع ومثل هذا لايحرك مصدره· واما عَجِلَ عَجَلًا و نَدِمَ نَدَمًا فيحرك لانك لاتقول: عَجِلْتُ الشيء ولا نَدِمْتُهُ لان هذا فعل غير واقع · والمِلعقة: خشبة معرضة الطرف يوخذ بهامايلعق· واللُعْقة اسم ماتأخذه بالملعقة · واللَعْقة: المرة الواحدة · فالمضموم اسم ماتاخذه والمفتوح اسم منه · مثل اللُقْمة واللَقْمة· والأُكْلة والأَكْلة· واللُعاق: بقية مابقي في فمك مما ابتلعت · تقول: مافي فمه لعاق من طعام، كما تقول: أكال ومُصاص · وفي الحديث: ان للشيطان لعوقًا ونشوقًا يستميل بهما العبد الى هواه · فاللعوق اسم ما يلعقه، والنشوق اسم مايستنشقه ·

لقع

لَقَعْتُ الشيء: رميت به أَلْقَعُهُ لَقْعًا · واللُقَّاعة على بناء نُفَّاخة: الرجل الداهية الذي يتلقع بالكلام اي يرمي به رميًا · قال:

وباتت تمنيها الربيع وصوبه   وتنظر من لُقَّاعة ذي تكاذب

لقعه بعينه: اصابه بها· ولقعه ببعرة: رماهُ بها · واللِقاع: الكساء الغليظ · وقال بعضهم هو اللفاع لانه يتلفع به وهذا اعرف ·

(باب العين مع القاف والنون معهما ، عنق ، قعن ، نعق ، نقع مستعملات ، عقن مهمل،)

عنق

العَنَق: من سير الدواب· والنعت مِعْناق ومُعْنِق وعنق وسيرٌ عَنِيق· وبرذون عَنِق · ولم اسمع: عُنَقة · قال رؤبة:

لما راتني عنقي دبيب   وقد ارى وعنقي سرحوب

ويجوز للشاعر ان يجعل العَنَق من السير عَنِيقًا · والمُعنِق من جلد الارض ماصلب وارتفع وما حواليه سهل وهو منقاد في طول نحو ميل واقل وجمعه مَعانيق· والعُنْق والعُنُق معروف· يخفف ويثقل، يذكر ويونث· وقول الله: « فظلت اعناقهم لها خاضعين » اي جماعاتهم ولو كانت الاعناق خاصة لكانت خاضعةً وخاضعات · ومن قال هو الاعناق والمعنى على الرجال ردَّ نون خاضعين على اسمائهم المضمرة · وتقول: جاء القوم رُسْلًا ورُسُلًا · وعُنْقًا وعُنُقًا ويجمع على الاعناق · واعتنقت الدابة: اذا وقعت في الوحل فاخرجت عنقها · قال رؤبة: " خارجة اعناقها من معنق · " اي من موضع اخرجت اعناقها منه · والمُعْتَنَق: مخرج اعناق الجبال من السراب اي اعتنقت فاخرجت اعناقها· والاعتناق: من المعانقة ويجوز الافتعال في موضع المفاعلة؛ غير ان المعانقة في حال المودة والاعتناق في الحرب ونحوها · تقول: اعتنقوا في الحرب ولا تقول تعانقوا والقياس واحد · قال زهير:

نطعنهم مارتموا حتى اذا اطَّعنوا   ضاربَ حتى اذا ماضاربوا اعتنقا (كذا)

وتعنقت الارنب بالعانقاء وتعنقتها كلاهما مستعمل، دست عنقها فيه وربما غابت تحتهُ· وكذلك اليربوع · والعانقاء: جحرٌ مملوء ترابًا رخوًا يكون للارنب واليربوع اذا خافا· وربما دخلا ذلك التراب فيقال: تعنق اليربوع لانه يدس عنقهُ فيه ويمضي حتى يصير تحته · والعَنْقاء: طائر لم يبق في ايدي الناس من صفتها غير اسمها· ويقال: بل سميت به لبياضٍ في عنقها

كالطوق . قال :

اذا ماابن عبد الله خَلّى مكانه   فقد حلفت بالجود عنقآء مغرب

والعنقآء : الداهية . والعنقآء : اسم مَلِك . قال :

ولدنا بني العنقآء وابنَي مُحَرِّقٍ   فاكرم بنا خلاً واكرم بذا ابنا

والاعنق : الطويل العنق . والاعنق : الكلب الذي في عنقه بياض كالطوق . والعَناق : الانثى من اولاد المعز ويجمع العُنُوق وقولهم : «العُنُوق بعد النوق» اي صرت راعياً يقال ذلك لمن تحول من رفعة الى دناءة . قال :

اذا مرضت منها عناق رايتهُ   بسكينةٍ من حولها يتصرف

وعناق الارض : حيوان اسود الرأس طويل الظهر اصغر من الفهد ويجمع على عُنُوق .

قعن

اشتق منه اسم قُعَيْن وهو حي في اسد وفي قيس ايضاً . ويقال : افصح العرب : نصر قعين اوقعين نصر . والقَيْعُون : نبت على فيعول مثل قيصوم . وهو ماطال منهُ . يقال : اشتقاقه من القعن كاشتقاق القيصوم من القصم ونحو هذه الاشيآء اشتقت من الاسماء واميتت اصولها ؛ ولكن يعرف ذلك في تقدير الفعل ويكون القيعون من القيع كالزيتون من الزيت .

قنع

قَنِع يَقْنَع قَناعة اي رضي بالقسمة فهو قَنِع وهم قنعون . وقوله : «القانع والمعترّ» فالقانع : السائل ، والمعترّ : المعترض لهُ من غير طلب قال :

« ومنهم شقيّ بالمعيشة قانع » وقَنَع يَقنع قُنُوعاً : تذلل للمسئلة فهو قانع . قال الشمّاخ :

لمالُ المرء يصلحهُ فيغني مفاقرَه اعفُّ من القُنُوع

ويروى : من الكنوع بمنزلة القنوع . ورجل قَنِع اي كثير المال . والقنوع بمنزلة الهبوط بلغة هذيل من سفح الجبل وهو الارتفاع ايضاً قال :

بحيث استفاض القنع غربيّ واسط نهاراً ومجت في الكثيب الاباطح

والقناع : طبق من عسيب الفحل وخوصه . والاقناع : مدّ البعير راسه الى الماء ليشرب . قال يصف الناقة : « تقنع للجدول منها جدولا » شبه حلق الناقة وفاها بالجدول تستقبل به جدولاً اذا شربت . والرجل يُقنِعُ الاناء للماء الذي يسيل من جدولٍ اوشعب . والرجل يقنع يدهُ في القُنُوتِ : اي يمدها فيسترحم ربه . والقناع اوسع من المقنعة . وتقول: القى فلان عن وجهه قناع الحياء . وفلان مُقنِع اي يُرضي بقوله . وتقول: قنعتُ راسهُ بالعصا او بالسوط اي علوته به ضرباً . والقنعةُ وجمعها القِنَع وجمع القِنَع القِنعان هو ماجرى بين القف والسهل من العباب الكثير فاذا نضب عنه الماء صار فراشاً يابساً . قال :

وأيقَنَّ ان القِنع صارت نِطافهُ فراشاً وأنَّ البقل ذاوٍ ويابسُ

المُقنعة من الشاء : المرتفعة الضرع ليس في ضرعها تصوب قنعت بضرعها واقنعت فهي مُقنِع . واشتقاقه من اقناع الماء ونحوه كما ذكرنا .

نعق

نعق الراعي بالغنم نعيقاً : صاح بها زجراً . ونعق الغراب ينعق نُعاقاً ونعيقاً و بالغين احسن . والناعقان : كوكبان احدهما رجل الجوزاء

اليسرى ، والاخر منكبها الايمن ، وهو الذي يسمَّى المَنْقَعَة وهما اضوأ كوكبين في الجوزآء ·

نقع

نقع المآء في منقعة يَنْقَع نَقعاً ونُقُوعاً: اجتمع فيها وطال مكثهُ · وتجمع المنقعة على المناقع وهو المستنقع اي المجتمع · واستنقعت في الماء ثبتُّ فيه متبردًا · وانقعت الدوآء في الماء انقاعاً · والنقوع شيٌ ينقع فيه زبيب واشياء ثم يصفى ماؤهُ ويشرب · واسم ذلك الماء نَقوع · ونقع السم في ناب الحية: اجتمع فيه كقوله: « في انيابها السم ناقع » · وانتقع لون الرجل وامتقع: تغير · والرجل اذا روي من الماء فتغير لونه يقال: نقع ينقع قال:

لوشئت قد نقع الفؤادُ بشربةٍ تدع الصوادي لا يجدْنَ غليلا

والماء ينقع من العطش نقعاً ونقوعاً · قال حفص الأُمويّ:

اكرع عند الورود في سُدُمٍ تنقع من غُلّتي واجزاها

والنقيع شراب يتخذ من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ والنقيعة هي العبيطة من الابل وهي جزور توفر اعضاؤها فتنقع في اشياء علاجاً لها · قال:

كل الطعام تشتهي ربيعه الخرس والعذار والنقيعه ·

وقال المهلهل:

إنَّا لنضرب بالصوارم هامهم ضرب القدار نقيعة القُدَّام

القدام: القادمون من سفر جمع قادم · وقيل: القدام: الملك · وروي: القدام بفتح القاف وهو الملك · والقدار: الجزار يقال: نقعوا النقيعة ·

ولا يقال: أَنقعوا لانهُ لا يريد انقاعها في الماء · والنَّقْعُ: الغبار · قال الشويعر واسمه عبدُ العزَّى:

فهنَّ بهم ضوامرٌ في عجاج يُثِرْنَ النقع امثال السراج

قال الليث: قلت للخليل: ما السراج؟ قال: اراد به الذباب ولكنه حذف من السرجان الالف والنون فجمعهُ على سراج والعرب تقول ذلك كثيراً كما قال: «درسَ المنا بمُتالع فأبان» اراد به المنازل فحذف الزاي واللام (١) · ونقع الصوت: اذا ارتفع · ونقع بصوته وانقع صوته: اذا تابعه · ومنه قول عمر في نسوة اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد «وما على نساء بني المغيرة ان يُهرقن من دموعهن على ابي سليمان مالم يكن نقع ولقلقة ·» يعني رفع الصوت ، وربما اراد بالنقع اصوات الخدود اذا ضربت · قال لبيد:

فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل

ونقع الموت يعني كثر · وما نقعت بخبره نقوعاً اي ماعجبت به ولا صدقت كلامه · ماعجبت به: اي ما اخذته ولا قبلته · والنقع: مااجتمع من الماء في القليب · والنقيع: البئر الكثيرة المآء · تذكره العرب · وجمعه انقعة · والمنقع والمنقعة اناء ينقع فيه الشيء · والأُنقوعة: وقبة الثريد التي فيها الودك · وكل شيء سال اليه الماءُ من مثعب ونحوه فهو انقوعة ·

(١) لم نجد في الامهات السرجان بمعنى الذبابه · الا ان كلام الليث والخليل من الحجج القويه · والذى في كتب اللغه: سراج الليل ضرب من الذباب في ذنبه مادة ينبعث منها نور وهو المعروف بالحباحب فاذا كان المراد هذا الذباب فيكون الشاعر قد حذف الليل من باب حذف المضاف اليه استغناء عنه بالمضاف وهو كثير الورود في كلام العرب · واما حذف بعض الكلمه في حشو البيت فقد سماه بعضهم القبض (راجع المزهر الطبعه الاولى ١ : ١٥٩) وسماه آخرون القصر · (قاله الاب انستاس)

(باب العين والقاف والفاء معهما : عقف ، عفق ، قعف ، قفع ، فقع مستعملات)

عقف

عَقَفْتُ الشيءَ اَعقِفُهُ عَقْفاً : عطفته . والعُقّافة : خشبة في راسها حجنة يمدّ بها الشيء كالمحجن . واعقف وعقفاء : اذا كان فيه انحناء . والاعقف : الفقير المحتاج ويجمع على عُقْفان . قال يزيد بن معاوية :

يا ايها الاعقف المزجي مطيته ... لا نعمةً تبتغي عندي ولا نشبا

والعَقْفاء : من النبات . والعُقاف : داء ياخذ في قوائم الشاة حتى يعوج . شاة عاقف ومعقوفة ايضاً . وربما اعترى كل الدواب . قال ابو سعيد : هو القفاع لانه يقفعها . والعقف : العطف .

عفق

عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقاً : اذا مضى راكباً راسه . ومن الابل تقول : لا زال يعفق عفقاً ثم يرجع اي يغيب غيبة . والابل تَعْفِقُ عَفْقاً وعُفُوقاً : اذا أُرسلت في مراعيها فمرت على وجهها . وربما عفقت عن المرعى الى الماء ترجع اليه بين كل يومين . وكل وارد صادر : عافق . وهو شبه الخُنُوس الا انه يرجع . قال الراجز :

ترعى الغضى من جانبي مشفق ... غِبّاً ومن يرعى الحموض يعفق

اي من يرعى الحمض تعطش ماشيته سريعاً فلا يجد بداً من العفق .
وقال رؤبة :

صاحب عاداتٍ من الورد العفقْ ... يرمي ذراعيه بجثجاث السوق

عفاق : اسم رجل : قال :

إنّ عفاقاً اكلته باهله ... تمشّشوا عظامه وكاهله

قعف

القَعْف : شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم . قال :

يقعفن باعاً كمراش الغضرم ... مظلومةً وضاحياً لم يظلم

قال زائدة : هو القعث . والقاعف : المطر الشديد يقعف الحجارة اي يجرفها عن وجه الارض .

قفع

القَفْع : ضرب من الخشب يمشي الرجال تحته الى الحصون في الحرب . والقَفْعاء : حشيشة خَوّارة خشناء الورق من نبات الربيع لها نَوْر احمر مثل شرر النار وورقها مستعليات من فوق وثمرتها مقفعة من تحت . قال : « ما تنبت القفعاء والحسك » واذن قَفْعاء : اصابتها نار فتزوت من اعلاها الى اسفلها ورِجْل قفعاء : اي ارتدت اصابعها الى القدم . تقول : قفعت قَفَعاً . وربما قفعها البرد فتقفعت . ونظر أعرابي الى قنفذة قد تقبضت قال : اترى البرد قفعها اي قبضها . القُفاعيّ : الرجل الاحمر الذي يتقشر انفه من شدة حمرته . والمِقْفَعة خشبة تضرب بها الاصابع . والقُفّاع : نبات متقفع كانه قرون صلابة اذا يبس . يقال له كف الكلب . والقَفْعة هنة تتخذ من خوص مستديرة يُجْنى فيها الرطب . وذكر الجراد عند عمر فقال : ليت عندنا فيه قفعة اوقفعتين وتسمى هذه الدوارات التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون قَفَعات وهي هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن . وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قَفْع اي هنات مستديرة تتذبذب .

فقع

الفَقْع : ضرب من الكمأة واحدتها فقعة . قال النابغة :

حدّثوني بني الشقيقة ما يَـ   نعُ فقعاً بقرقرٍ ان يزولا

شبهه بالفقع لذلتها وانه لااصل لها . والفقع يخرج من اصل الإجردِ
وهي هنات صغار وربما خرج في الدُّقْض . الواحد منه الفقع والكثير
الفِقَعَة . والظباء تأكله وهي اردأ الكمأة طعماً واسرعها فساداً فاذا يبست
آض له حرف احمر اذا مُسّ تفتت . ويقال : انك لاذل من فقعٍ في قاع .
والفُقّاع : شراب يتخذ من الشعير سمي به للزبد الذي يعلوهُ . والفقاقيع
هنات كالقوارير تتفقع فوق الماء والشراب . الواحدة فُقّاعة . قال عدي
بن زيد يصف الخمر :

وطفا فوقها فقاقيع كاليا   قوتِ حُمرٌ يثيرها التصفيق

اي التمزيج . والتفقيع : اخذك ورقة من الورد ثم تديرها باصبعك
ثم تغمزها فتصوت اذا انشقت . والتفقيع : صوت الاصابع . والفقع : الضراط .
يقال قد فقّع به وهو يفقّع بفَقْعٍ : اذا كان شديد الضراط . ومثله انهُ
لفقّاع وانه ليفقع بفقاع : المفقاع المقلاع : اذا رميت به سمعت له فقعاً . واصفر
فاقع : هو انصعه واخلصه . وقد فقع يفقع فقوعاً . وافقع الرجل فهو
مُفقِع اي فقير مجهود اصابته فاقعة من فواقع الدهر اي بائقة من البوائق
يعني بها الشدة ، فقير مُفقِع مدقع فالمفقع اسوأ مايكون من حالاته . والمدقع
الذي يبحث في الدقعاء من الفقر .

(باب العين والقاف والباء معهما : عقب ، عبق ، بعق ، بقع ، قبع ، قعب
مستعملات الوجوه)

عقب

العَقَب : العصب الذي تعمل منه الاوتار الواحدة عَقَبة . والصحيح

العقب غير العصب لان العصب يضرب الى صفرة والعقب يضرب الى
بياض وهو اصلبها وامتنها . والعَقِب : مؤخر القدم ، تؤنثه العرب . وتميم
تخففهُ . ويجمع على اعقاب وثلاث اعقبة . وعقب الرجل : ولدهُ وولد
ولده الباقون من بعده . وقولهم : لاعقب له ، اي لم يبق له ولد ذكر . وتقول :
ولّى فلان على عَقِبِهِ وعَقْبِهِ اي اخذ في وجهه ثم انثنى راجعاً . والتعقيب :
انصرافك راجعاً من امرٍ اردته اووجه . والمعقِّب : الذي يتتبع عقب انسان
في طلب حقٍ اونحوه . قال لبيد :

حتى تهجّر في الرواح وهاجه   طلبُ المعقِّبِ حقَّهُ المظلومُ

وقوله عزوجل : ولم يعقب اي لم ينتظر . والتعقيب : غزوة بعد غزوة
وسير بعد سير . وقوله : « ولا معقِّب لحكمه » اي لاراد لقضائه . والخيل
تعقب في حُضْرها : اذا لم تزدد الا جودةً . ويقال للفرس الجواد : انه لذو
عفو وذو عقب . فعفوه اول عدوه . وعقبه ان يعقبه بحضر اشد من
الاول . قال : « لااجري عندك في عقب ولا حضر » وكل شيء يعقب
شيئاً فهو عقيبه كما يخلف الليل النهار اذا مضى احدهما عقب الآخر
وهما عقيبان ، وكل واحد منهما عقيب صاحبه . — وهما يعتقبان ويتعاقبان
اذا جاء احدهما ذهب الآخر كما يعقب الليل النهار والنهار الليل اي يَخلفه .
واتى فلان الى فلان خيراً فعقبه بخير منه اي اردف . و يقال عقّب
ايضاً مشدداً . قال : فعقّبتم بذَنوبٍ غير مر » وقال ابو ذؤيب :

اودى بنيّ واعقبوني حسرة   بعد الرفاد وعبرة ماتقلع

« اعقبوني » مخالف للالفاظ المتقدمة وموافق لها في المعنى . ولعلها
لغتان فمن قال عقب لايقول اعقب كمن قال بدات به لايقول ابدأت به .

قال جرير :

عقب الرذاذ خلافهم فكانما   بسط الشواطب بينهن حصيرا

وعقب الامر : آخره . قال : « محذور عقب الامر في التنادي » ويجمع «اعقاب الامور» . وعاقبة كل شيء : آخره ، وعاقب ايضاً بلاهاء . ويجمع عواقب . ويقال : عاقبة وعواقب . وعاقب وعقب مشدد ومخفف . قال:

تقول لي ميالة الذوائب   كيف اخي في عقب النوائب

واعقب هذا الامر يعقب عقباناً وعقبى . قال ذوالرمة :

اعاذل قد جربت في الدهر ما مضى   وقابلت في اعقاب حق وباطل

يعني اواخره . واعقبه الله خيراً منه . والعقبى : شبه العوض والبدل . واعقب هذا ذاك اي صار مكانه . واعقب عزه ذلاً اي ابدله منه . قال :

كم من عزيز اعقب الذل غيره   فاصبح مرحوماً وقد كان يحسد

والبئر تطوى فتعقب الجو ، اي تبنى بحجارة من خلفها . تقول : اعقبت الطي . وكل طريق يكون بعضها خلف بعض فهي اعقاب كانها منضودة عقباً على عقب . قال الشماخ : « اعقاب طي على الاثباج منضود » يصف طرائق شحم ظهر الناقة . وقد استعقبت من كذا خيراً وشراً واستعقب من امره الندامة وتعقب بمعناه . وتعقبت ماصنع فلان اي تتبعت اثره . الرجلان يتعاقبان الركوب بينهما : اذا كان هذا يركب مرة وهذا مرة والعقبة في ما قدروا بينهما فرسخان . والعقوبة : اسم المعاقبة والمعاقبة وهوان يجزيه بعاقبة مافعل من السوء . قال النابغة :

ومن عصاك فعاقبه معاقبة   تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

والعقبة : مرقة ترد في القدر المعارة اذا ردت الى صاحبها وفلان وفلان

يعقبان فلاناً : اذا تعاونا . وقوله : « له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله » اي يحفظونه بامر الله : والعَقَبَة . طريق في الجبل وعر يرتقى بمشقة وجمعه عَقَب وعِقاب . والعُقاب: طائر تؤنثه العرب اذا راته ؛ لانها لاتعرف اناثها من ذكورها فاذا عرفت قيل عقاب ذكر . ومثله في العقرب . ويجمع على عِقْبان وثلاث أعْقُب . والعُقاب: العلم الضخم تشبيها بالعقاب الطائر . قال الراجز :

والحَقَقُ تلحق من اقرابها تحت لوآء الموت اوعقابها

والعقاب : مرقى في موضع جبل وهي صخرة ناتئة ناشزة . وفي البئر في حولها . وربما كانت من قبل الطي . وذلك من نزول الصخرة عن موضعها . والمعقب : الذي ينزل في البئر فيرفعها او يسوّيها . وكل مامر من العقاب فجمعه عقبان . واليَعْقُوب: الذكر من الحجل والقطا . وجمعه يعاقيب . ويعقوب : اسم اسرائيل . سمي به لانه ولد مع عيصو ابي الروم في بطن واحد ، ولد عيصو قبله ويعقوب متعلق بعقبه خرجامعاً . واشتقاقه من العقب . وعيصو ابو الروم . وتسمى الخيل يعاقيب لسرعتها . ويقال: بل سميت بها تشبيهاً بيعاقيب الحجل . ومن انكر هذا احتج بان الطير لاتركض ولكن شبه بها الخيل . قال سلامة بن جندل:

ولى حثيثاً وهذا الشيب يتبعه لوكان يدركه ركض اليعاقيب

ويقال : اراد باليعاقيب الخيل نفسها اشتقاقاً من تعقيب السير والغزو بعد الغزو . وامراة معقاب : من عادتها ان تلد ذكراً بعد انثى ابداً . ومفعال في نعت الاناث لاتدخله الهآء وفي الحديث : قدم على رسول الله (ص) نصارى نجران السيد والعاقب . فالعاقب من يخلف السيد بعده .

عبق

العَبَاقِيَةُ ، على تقدير علانية ، الرجل ذو شرّ ونكر . قال :

أطفَ لها عباقية سرندى   جريء الصدر منبسط اليمين

والعَبَق : لزوق الشيء بالشيء . وامراة عَبِقَة ورجل عَبِق : اذا تطيب بادنى طيب فبقي ريحه اياماً . قال :

عَبِقَ العنبرُ والمِسك بها   فهي صفراءُ كعرجون القمر

اي لزق .

قعب

القعب : قدح غليظ جافٍ . ويجمع على قِعَاب . يقال :

تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ   شيبا بماءٍ فعادا بعد ابو الا

والقعبة : شبه حُقَّةٍ مطبقة يكون فيها سويق المراة . والتقعيب في الحافر : اذا كان مُقَبَّباً كالقعبة في استدارتها . وهكذا خلقة . قال العجاج: «ورُسُغاً وحافراً مُقَعَّباً» وانشد ابن الاعرابيّ :

يَتْرُكُ خَوَّارَ الصفا ركوبا   بِمُكرَباتٍ قُعِّبَتْ تقعيبا

قبع

قبع الخنزير بصوته : قَبْعاً وقِباعاً . وقَبَع الانسان قُبُوعاً اي تخلف عن اصحابه . والقوابع : الخيل المسبوقة بقيت خلف السابق . قال :

يثابر حتى يترك الخيل خلفه   قوابعَ في غَمّى عجاج وعِثيرِ

والقُبَاع : الاحمق . وقُبَاع بن ضَبَّة : رجل كان احمق اهل زمانه . يضرب مثلاً لكل احمق . ويقال : يا ابن قابعاءَ ويا ابن قُبَعَة : يوصف بالحمق . ومن النساء : القُبَعَة الطُلَعَة : تَطلَّعُ مرة وتقبع اخرى فترجع . وقبيعة السيف : التي على راس القائم . وربما اتخذت القبيعة من فضة

فتكون على راس السكين . وقُبَع : دويبة يقال من دواب البحر قال :

ما ابالي أتشذَّرتِ لنا   عاد ياماه بالبحر قبع

وقبعتُ السقاء اذا جعلت راسهُ فيه وجعلت بشرته هي الداخلة .

بعق

البُعَاق : شدة الصوت . بعقت الابل بعاقاً . والمطر الباعق : الذي يفاجئك بشدةٍ . قال : « تبعق فيه الوابل المنهطل » والانبعاق : ان ينبعق الشيء عليك مفاجأةً قال ابو داود :

بينما المرء آمنا راعه را   ئع حتفٍ لم يخش منه انبعاقَهْ

وقال :

تيممتُ بالكِديَوْنِ كي لا يفوتني   من المقلة البيضاء تفريط باعِقِ

الباعق : المؤذن اذا انبعق بصوته . والكديون : يقال الثقيل من الدواب . وبعقت الابل : نحرتها .

بقع

البَقَعُ ، لون يخالف بعضه بعضاً ، مثل الغراب الاسود في صدره بياض غراب ابقع . وكلب ابقع . والبُقْعَة : قطعة من ارض على غير هيئة التي الى جنبها . كل واحدة منها بقعة . وجمعها بِقَاع وبُقَع . والبقيع من الارض فيه اروم شجر من ضروب شتّى . وبه سمي بقيع الغَرْقَد بالمدينة والغرقد شجر كان ينبت هناك فبقي الاسم ملازماً للموضع وذهب الشجر . والباقعة : الداهية من الرجال . وبقعتهم باقعة من البواقع اي داهية من الدواهي . وفي الحديث : يوشك ان يعمل عليكم بُقْعان اهل الشام . اي خدمهم وعبيدهم ومماليكهم . شبههم لبياضهم وحمرتهم اوسوادهم بالشيء الابقع

يعني بذلك الروم والسودان ·

(باب العين والميم والقاف معهما : عمق ، عقم ، معق ، مقع ، قمع ، قعم مستعملات الوجوه)

عقم

حرب عَقَامٌ وعُقَامٌ لغتان اي شديدة مفنية لا يلوي فيها احد على احد · قال : « حفافاه موت ناقع وعقام » · والعقيم : المرط · ويقال : بل هو ثوب كان يلبس في الجاهلية · ويقال : كل ثوب احمر عقيم · وعَقِمَت الرحم تَعقَم عَقماً : وقعت فيها هزمة فلم تقبل الولد · وكذلك عَقِمَت المراة فهي معقومة وعقيم · ورجل عقيم ورجال عقماء ونسوة معقومات وعقائم وعُقُم · قال الليث : عَقَمَ الله رحمها عَقماً · ولا يقال اعقمها · ويقال عقمت المراة تعقم عقماً · وفي الحديث : « تعقم اصلاب المشركين » اي تيبس وتُسد · والريح العقيم التي لا تلقح شجراً ولا تنشئ سحاباً ولا مطراً وفي الحديث : « العقل عقلان : فاما عقل صاحب الدنيا فعقيم · واما عقل صاحب الآخرة فمثمر » · والملك عقيم · اي لا ينفع النسب لان الابن يقتل على الملك اباه · والاب ابنه · والدنيا عقيم : اي لا ترد على صاحبها خيراً · ويقال ناقة معقومة اي لا تقبل رحمها الولد · قال : « معقومة اوغازر جدود » · والاعتقام : الدخول في الامر قال رؤبة :

بذي دهاء يفهم التفهيما ويعتقي بالعَقَمِ التعقيما

وقال :

ولقد دريت بالاعتقا ء والاعتقام فنلته الخجلا

يقول : اذا لم يات الامر سهلاً زدت نشاطاً حتى ينجح والمعاقم : المفاصل

ويقال للفرس اذا كان شديد الرسغ : انه لشديد المعاقم · قال النابغة :

يخطو على فُحج عوج معاقمها يحسبن ان تراب الارض منتهب

والتعقيم : ابهام الشيء حتى لا يهتدى اليه ·

عمق

بئر عميقة وقد عَمُقَت عُمْقاً واَعمقها حافرها · والعِمْقَى نبت · وبعير عامق وابل عامقة : تاكل العِمْقَى وهو امرّ من الحنظل · قال الشاعر :

فاقسم ان العيش حلو اذا دنت وهو ان نأت عني امرّ من العمقى

والعِمْقَى ايضاً موضع في الحجاز يكثر فيه هذا الشجر · قال ابو ذؤيب :

لما ذكرت اخا العِمقى تأوّبني همّ وافرد ظهري الأغلبُ الشيحُ

والعُمَق كزفر : موضع بمكة · وقول ساعدة بن جؤية :

لما رأى عَمْقاً ورجّع عرضه هدراً كما هدر الفنيق المصعب

اراد العُمَق فغير · وما في النحي عَمَقَة كقولك ما به عَيَقَة اي لطخ ولا وضر من رُبّ ولا سمن · وعَمَّق النظر في الامور تعميقاً · وتعمق في كلامه اي تنطع · وتعمق في الامر : تنوق فيه فهو متعمق · وفي الحديث : « لو تمادى الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم » · المتعمق : المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته · والعَمْق والعُمْق : ما بعد من اطراف المفاوز · والاعماق : اطراف المفاوز البعيدة · وقيل الاطراف ولم تقيد · ومنه قول رؤبة :

وقاتم الاعماق خاوي المخترقْ مشتبه الاعلام لماع الخفقْ

واعامق : موضع قال الشاعر :

وقد كان منا منزلاً نستلذه اعامق برقاواته فاجاوله

معق

المَعْق: البعد في الارض سفلاً . بئر معيقة ومَعُقَت معاقة وبئر مَعِقة ايضاً . والعُمْق والمُعْق لغتان يختارون العُمْق احياناً في بئر ونحوها اذا كانت ذاهبة في الارض . ويختارون المُعْق احياناً في الاشياء مثل الاودية والشعاب البعيدة في الارض الا انهم لايكادون يقولون : فج معيق بل عميق . والمعنى كله يرجع الى البعد والقعر الذاهب في الارض . والفج العميق : المصر البعيد . ويصفون اطراف الارض بالمعق والعمق . قال رؤبة :

كانها وهي تهادى في الرُفَق من جذبها شبراق شدٍّ ذي مَعَق

اي ذي بعد في الارض وقال ايضاً : « وقاتم الاعماق خاوي المخترق » يريد به الاطراف البعيدة . والامعاق كذلك . والاماعق : اطراف المفازة البعيدة . والمَعْق : المَقْع وهو الشرب الشديد (١) ومنه قول رؤبة :

وان هي من بعد مَعْقٍ مَعْقا عرقت من ضرب الحرير عتقا

اي من بعد بُعْدٍ بُعْداً . وقد تحرك مثل نَهْر ونَهَر

قعم

قعم واقعم الرجل : اذا اصابه الطاعون فمات من ساعته . واقعمته الحية : لدغته فمات من ساعته . والقعم : ردة في الانف اي ميل فيه . قال الراجز :

على خفان مهدمان مشتبها الانف مُقْعَمان

والمُقْعَمة : مسمار في طرف الخشبة معقف الراس .

(١) قال في لسان العرب : «حكى الازهري عن الليث : المقع والمعق : الشرب الشديد» . الى آخر العبارة التي لم ينقلها عن الليث وأسا بل عن الازهري . ولعل ذلك من جملة الادلة التي تشير الى انه لم يكن لصاحب اللسان كتاب العين والا لو كان تحت يده لورد شرعته بنفسه ولم يحم حول ماء بعد من ينبوعه نحو مائتي سنة . (قاله الاب انستاس)

قمع

قَمَعْتُ فلاناً فانقمع اي ذللته فذل واختبأ فرقاً . والقَمَعُ : مافوق السناسن من سنام البعير من اعلاه . قال : « علينا قرى الاضياف من قَمَع البُزْل » والقمع : شيء يُصَبّ به الشراب في القربة ونحوها . وجمعه اقماع ويكون الواحد قِمْع وقِمَع جميعاً . ويكون لاشياء كثيرة مثل ذلك . والمِقْمَعة : خشبة يضرب بها الانسان على راسه . وجمعه المقامع . والمُقَمَّعة : مسمار يكون في طرف الخشبة معقف الراس . وقال عرام : المقمعة المقطرة وهي الاعمدة والجرزة ايضاً . قال : « ويمشي معدٌّ حوله بالمقامع » والاذنان قمعان والقَمْع : شدة الشرب . والفصيل يقمع : اذا رضع واجذى في سنامه وتمك فيه الشحم . وامتُقِع لوناً وانتُقِع : اي تغير . والميقع : داء ياخذ الفصيل مثل الحصبة فيقع فلا يقوم فينحر . قال جرير :

جُرّتْ فتاة مجاشع في مقفر غير المريء كما يجر الميقع (كذا)

(باب العين والكاف والشين معهما : عكش، شكع مستعملان فقط)

عكش

عُكاشة : اسم . قلت للخليل : من اين قلت عكش مهمل وقد تسمت العرب بعكاشة ؟ — قال : ليس على الاسماء قياس . وقلنا لابي الدقيش : ماالدقيش ؟ — قال : لاادري ولم اسمع له تفسيراً . — قلنا : فتكنيت بما لا تدري ؟ قال : الاسماء والكنى علامات من شاء تسمى بما شاء لاقياس ولا حتم .

شكع

شكع الرجل شكعاً فهو شاكع : اذا كثر انينه وضجره من شدة المرض

وشكع الغضبان اي طال غضبه . والشكاعى : نبات دقيق العود ، رخو .
ويقال للمهزول : كانه عود شكاعى ، وكأنه شكاعى . قال ابن احمر الباهلي :

شربت الشكاعى والتددت ألدة   واقبلت أفواه العروق المكاويا

يصف تداويه بها وقد شفي بطنه

(باب العين والكاف ، السين معهما : عكس ، كمس ، سكع كسع مستعملات مذكورة الوجوه)

عكس

العكس : ردك آخر الشيء على اوله . قال :

وهن لدي الاكوار يعكسن بالبرى   على عجل منها ومنهن نزع

ويقال : عكست اي عطفت على معنى النسق . ويعكس : يطرد .
والعكيس من اللبن الحليب يصب عليه الاهالة ثم يشرب . ويقال : بل هو مرق يصب عليه اللبن . قال :

فلما سقيناها العكيس تملأت   مذاخرها وازداد رشحاً وريدها

مذاخرها : حوايا بطنها . والعكس : مشي كمشي الافعى كانه قد يبست عروقه . والسكران ينعكس في مشيه اذا مشى كذلك

كمس

الكمس : عظم السلامى والجمع كماس وهو ايضاً عظام البراجم من الاصابع ومن الشاء ايضاً وغيرها

كسع

الكسع : ضرب يد اورجل على دبر شيء . وكسعهم وكسع ادبارهم اذا تبع ادبارهم فضربهم بالسيف . وكسعه بما شاء : اذا تكلم فرماه على اثر

قوله بكلمة يسوءه بها . وكسعت الناقة بِغُبْرِها . اذا تركت بقية اللبن في ضرعها ، تريد بذلك تغزيرها وهو اشدّ لها . قال الحارث بن حلزة :

لاتكسع الشَّوْل باغبارها   انك لاتدري من الناتج

هذا مثل . يقول : اذا نالت يدك ممن بينكم احنة فلا تبق على شيء لانك لاتدري مايكون في غدٍ . وقال الليث : يقول : لاتدع في خلفها لبناً تريد قوة ولدها فانك لاتدري من ينتجها اي لمن يصير ذلك الولد .

قال ابو سعيد : الكَسْع كسعان : فكسع للدرة وهوان ينظر الحالب ضرعها فتدرّ ، او ينهزه الولد . والكسع الآخر ان تدع ماجتمع في ضرعها ولا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه ويغزر ؛ وقولهُ : لاتكسع الشول باغبارها اي احلب وافضل . وكُسَع : حيّ من اليمن رماة . قال :

ندمت ندامة الكسعي لما   رات عيناهُ ماعملت يداه

والكُسْعَة : ريش ابيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير وجمعه كُسَع . والكُسْعَة : الحمير والدواب كلها لانها تُكْسَع في أدْبارها .

سكع

سكع يَسْكَع سَكْعاً وتسكّع فلان : اذا مشى متعسفاً ولا ادري اين سكع من ارض الله اي اين أخذ . قال : « إلا إنه في غمرةٍ يتسكّع » اي لايدري اين ياخذ من ارض الله . ورجل ساكع مثل رجل نَفِح ونفيح وشصيب اي غريب .

عسك

عَسِكْت بالرجل أعْسَك عَسَكاً : اذا لزمته ولم تفارقه .

(باب العين والكاف ، الزاى معهما : عكز ، يستعمل فقط)

عكز

غير قياس. وقال عيسى : قد تكلمت به العرب . وعن غير الخليل : لبن مُكَثِّمٌ اي قد ظهر زُبْدهُ فوقهُ .

(باب العين والكاف ، الرآء معهما : عكر ، عرك ، كعر ، كرع ، ركع مستعملات؛ رعك مهمل)

عكر

عَكَرَ على الشيء يعكِر ويعكُرُ عَكْراً وعُكُوراً : انصرف وعطف عليه بعد مضيه . واعتكر الليل اذا اختلط سوادهُ والتبس قال . « تطاول الليل علينا واعتكر » واعتكرت الريح : اذا جآءت بالغبار . قال : « وابارح معتكر الاشواط » يصف بلداً . اي من سادهُ يحتاج الى ان يعيد شوطاً بعد شوطٍ في السير . واعتكر العسكر : رجع بعضهُ على بعض فلا يقدر على عدِّه . قال رؤبة : « اذا ارادوا ان يعدوا اعتكروا » . والعَكَر : دردي النبيذ والزيت . يقال : عكّرتهُ تعكيراً . والعَكَر : القطيع الضخم من الابل فوق الخمسمائة . قال: «فيه الصواهل والرايات والعكر» قال حمّاس: رجال معتكرون اي كثيرون .

عرك

عركت الاديمَ عَرْكاً : دلكته . وعركت القوم في الحرب عركاً قال جرير :

قد جربتْ عركي في كل معترك ... غُلْبُ الاسود فما بال الضغابيس

واعترك القوم للقتال والخصُومة . والموضع : المعترك ، والمعركة . وعريكة البعير سنامهُ اذا عركه الحمل . قال سلامة بن جندل :

نهضنا الى كوارعيسٍ تعركت ... عرائكها شد القوى بالمحازم

اي انكسرت اسنمتها من الحمل . وقال ذو الرمة : « خِفاف الخُطا مطلنفئات العرائك » اي قد هزلت فلصقت اسنمتها باصلابها . وفلان ليّن العريكة : اي ليس ذا ابآء وهو سلس . وارض معروكة : عركتها السائمة بالرعي فصارت جدبة . وعركت الشاة عركاً : جسستُها وغبطتها لانظر سمنها . الغبط احسن ثم الجس . اما العرك فكثرة الجس . وناقة عروك : لايعرف سمنها من هزالها الا اليد لكثرة وبرها . ولقيتهُ عَرْكةً بعد عركةٍ اي مرة بعد مرة . وعَرَكات: مرات . وامراة عارِك : طامث وقد عَرَكتْ تعرُكُ عَرَاكاً . قال الشاعر:

لا نومَ او تغسلوا عاراً اظلَّكُمُ ... غسْلَ العوارِكِ حيضاً بعد اطهار

ويروى : او ترحضوا . . . رحض العوارك . ورجل عَرِكٌ وقوم عَرِكُون وهم الاشدآء الصُّرّاع . والعَرْك: عرك المرفق للجنب من الضاغط يكون بالبعير . قال جرير :

قليل العرك تهجر مرفقاها ... خليف رحى كقرزوم القيون

اي كعلاة القيون . والخليفُ : مابين العضد والكركرة . وتهجر : تنحي والرحى : الكركرة والعركرك : الركب الضخم من اركاب النسآء . واصله من الثلاثي ولفظهُ خماسي . انما هو من العرك فاردف بحرفين . وعَرَكْت القوم في الحرب عَرْكاً . قال زهير :

وتعرُكْكُم عرك الرحى بثفالها ... وتَلْقَحْ كِشافاً ثم تحمِلْ فتُتْئِمِ

كعر

كَعِرَ الصبي كَعَراً فهو كَعِر : اذا امتلأ بطنهُ من كثرة الاكل وكَعِرَ البطن وكل شيءٍ يشبه هذا المعنى فهو الكَعَر . واكعر البعير :

اكتنز سنامه وكبر فهو مكْعِر . قال الضرير : اذا حمل الحُوار اول الشحم فهو مُكْعِر ومُكَعِّر .

كرع

كَرِعَ في الماء يكْرَع كرعاً وكُروعاً : اذا تناوله بفيه . وكرع في الاناء : امال عنقه نحوهُ فشرب . قال النابغة :

وتسقي اذا ماشئت غير مصردٍ   بزوراء في اكنافها المسك كارعُ

قولهُ « بزوراء » اي سقايته التي يشرب بها . سميت زوراء لازورار البصر فيها من شدة ما صُلِقَت . ورجل كرع : غَلِم وامراة كرعة : غَلِمة . وكرعت المراة الى الرجل تكرع كرعاً . والكُرَاع من الانسان مادون الركبة . ومن الدواب مادون الكعب . تقول : هذه كراع وهو الوظيف نفسهُ . قال الساجع :

يانفس لن تراعي   ان قطعتْ كراعي
ان معي ذراعي   رعاكِ خير راع

وثلاثة اكرع . قال سيبويه : الكرع الماء الذي يكرع فيه . والاكرع من الدواب : الدقيق القوائم . وقد كرع كرعاً . وكراع كل شيء طرفه ، مثل كراع الارض اي ناحيتها . والكُرَاع : اسم يجمع الخيل فاذا قيل : الكراع والسلاح فانهُ يراد به الخيل نفسها . ورجلا الجندب : كراعاهُ . قال ابو زبيد :

ونفى الجندبُ الحصى بكُراعَيْـ   ـهِ واذكتْ نيرانها المعزاء

المعزاء : الارض الصلبة الكثيرة الحص . والكراع ايضاً : انف يتقدم من الحرة اوهوما استطال منها . قال الشماخ :

وهمت بورد القيلتين فصدها   مضيق الكراع والقنان اللواهز

ركع

كل قومة من الصلاة : رَكْعة . ورَكَع رُكوعاً . وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض اولا تمس بعد ان يطاطئ راسهُ فهو راكع . قال لبيد :

اخبر اخبار القرون التي مضت   ادبُّ كاني كلما قمت راكع

وقال :

ولكنني انص العس قدماً   اظلاَّها وتركع بالحزون

(باب العين واللام ، الكاف معهما : عكل ، علك ، كلع ، لكع مستعملات كعل ، لعك مهملان)

عكل

عكل يَعْكُل السائق الخيل والابل عَكْلاً : اذا حازها وضم قواصيها وساقها . قال الفرزدق :

وهُم على صَدَف الاميل تداركوا   نَعَماً تُشَلُّ الى الرئيس وتُعْكَلُ

والعَكَلُ لغة في العَكَر . وعُكْل : قبيلة فيهم غفلة وغباوة . يقال لكل من به غفلة عُكْلِيّ . قال :

جاءت به عُجُزٌ مقابلةٌ   ماهُنَّ من جرم ولا عُكْلِ

والعَوْكَلُ : ظهر الكثيب . الواو اشباع . وبناؤهُ ثلاثي . قال :

بكل عقنقلٍ او راس بَرْثٍ   وعوكل كلِّ قَوْزٍ مستطير

علك

عَلكَت الدابة اللجام عَلْكاً : لاكته وحركته في فيها قال النابغة الذبياني

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غير صائمةٍ   تحت العجاج واخرى تعلكُ اللُجُما

والعلكة : الشقشقة عند الهدير قال روبة :

يجمعن زاراً وهديراً محضا في علكات يعتلين النهضا

اي ان ناهضت فحولا غلبتها · وسمي العلك علكا لانه يعلك اي يمضغ

كلع

الكلاع : شقاق او وسخ يكون بالقدم · كلعت رجله كلعاً · وكلع البعير كلعاً وكلاعاً انشق فرسنه والنعت كلع · والانثى كلعة · ويقال لليد ايضاً · واناء كلع : مكلع اذا تلبد عليه الوسخ قال حميد بن ثور :

وجاءت بعيون الشريعة مكلع ارشت عليه بالاكف السواعد

السواعد : مجاري اللبن في الضرع · والكلعة : داء ياخذ البعير في مؤخره وهو ان يجرد الشعر من مؤخره وينشق ويسود · ورجل كلع اي اسود سواده كالوسخ · وذو الكلاع : ملك من ملوك اليمن ·

لكع

لكع الرجل يلكع لكعاً ولكاعة فهو ألكع ولكع ولكيع ولكاع وملكعان ولكوع : كل ذلك يوصف به من به الحمق والموق واللوم · ويقال : لايقال ملكعان الا في النداء فيقال : ياملكعان كما يقال : يامخبثان ويامحمقان ويامرقعان · وقالوا : يقال في النداء وغيره · وقال :

عليك بامر نفسك يالكاع فما من كان مرعياً كراع

ويقال الألكع : العبد ·

(باب العين والنون ، الكاف معهما ؛ عكن ، عنك ، كنع ، نكع ، مستعملات نعك ، كعن مهملان)

عكن

العُكَنُ الاطواءُ في بطن الجارية السمينة ويجوز جارية عكناء ، ولم يجزه الضرير . قال : ولكنهم يقولون مُعَكَّنَة وواحدة العُكَن : عُكْنَة . قال :

اليها وان خسرت ا كلة … يوافي الاخرى عظيم العكن

وتعكّن الشيء تعكّناً : ارتكم بعضه على بعض وانثنى .

عنك

العانك : الاحمر . يقال : دم عانِك . وعرق عانك : اذا كان في لونه صفرة . وانشد : « اوعانكٍ كدم الذبيح مُدامِ » . والعانك من الرمل : في لونهِ حمرة (١) قال ذو الرمة :

---

(١) بعد ان اورد صاحب اللسان هذا الحرف الى هنا قال : قال الازهرى : كل ماقاله الليث فى العانك فهو خطأ وتصحيف والذى اراد الليث من صفة الحمرة فهو عاتك بالتاء وقد تقدم . وقال ايضاً عن ابن الاعرابى : سمعت اعرابياً يقول : « اتانا بنبيذ عاتك ، يصير الناسك مثل الفاتك » والعانك من الرمال : ماتعقد كما فسره الاصمعى لاما فيه حمرة . واما استشهاده بقوله : اوعانك كدم الذبيح مدام . فان الرواة يروونه اوعاتق . قال : وكذا الايادى فيما رووه وان كان وقع لليث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الاعرابى . » اه كلام نقل عبارة اللسان .

قلنا . ١ً ان الليث روى ماروى على ماسمع من الخليل وكلاهما جهبذ وهما اقدم من الازهرى بنحو قرنين فهما اذاً اقرب الى العربية الجاهلية من الازهرى اليها . — ٢ً لوكان الازهرى مصيباً لما نقل اللغويون كلهم العانك بالنون بمعنى الاحمر الى آخر المادة . — ٣ً ان النطق بالنون تاء فى بعض الالفاظ لغة قديمة معروفة عندهم فقد جاء فى ديوان الادب : كنف بالنون اى عدل ويقال بالتاء وفى الصحاح : نفرت القدر تنفر . لغة فى نفرت تنفر . اذا غلت . وفى الجمل : جرح نفار وتفار . سال منه الدم (راجع المزهر ١ : ٢٥٧ من الطبعة الاولى) وقال اللغويون : الفتح الفنح : بوق اليهود . والنامور : التامور : الدم . ونحو هذه الالفاظ كثير فى اللغة العربية لاتخفى على من له المام بلغات العرب . فلماذا ينسب اذاً الى الليث والى الخليل مثل هذا الغلط وهم من اللغويين الذين شهد لهم اعداؤهم بانهم من الطبقة الاولى ومن احرص الناس على تدوين الالفاظ العربية الصحيحة الفصيحة ؟ فلينصف المطالعون . (قاله الاب انستاس مارى الكرملى)

على اقحوان في حنادج حرة ... يناصي حساها عانك متكاوس

حنادج : جمع حندجة وهي رملة طيبة تنبت الوانًا من النبت . وحساها ناحيتها . ويناصي : يقابل . وقيل : الحندجة : الرملة العظيمة . والعُنك : سدفة من الليل والكسر افصح . يقال : مضى من الليل عنك . والعنك الباب بلغة اليمن .

كنع

الكنع : تشنج في الاصابع وتقبض . وقد كنع كنوعًا فهو مكنّع قال :

انحى ابو لقطٍ حزًّا بشفرته ... فاصبحت كفهُ اليمنى بها كنع

وقال ابن احمر :

ترى كعبة قد كان كعبين مرةً ... وتحسبه قد عاش دهرًا مكنّعا

وتكنّع فلان بفلان : اذا تضبّث به وتعلّق . وكنع الموت يكنع كنوعًا اقترب . قال الاحوص : « يلوذ حذارَ الموت والموت كانعُ » . قال : وكنعت العقاب : اذا ضمت جناحيها للانقضاض فهي كانعة جانحة قال :

قعودًا على ابوابهم يثمدونهم ... رمى الله في تلك الاكف الكوانع

واكنع الشيء : لان وخضع . قال العجاج : « من نفثه والرفقِ حتى أكنعا » . والاكتناع : التعطف . اكتنع عليه : عطف . والاكتناع : الاجتماع . قال :

ساروا جميعًا حذار الكهل فاكتنعوا ... بين الاياد وبين الهجفة الغدقه

وكنعان بن سام بن نوح اليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية .

نكع

الأنكع : المتقشّر الانف مع حمرة لون شديد . وقد نكِع ينكَع نكعًا . ونَكَعةُ الطُرثوث : نبت من اعلاه الى اسفله قدر اصبع ، وعليه قشر احمر والنبت كانهُ النبق في استدارته . ونكعه : مثل كسعه : اذا ضرب بظهر قدمه على دبره ونكعهُ الوِرْد منهُ : منعهُ اياهُ قال :

بني ثعلٍ لاتنكعوا العنز شربَها ... بني ثعلٍ من ينكع العنز ظالمُ

يقول لاتمنعوا العنز عن الورد فهي سمحة الدرة ولا تحتاج الى ان تنكع كما تنكع النعجة يقول : احسنوا الحلب . ويقال : انكعه الله اي ابغضهُ

(باب العين والكاف ، الفاء معهما : عكف، عفك يستعملان فقط)

عكف

عَكَفَ يعكُفُ ويعكِفُ عكفًا وعكوفًا وهو اقبالك على الشيء لاتصرف عنه وجهك . قال العجاج يصف حميرًا وفحلاً :

فهن يعكُفن به اذا حجا ... عكفَ النبيط يلعبون الفنزجا

اي وقفن وثبتن . وفي القرآن الكريم : يكفون على اصنام لهم اي يقيمون . ولو قيل : عكف في المسجد لكان صوابًا ولكن يقولون اعتكف . قال الله عزوجل : وانتم عاكفون في المساجد . وعكفت الطير بالقتيل فهي عكوف : اقبلت عليه . كذلك انشد ثعلب :

تذبُّ عنه كفٌّ بها رمقٌ ... طيرًا عكوفًا كزُوَّرِ العُرُسِ

يعني الطير هنا الذبان فجعلهن طيرًا وشبه اجتماعهن للاكل باجتماع الناس للعرس . ويقال للنظم اذا نضد فيه الجوهر عُكِّف تعكيفًا . قال الاعشى :

وكأنّ السموطَ عكّفها السلـ ... ـك بعطفي جيداء ام غزال

اي حبسها ولم يدعها تتفرق . والمعكّف : المعقّف المعطّف المعوج .

وعكيف : اسم .

عفك

الاعفك : الاحمق . وقال ابو ليلى : الاعفك الذي لايحسن عملاً . ولا يتم واحداً حتى ياخذ في آخر غيره قال :

صاح الم تعجب لقول الضيطر   الاعفك الاحدل ثم الاعسر

(باب العين والكاف ، الباء معهما . عكب ، عبك ، بكع ، كعب ، كبع مستعملات ، بعك مهمل)

عكب

العَكَبُ : غلظ في لحي الانسان وشفته . وأَمة عكباء : علجة جافية الخلق . قال : امة كعباء عكباء من آمٍ عُكْبٍ . وفي لغة الخفاجيين من بني عقيل : عكبت حوايم الطير : عكفت فهي طير عكوب اسي عكوف . قال شاعرهم مزاحم العقيلي :

تظل نسور من شَمامٍ عليهم   عكوباً مع العقبان عقبان يذبل

عبك

يقال : ماذقت عَبَكَة ولا لَبَكَة : العَبَكَة قطعة من شيء او كسرة . واللَبَكَة : لقمة من ثريدة ونحوها . قال عرام : العَبَكَة : ماثردته به من خبز . وعبكت بعضه فوق بعض . واللبك : سمن تصبه على الدقيق او السويق ثم ترويه به .

بكع

البَكْعُ : القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد . ورجل أَبْكَع : اقطع . قال ذو الرمة :

تركت لصوص المِصْرِ من بين مُقْعَصٍ   صريع ومكبوع الكراسيع باركِ

وبَكَعَه بَكْعاً : استقبله بما يكره وبكّته . وتميم تقول : مادري اين بكع بمعنى اين بقع .

كعب

الكَعْبُ : العَظْمُ لكل ذي اربع . وكعب الانسان : ماشرف فوق رسغه عند قدمه . وكعب الفرس : عظم الوظيف . وعظيم ناتئ من الساق من خلف . والكَعْبَة : البيت الحرام . وكَعْبَتُه : ربعت اعلاه . واهل العراق يسمون البيت المربع : كَعْبَة . وانما قيل كعبة البيت فاضيف اليه لان كعبته تربع اعلاه . وبيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه « ذا الكعبات » قال الاعشى :

اهل الخَوَرْنَق والسدير وبارقٍ   والبيت ذي الكَعَبات من سِنْداد

وكَعَبَتِ الجارية تكعُبُ كُعوبةً وكَعابة فهي كَعاب وكاعب ومُكْعِب . وتكعّب ثدياها ، وثدي كاعب ومتكعِّب . وقد كعّب تكعيباً . كل ذلك قدقيل . والثوب المكعّب : المطويّ الشديد الأدراج . كعّبته تكعيباً . والكَعْبة : الغرفة والكعب من القصب ونحوه معروف . ويجمع على كُعوب والكعب من السمن : قدر صُبّةٍ او كتلة اول مايصب في الاناء . قال عرّام : هذا اذا كان جامداً ، اما اذا كان ذائباً فلا يسمى كعباً . ويقال : كعّبت الشيء تكعيباً : اذا ملأته . وكِعاب الزرع : عقد قصبه وكعابره .

كبع

الكبع : نقد الدراهم ووزنها . قال الراجز : « قالوا لي اكبع ، قلت

لستُ كابعًا . اي الغرمآء قالوا لهُ انقد لنا وزِنْ . والكَبْع : المنع . والكبع : القطع . قال :

تركت لصوص المصر من بين بائسٍ صليب ومكبوعِ الكراسيع باركِ

(باب العين والكاف ، الميم معهما : عكم ، كمع ، كعم ، معك مستعملات مكع مهمل)

عكم

يقال : عَكَمْتُ المتاع أعْكُمهُ عَكْمًا : اذا بسطت ثوبًا وجمعت فيه متاعًا فشددته فيكون حينئذٍ عِكْمًا . والعِكْمان عِدْلان يشدان من جانبي الهودج . قال ابو ليلى : هماشبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النسآء تكون على البعير والهودج فوقهما . وانشد :

يارب زوجني عجوزًا كبيرة فلاجد لي يارب في الفتَيَاتِ

تحدثني عما مضى من شبابها وتطعمني من عِكْمها تمراتِ

وعُكِمَ فلان عن زيارتنا يُعْكَمُ : رُدَّ عنها وعكمته عنها عَكْمًا : حرمته عنها . قال :

ولاحتهُ من بعد الجُزُوءِ ظماءَةٌ ولم يكُ عن وِرْدِ المياه عكوما

اي منصرفًا . وتقول : ماعن هذا الامر عكوم ، اي لابد من موافقته . ويقال للدابة اذا شربت فامتلأ بطنها : مابقيت في جوفها هَزْمَةَ ولا عَكْمَة الا امتلأت . قال :

حتى اذا ما بلّتِ العكوما من قَصَبِ الاجواف والهُزُوما

يقال : الهزم : داخل الخاصرة . والعكم : داخل الجَنْب .

كعم

كعم يكعم الرجل المراة كعمًا وكعومًا : اذا قبلها اوالتقم فاها والكِعام : شيءٌ يجعل في فم البعير ويجمع على كُعُمٍ . تقول كَعَمْتُ البعير أكْعَمُهُ كَعْمًا . قال ذو الرمة .

بين الرَجَا والرَجَا من جَنْب واصِيَةٍ
يَهْمَاء خابِطُها بالخوف مَكْعُومُ

وتقول : كعمهُ الخوف فلم ينبس بكلمةٍ . والكِعْم : شيءٌ من الاوعية يوعى فيه السلاح وغيره وجمعة كِعَام .

كمع

كامَعْتُها : ضممتها إليّ اصونها . والمُكامِع : المُضاجِع واشتقاقه من ذلك . والكميع : الضجيع . قال ذوالرمة :

ليل التمام اذا المكامع ضمها بعد الهدوّ من الخرائد تسطع

معك

المَعْكُ : دلكك الشيءَ في التراب . والتمعّك الفعل اللازم والتَمْعِيك المتعدي . وهو التقلب في التراب كما تتمعك الدابة . ومعكته بالقتال والخصومة ومَعَكَني ديني لواني به . وقال . « لزاز خصم ممعك مهون » ورجل مَعِك ومِمْعك ومُماعِك : شديد الخصومة . قال زهير : « ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك »

(باب العين والجيم ، الشين معهما : جشع ، شجع مستعملان فقط)

جشع

الجَشَعُ : الحرص الشديد على الاكل وغيره . وقوم جَشِعُون وَجشِع جَشَعًا .

شجع

الشَّجَع في الابل : سرعة نقل القوائم . جمل شَجِع وناقة شَجِعة .
ويقال شَجْعَاء . ويقال : هو الذي يعتريه جنون من الابل وهو خطأٌ إذ
لوكان جنوناً لما وصف به قوائمها في قوله : « على شَجِعَاتٍ لا شِحابٍ ولا
عُصْلِ » يعني بالشَّجِعَات قوائم الابل . وقال سُوَيْدُ بن ابي كاهلٍ
يصف النوق :

فركبناها على مجهولها ... بصلاب الارض فيهنَّ شَجَع

والشَّجِعَةُ من النساء : الجريئة الجسورة . وكذلك الشجيعة والشَّجاعة
والشَّجْعَاء . والاشجع : الاسد . والاشجع من الرجال الذي كأن به جنوناً .
قال الاعشى :

باشجعَ أَخَّاذٍ على الدهر حُكْمَهُ ... فمن ايّ ما تأتي الحوادث أفرقُ

ومن قال الاشجع من الرجال الممسوس فقد اخطأَ إذ لو كان كذلك
ما مدحت به الشعراء . والاشجع في اليد والرِجْل : العصب الممدود فوق
السلامى ما بين الرسغ الى اصول الاصابع التي يقال لها اطناب الاصابع
فوق ظهر الكف . ويقال : بل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ . لكل
اصبع اشجع . وانما احتجّ الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد
ونحوه : عاديّ الاشاجع فمن جعل الاشاجع العصب قال تلك العظام هي
الأَسْنَاع الواحد سِنْع . والشجاع يعضّ الحيات وجمعه شجعان وثلاثة
اشجعة ورجل شجاع (مثلث) واشجع وشجع . وقوم شجاع وشجعان
ونسوة شجاعات وشجائع وشجعة على تقدير صحبة وغلمة . ورجل شجيع
اي شجاع مثل عجيب وعُجاب والشجاعة : شدة القلب عند الباس . تقول
شجعوا فحملوا ورجل اشجع يرجع معناهُ الى الشجاع واشجع : حي من

قيس . وبنو اشجع حي من كنانة .

(باب العين مع الجيم والضاد معهما : ضجع يستعمل فقط)

ضجع

ضَجَعَ فلان ضُجُوعاً . وضع جنبه في الارض اونام فهوضاجع وكذلك اضطجع ، ابدلت التاء طاء للمجاورة لانهم استقبحوا ان يقولوا التضجع . وأَضْجَعْتُهُ : وضعت جنبه بالارض . وضَجِعَ هو ضَجْعاً . وكل شيء خفضته فقد اضجعته . وضجيعك : الذي يضاجعك في فراشك . والإضجاع في القوافي ان تميلها . قال يصف الشعر : « والاعوج الضاجع من إكفائها » يعني إكفاء القوافي . وتقول : أَضْجَعُ رأيهُ غيره ، وهو الكثير الاضطجاع .

(باب العين مع الجيم والسين معهما : سجع ، عسج ، عجس ، جعس مستعملات . سعج ، جسع مهملان)

سجع

سَجَعَ الرجل : اذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قيل : لِصُّها بطل ، وتمرها دقل ، وجيشها ان كثروا جاعوا ، وان قلوا ضاعوا . سَجَعَ يَسْجَعُ فهو ساجع وسجّاع وسجّاعة . والحمامة تَسْجَعُ سَجْعاً ، اذا دعت وهي سَجُوع وساجعة . وهو سجوع وساجعة . وحمام سُجَّع وسواجع . قال : ان سجعت حمامة بطن وجّ » وقال :

« وان سجعت هاجت لك الشوق سجعها وان قرقرت هاج الهوى قرقراتُها »

عسج

العَسْج : مد العنق في المشي . والعَوْسَج : شجر كثير الشوك وهو ضروب شتى . قال ذو الرمة يصف ناقته :

والعِيس من عاسج اوواسج خبباً   يُنْحَزنَ من جانبيها وهي تنسلبُ

وقال :

عسونَ باعناق الظباء واعين الـ   جآذر وارتجت لهن الروادف

عجس

العَجْس : شدة القبض على الشيء . ومَعْجِسُ القوس : مقبضها . قال :

انبضوا معجس القسي وابر   قنا كما توعد الفحولُ الفحولا

وقيل : عَجْسُ القوس: عجزها . وعَجْس القوم : آخرهم وعجزهم . وعَجاساء الليلة : ظلمتها . قال العجاج : منها عجاساء اذا ما التحت . والعجاساء : المسانّ من الابل قال الراعي يصف ابلاً وحاديها :

اذا بركت منها عجاساء جلّةٌ   بمحنيةٍ أشلى العفاس وبروعا

جعس

الجُعْس : العَذِرة . جَعَس يَجْعَسُ جَعْساً . والجُعْسُوس : اللئيم القبيح الخلق . والجمع الجعاسيس قال العجاج : ليس « بجعسوس ولا جُعْشُم » .

(باب العين والجيم ، الزاى معهما : عجز ، زعج ، جزع مستعملات . عزج زجع ، جعز مهملات)

عجز

اعجزني فلان : اذا عجزت عن طلبه وادراكه . والعَجْز نقيض الحزم يَعجِز عَجْزاً فهو عاجز ضعيف . قال الاعشى :

فذاك ولم يُعجِز من الموت ربّهُ   ولكن اتاهُ الموت لا يتأبّقُ

والعَجوز : المراة الشيخة . ويجمع عجائز . والفعل عَجَزت وعَجُزت تعجز

وعجّزت تعجيزاً والتخفيف احسن ويقال للمرأة : اتقي الله في شيبتك وعجزك ، اي حين تصيرين عجوزاً . وعاجز فلان : حين ذهب فلم يقدر عليه . ومن هذا التفسير : وما انتم بمُعجِزين في الارض . وقرئت مُعاجزين ومُعجِّزين . والعَجُز مؤخر الشي ، وجمعه اعجاز . والعَجُوز الخمرُ والعجوز نصل السيف . قال ابو المقدام :

وعجوزاً رايت في بطن كلب   جعل الكلب للامير حمالاً

يريد بالكلب ما فوق النصل من جانبيه حديداً كان اوفضة . والعجيزة : عجز المراة اذا كانت ضخمة . وامراة عجزاء . وقد عَجِزت عَجَزاً : قال :

من كل عجزاء سقوط البرقع   بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وتجمع العجيزة : عجيزات . ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس والعجزاء من الرمال حبل مرتفع كأنه جَلَد اوهي رملة مرتفعة كانها جبل ليس بركام رمل وهي مكرمة للنبت وجمعه عُجُز لانه نعت لتلك الرملة . والعَجَز : داء ياخذ الدابة في عجزها فتثقل لذلك . الذكر أعجز . والانثى عجزاء . والعجزة وابن العِجْزة : آخر ولد الشيخ . ويقال : وُلد لعِجزة اي بعدما كبر ابواهُ . قال :

واستبصرت في الحي أحوى امرداً   عِجزة شيخين يسمّى معبدا

جزع

الجزْع والواحدة جزْعة : ضرب من الخرز . قال امرؤ القيس :

كأنَّ عيون الوحش حول خبائنا   وارحُلنا الجزعُ الذي لم يثقّبِ

والجِزْعُ : قطعك المفازة عرضاً . قال الاعشى :

جازعاتٍ بطنَ العقيق كما تمـ   ضي رفاقٌ امامهن رفاقُ

وجزعنا الارض : سلكناها عرضاً خلاف طولها . وناحيتا الوادي : جِزْعَاهُ . وجمعه أَجْزَاع . ويقال : لايسمى جِزْع الوادي جزعاً حتى تكون لهُ سعة تنبت الشجر وغيره ، واحْتَجَّ بقول لبيد :

حفزت وزايلها السراب كأَنها اجزاع بِيْشَةَ أَثْلُهَا ورُضَامُهَا

قال : الا ترى انهُ ذكر الاثل ؟ ويقال : بل يكون جزعاً بغير نبات . وربما كان رملاً . والجازع : الخشبة التي توضع بين الخشبتين عرضاً منصوبتين لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها لرفعها عن الارض . فان نَعَتَّهَا قلت : خشبة جازعة . وكذلك كل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها فهي جازعة . والمُجَزَّعُ من البُسْر : ماقد تجزع فارطب بعضه وبعضه بُسْرٌ بعد . وفلان يُسَبِّح بالنوى المجزَّع وهو الذي صُيِّر بالحك على هيئة الجَزَع من الخرز . والجزعة من الماء واللبن : ما كان اقلَّ من نصف السقاء أو نصف الاناء والحوض . والجَزَع : نقيض الصبر . جزِع على كذا يَجْزَعُ جَزَعاً فهو جازِع وجَزُوع والجُزَيْعَة : القُطَيْعَة من الغنم . وفي الحديث : « ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا » . الجُزَيْعَة : القطعة من الغنم تصغير جِزْعة بالكسر وهو القليل من الشيء .

زعج

الإِزْعاج : نقيض الاقرار . تقول : ازعجته من بلاده فشخص ولا يقال منزعج ولو قيل انزعج وازدعج لكان صواباً وقياساً قال الضرير : لا أقوله ولكن يقال ازعجته فزَعَجَ زَعَجاً .

(باب العين والجيم ، لدال معهما : عجد ، جعد ، جدع ، دعج مستعملات عدج دجع مهملان)

عجد

العُجْدُ : الزبيب وهو حب العنب ايضاً . وقيل : بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به . ويقال بل العُنْجُدَة لاتعرف . عرَّام : لااعرف الاَّ العُنْجُد . وقال بعض الناس : هو حب العنب القَزَم .

جعد

رجل جَعْد الشعر وشَعْر جَعْد وقد جَعِد يَجْعَدُ جُعُودة وجَعَّده صاحبه تجعيداً ويجمع الجَعْد جِعَاداً . وقال :

قد تَيَّمَتْنِي طفلةٌ املودُ بفاحم زَيَّنه التجعيد

ورجل جَعْد اليدين : بخيل بملك يده . قال : « ماقابض الكفَّين الاَّ جعد » . ويقال للقصير الاصابع ايضاً . وزَبَدٌ جعد : متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير او الناقة . قال ذو الرمة :

تنجو اذا جعلت تَدْمى أَخِشَّتُهَا واعتم بالزَبَدِ الجعد الخراطيمُ

والجُعُودة في الخدَّين ايضاً . وثرى جَعْد : تراب ندٍ مثل ثرى ثَعْد . والذئب يكنى ابا جَعْدَة وابا جعادة وليس لهُ بنت تسمى بذلك . قال عَبِيد بن الابرص :

وقالوا هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يُكنى ابا جعدة

يعني هذه كنية باطلة ككنية الذئب . وبنو جعدة : حي من قيس . وبعير جَعْد : كثير الوبر . والجَعْدَة : حشيشة تنبت على شاطئ الانهار خضراء لها رعثة مثل رعثة الديك ، طيبة الريح تنبت بالربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول ، تحشى بها المرانق . قال ابو ليلى : هي من الاصول التي تشبه البقول لها اصل مجتمع وعروق كثيرة . والبقلة التي لها

عرق واحد ·

جدع

الجَدْع : قطع الانف والاذن والشفة · جَدَعْتُهُ أَجْدَعُهُ جَدْعاً · وبه جَدْع · ولا يقال جَدِعَ بل جُدِعَ ألا ترى انك تقول رجل أقطع وبه قَطَعَة ولا يقال قَطِعَ ولكن قطعة · والجَدَعة موضع الجدع من المجدوع · قال سيبويه : يقال جدعته اي قلت له جدعاً · والجَدَاعُ السنة التي تذهب بكل شيء وجُدَيْع : اسم رجل ازدي · والجَدِع : السيّىء الغذاء · وقد اجدعته ·

دعج

الدَعَج : شدة سواد العين وشدة بياض بياضها · رجل أَدْعَج وامراة دعجاء وعين دعجاء والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول :

سِوَى دَعَجِ العينين والنَعَجِ الذي · به قتلتني حين أمكنها قتلي

وقال العجّاج : « تَسُورُ في أعجاز ليل أَدْعَجَا · » جعله ادعج لشدة سواده وبياض الصبح ·

(باب العين والجيم والظاء معهما · يستعمل جعظ)

جعظ

يقال الجَعْظ : السيّئُ الخلق الذي يتسخط عند الطعام ·

(باب العين والجيم والذال معهما : يستعمل الجذع فقط)

جذع

الجَذَعُ من الدواب والانعام قبل ان يُثنى بسنة وهو اول مايستطاع ركوبه · والانثى جَذَعَة ويجمع على جُذْع وجُذْعَان وجِذْعَان وجِذَاع وأَجْذَاع · والدهر يسمّى جذعاً لانه جديد · قال الاخطل :

يا بِشر لولم اكن منكم بمنزلة · القى علي يديه الازلمُ الجَذَعُ

صيّر الدهر ازلم لانهُ لايقدر احد ان يكدح فيه · يقال : قدح مزلّم : اجيدت صنعتهُ وقده · وفرس مزلّم : اذا كان مُصنّعاً · وقال بعضهم : الازلم الجذع في هذا البيت هو الاسد · وهذا خطأ ، انما هو الدهر · يقول : لولا انتم لاهلكني الدهر · واذا طفئت الحرب بين القوم يقال : ان شئتم اعدناها جَذَعَة اي اول مايبتدأ بها · وفلان في هذا الامر جذع اي اخذ فيه حديثاً · والجِذْع جِذع النخلة وهي ساقها ·

(باب العين والثاء والجيم معهما · عثج ، ثعج يستعملان فقط)

عثج

العَثَج والثَعَج والاول اصوب : جماعة الناس في السفر · وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية :

لاهُمَّ لولا أنّ بكرًا دونكا · يعبدك الناسُ ويفجرُونكا

مازال منّا عَثَجٌ ياتونكا

يريدون بيتك · والعَثَوْجَجُ : البعير الضخم السريع المجتمع الخلق يقال : اعثوثج واعثوجج اعثيجاجاً · وعرّام لم يعرفهُ ·

(باب العين والجيم والراء معهما · رجع ، ورعج ، عجر ، عرج ، جعر ، جرع مستعملات الوجوه)

رجع

رَجَعْتُ رُجُوعاً ورَجْعَةً يستوى فيه اللازم والمجاوز · والرجعة : المرة الواحدة · والترجيع : تقارب ضروب الحركات في الصوت : هو يُرَجِّع في قراءته · وهي قراءة اصحاب الالحان · والقينة والمغنية ترجعان في غنائهما · وترجيع الوشي والنقش والوشم والكتابة : خطوطها · والرَجْعُ :

الخطو . وترجيع الدابة يديها في السير رجعها . قال ابو ذؤيب الهذلي :

يعدو به نهش المشاش كأنه   صدع سليم رجعه لا يظلع

شبه الفرس في عدوه بصدع وهو الفتي من الاوعال . ورجع الجواب رده . ورجع الرشق من الرمي : مايرد عليه . والمرجوعة جواب الرسالة قال يصف الدار :

سألتها عن ذاك فاستعجمت   لم تدر ما مرجوعة السائل

وتقول : ليس هذا في بيع مرجوع اي لا يرجع فيه . ويقال يريد ليس فيه فضل ولا ربح . والارتجاع : ان يرتجع شيئاً بعد ان اعطاه . وارتجع الكلب في قيئه عاد اليه . قال :

ان الحباب عاد في خطائه   كما يعود الكلب في تقيائه

والرجعة : مراجعة الرجل اهله بعد الطلاق . وقوم يؤمنون بالرجعة الى الدنيا قبل يوم القيامة . والاسترجاع : ان تقول : انا لله وانا اليه راجعون . قال الضرير : اقول رجّع ولا اقول استرجع . وكلام رجيع مردود الى صاحبه . يقال : هذا الكلام رجيع فيما بيننا . والرجيع من الدواب والرجعى : مارجعته من سفر الى سفر وهو الكال . والانثى رجيع ورجيعة . قال ذو الرمة يصف ناقة :

رجيعة اسفار كأن زمامها   شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

والرجيع : الروث . قال الاعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس   ليس الا الرجيع فيها علاق

ويقال : الرجيع : الجرة . قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلاً

تردد جرتها .

رددن رجيع الفرث حتى كأنه حصى اثمد بين الصلاءِ سحيقُ

قال الضرير يصف الشاعر الرماد. فاما الجرة ففي البيت الاول. والرَّجْع المطر نفسُهُ: والرَّجْع نبات الربيع. قال:

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجْعَ فيها ولا صدعٌ فتحتلب الرِعاءُ

السِلْتِمُ: السنة الشديدة وهي الداهية ايضاً. والرُجْعان من الارض: ماارتد فيه من السيل ثم نفد.

رعج

الارعاج: تلالؤُ البرق وتفرقهُ في السماء. قال العجاج: «سحّاً اهاضيب وبرقاً مُرْتَعِجاً»

عجر

الأعْجَرُ: الضخم الوسط من الناس. وقد عجِرَ يَعْجَرُ عجراً. والعُجْرة موضع العَجَرِ منه. والاعجر: كل شيء ترى فيه عقداً. كيس اعجر: اذا امتلأ جداً. قال عنترة:

أبني زبيبة ما لِمُهْرِكُمْ متخدِّداً وبُطُونكم عُجْرُ

وانشد ابو لَيْلى:

حسَنُ الثياب يبيت اعجرَ طاعماً والضيف من حب الطعام قد الْتَوى

والعجرة: خروج السُرَّة. وفي الحديث: اذكرُ عُجَرَهُ وبُجرَهُ. والخَلَنْجُ ذو عُجَر. والعُجَر جمع عُجْرة وهي كل عقدة في خشبة اوغيرها. والمعَجَّر كالاعجر حتى يقال هذا سيف أعجراي في وسطه عجر. ومثله سيف معجَّر. وحافر عَجِراي صلب شديد. قال المرار:

سابلٌ شِمراخُهُ ذو خَبَبٍ سلِطِ السُنْبُكِ ذي رُسْغٍ عَجِرْ

والاعتجار : لف العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وانشد ابو ليلى لدكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري امير العراق وكان راكباً على بغلة حسناء ·

جاءت به معتجراً ببرده   سفواء تردي بنسيج وحده

والمعجر : الثوب تعتجر به المراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة · قال زائدة : المعجر والمعاجر ثياب تكون باليمن والعجير من الخيل كالعنين من الرجال ·

عرج

عرج الاعرج يعرج عرجاً · والانثى عرجاء · واعرج الله الاعرج فعرج هو · وفلان يتعارج : اذا مشى يحكي الاعرج · والعرجة : موضع العرج من الرجل وجمع الاعرج : عرجان · والعرجاء : الضبع ، خلقة فيها · وجمعها عرج · والأعيرج حية صماء لاتقبل الرقية وتطفر كما تطفر الافعى اي تثب وجمعها أعيرجات · قال ابو ليلى : العرج من الابل : ثمانون الى تسعين فاذا بلغت مائة فهي هنيدة · وجمعه أعراج وعروج · قال طرفة بن العبد البكري :

يوم تبدي البيض عن أسوقها   وتلف الخيل اعراج النعم

ويقال : العرج : القطيع الضخم من الابل نحو الخمسمائة · قال :

فقدم عرجا كاسه فوق كفه   وجاء بنهب كالفسيل المكمم

والعرج من الابل كالحقب وهو الذي لايستقيم بوله لقصده من ذكره يقال : عرج الجمل وحقب · وعرج يعرج عروجاً ومعرجاً اي صعده والمعرج : المصعد · والمعرج : الطريق الذي تصعد فيه الملائكة · والمعراج

شبه سلم اودرجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت · يقال : ليس شيء احسن منه اذا رآه الروح لم يتمالك ان يخرج ولو جمع على المعاريج لكان صواباً · المعارج في قول الله عزوجل : تعرج الملائكة والروح اليه اي تصعد : لميه من الله ذي المعارج اي المصاعد وهي جماعة المعرج · ولغة هذيل في تعرج وتنكف : تعرج وتنكف لانهم مولعون بالكسر · والتعريج : حبسك مطيتك مقيماً على رفقتك اولحاجة · ومالنا عرجة بموضع كذا ، اي مقام · قال :

ياحاديي ام نضاض امالكما   حتى نكلمها همساً بتعريج

والتعريج : الطريق والبئر والوادي اذا مال · ومنعرجه حيث يميل يمنة ويسرة · وانعرج القوم عن الطريق · مالوا عنه · وعرجنا النهر اي ملناه يمنة ويسرة · والعرنجج اسم حمير واشتقاقه من العرج ·

جعر

الجعر ، مايبس في الدبر من العذرة اوخرج يابساً · ولا يقال للكلب الا جعر يجعر جعراً · والجعراء : حي يعيرون بذلك قال :

دعت كندة الجعراء بالحي مالكاً   وتدعو لعوف تحت ظل النواصل

والضبع تسمى جعار لكثرة جعرها · والانثى ام جعارة · والجاعرتان : حيث يكوى الحمار من موخره على كاذتيه · والجعار الحبل الذي يشد به المستقي من البئر وسطه لكي لايقع في البئر · قال الراجز :

ليس الجعار مانعي من القدر   ولو تجعرت بمحبوك ممر

جرع

جرعت الماء أجرعه جرعاً واجترعته وكل شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع · والاسم الجرعة · واذا جرعه بمرة قيل اجترعه · والاجتراع

بالمآء كالابتلاع بالطعام . والتجرُّع : تتابع الجرع مرة بعدمرة . والجَرْعاء من الارض : ذات حزونة تسفى عليها الرياح فتغشيها . واذا كانت صغيرة فاسمها الجَرْعَة وجمعها جراع . واذا كانت واسعة جداً فهي اجرع وتجمع اَجارع . وجمع الجرعآء جرعاوات قال :

اتنسى بلائي غداة الحروبِ ... وكرّي على القوم بالاجرع

وقال ذو الرمة : « بجرعائك البيض الحسان الخرائد » وجرع الغيظ : كظمه على المثل بذلك . وجرّعه غُصص الغيظ فتجرعة اي كظمه . وفي المثل : « افلَت بجُرَيْعَة الذقَن أوجُرَيْعَة الذقن » بغير حرف . اي وقرب الموت منه كقرب الجريعة من الذقن تصغير الجرعة . وذلك اذا اشرف على التلف ثم نجا . وفي امثال العرب فى افلات الجبان : « افلتني جريعة الذقن » : اذا كان قريباً منه كقرب الجرعة من الذقن ثم افلته . وقيل معناه : افلت جريضاً . قال مهلهل :

منّاً على وائلٍ وافلتنا ... يوماً عديٌّ جُرَيعةَ الذقنِ

(باب العين مع الجيم ، اللام معهما : عجل ، علج ، جعل ، جلع ، لعج مستعملات . لجع مهمل)

عجل

العَجَل : العَجَلة وربما قيل عجَل وعجَلة لغتان . واستعجلته : حثثته وامرته ان يعجل في الامر . وأعْجلته وعجّلته اي كلفته ان يعجل وعجل يافلان اي عجل امرك . ورجل عجلان وامرأة عجلى وقوم عجال ونسوة عجَالى . والعجل : عجل الثيران ويجمع على العجال . والعَجَلة المنجنون يستقي عليها . وجمعه عجل وعجلات . والعِجْلة المزادة والاداوة

الصغيرة ويجمع على عِجَال وعِجَل . قال الطرمّاح :

تنشف اوشال النطاف بطبخها ... على ان مكتوب العِجَال وكيعُ

وقال الاعشى :

والساحباتِ ذيول الخزّ آونةً ... والرافلات على اعجازها العِجَلُ

قال ابو ليلى : العِجْلةُ المِطْهَرُة والمزادة . والعِجْلة ضرب من الجَنْبةِ من نبات الصيف : قال :

عليكِ سِرداحاً من السرداح ... ذا عِجْلةٍ وذا نصيٍّ ضاحي

والإعجالة . مايُعجّله الراعي من اللبن الى اهله قبل الحلب قال الكميت

اتتكم باعجالاتها وهي حُفّلُ ... تمجّ لكم قبل احتلابِ ثمالها

يخاطب اليمن . يقول : اتتكم مودة معدٍّ باعجالاتها . والعَجُول من النساء والابل : الواله التي فقدت ولدها . ويجمع على عُجُل . قالت الخنساء :

فما عَجُولٌ على بوٍّ تُطيف به ... قد ساعدتها على التحنان أوْطارُ

والعاجلة : الدنيا . والآجلة : الآخرة . والعاجل نقيض الآجل عام فى كل شيء . يقال : عجل واجل . وبعضهم يفسر قول الله تعالى : خلق الانسان من عجل اي من طين . والله اعلم . والعِجَّوْل لغة في عجل البقرة . والانثى عِجّوْلة وجمعها عجاجيل . وقد يجيء في الشعر نعتاً للابل السراع والقوائم الخفاف . والعِجَّوْل : قطعة من اقط . والعُجالة من اللبن ويجمع على عُجَال . والعُجَالة مااستعجل بهِ من طعام فقُدّم قبل ادراك الغدآء . وهو العَجَل ايضاً . قال :

ان لم تُغثني اكن ياذا الندى عَجَلاً ... كلقمةٍ وقعت فى شِدقِ غَرثان

علج

العلج من معلوجاء العجم . وجمعه علوج . والعلج ايضاً حمار الوحش لاستعلاج خلقه اي غلظه . والرجل : اذا خرج وجهه وغلظ فهو علج . وقد استعلج . والعلاج : مزاولة كل شيء ومعالجته . وعالجت فلاناً فعلجته : اذا غلبته . والعلج من الرجال : الشديد القتال والنطاح . قال العجاج : « منا الخراطيم ورأساً علجاه . واعتلج القوم : اتخذوا صراعاً وقتالاً . واعتلاج الامواج : تلاطمها . والعلجان : شجر اخضر لاتاكله الا الابل والغنم مضطرة . رمل عالج : موضع بالبادية . قال الحرث ابن حلزة :

قلت لعمرو حين ارسلته وقد حبا من دوننا عالج
لاتكسع الشول بأغبارها إنك لاتدري من الناتج

وبنو علاج : قبيلة .

جعل

جعل يجعل جعلاً اي صنع يصنع صنعاً . وجعل اعم . لانك تقول : جعل ياكل وجعل يصنع كذا . ولاتقول : صنع ياكل . والجعل : ماجعلت لانسان اجراً له على عمل يعمله . والجعالة ايضاً والجعالات : مايتجاعل الناس بينهم عند بعث اوامر تحزبهم من السلطان . والجعل : دابة من هوام الارض . والجعل واحدها جعلة : النخل الصغار . والجعال والجعالة خرقة تنزل بها القدر من راس النار يتقى بها من الحر . قال طفيل :

فذبَّ عن العشيرة حيث كانت وكن من دون بيضتها جعالا

واجعلت الكلبة : ارادت السفاد . وماء جعل وجعل اي ماتت فيه الجعلان والخنافس . ورجل جعل : شبه بالجعل لسواده وفطس انفه وانتشاره .

جلع

المجالعة : التنازع عند شرب اوقمار اوقسمة مال . قال : « ولافاحش عند الشراب مجالع » وروى عرام مجالح اي مكابر . وقال عرام : المجالعة : ان يستقبلك بمالم تفعل ويهينك به . والجلنفع من الابل : الحديد النفس الشديد .

لعج

لعج الحزن يلعج لعجاً : استحر في القلب او اللعج حرارته في الفؤاد . قال : « بكتمن من لاعج الحزن واتن » اي دائم قد دخل الوتين . ويقال : الحب يلعج . قال :

فواكبدا من لاعج الحب والهوى اذا اعتاد نفسي من اميمة عيدها

(باب العين مع الجيم ، النون معهما : عجن ، عنج ، جعن ، نعج ، نجع مستعملات وما بقي مهمل)

عجن

عجن يعجن عجناً : اذا عجن الخمير . وناقة عجناء كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن . وكذلك الشاة والبقرة يقال : عجنت تعجن عجناً . وهي حسنة المرآة قليلة اللبن . والمتعجن من الابل المكتنز سمناً كانه لحم بلاعظم . والعجان : آخر الذكر ممدود في الجلد الذي يسير فيه بول البائل وهو القضيب الممدود من الخصية الى الدبر : عجان وثلاثة أعجنة ويجمع على عجن . والعجان : الاحمق . ويقال : ان فلاناً ليعجن برفقيه حمقاً .

عنج

العناج : خيط اوسير يشد في اسفل الدلو وعروته ، فاذا انقطع الحبل امسك

العناج الدلو من ان تقع في البئر . وكل شيء يجعل له ذلك فهو عناج وثلاثة أَعْنِجَة وجمعه عُنُج وكل شيء تجذبه اليك فقد عنجته . عَنَجَ راس البعير يَعْنِجُهُ اي جذبه اليه بخطامه . قال الحطيئة يمدح قوماً عقدوا لجارهم عهداً فوفوا به ولم يخفروه :

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم   شدوا العناج وشدوا فوقهُ الكربا

وعَنْوَةُ الهودج : عضادة عند بابه يشد به الباب . والعَنَج بلغة هذيل : هو الرجل ويقال بالغين وهذيل تقول : عَنَجٌ على شنج اي رجل على جمل والعُنْجُوجُ : الرائع من الخيل ومن النجائب ويجمع على عناجيج . قال :

نحن صحبنا عامراً وعبسا   جرداً عناجيج سبقن الشمسا

اي طلوعها . واعنج الرجل : اذا اشتكى عناجه . والعناج : وجع الصلب والمفاصل . والعُنْجُجُ : الضيمران من الرياحين (١)

جعن

جَعْوَنَةُ : اسم رجل من اهل البادية . قال منكر : بنو جَعْوَنَةَ بطن من بني تميم .

---

(١) قال في لسان العرب . «العنجج : الضيمران من الرياحين . قال الازهري : ولم اسمعه لغير الليث . وقيل هو الشاهسفرم » . اه وقال في تاج العروس العنجج بالضم : الضيمران من الرياحين وقال الاصمعي : ولم اسمعه لغير الليث . وقيل هو الشاهسفرم اه . قلنا نحن : في قول التاج : «وقال الاصمعي» خطأ . لأن القائل هو الازهري في تهذيبه وهو وان انكر على الليث هذه اللفظة لكونه لم يسمعها لغيره فليس ذلك حجة . لان من حفظ حجة على من لم يحفظ . هذا فضلاً عن ان الليث اقدم عهداً من الازهري بنحو قرنين فيحتمل ان تموت لفظة وتحيي اخرى . ثم ان ذهاب اللغويين الى ان العنجج هو الشاهسفرم وليس بالضيمران هو انكار بارد بل ابرد من الثلج لان الشاهسفرم والضيمران شيء واحد : اذ اللفظة الاولى هي فارسية الاصل والوضع . والثانية عربية النجار . احفظ ذلك تصب ان شاء الله (قاله الاب انستاس ماري الكرملي) .

نعج

نَعَجَ اللون نَعَجاً: اذا ابيضَّ ونُعُوجاً ايضاً . وهو البياض الخالص . وامراة ناعجة اللون اي حسنته . وجمل ناعج وناقة ناعجة: حسنة اللون مكرمة . والناعجة من الارض: السهلة المستوية مكرمة للنبات تنبت الرمث قال ابو ليلى : تنبت اطايب العشب والبقل . والنَعْجَةُ : الاناث من الضان والبقر الوحشي . والشآء الجبلي وجمعه نِعَاج ويكنى بها عن المراة قال الله عزوجل : ولي نعجة واحدة . ومَنْعَجٌ موضع بالبادية . ويقال: مَنْعِجٌ : وادٍ لبني كلاب من الضريَّة . قال :

منا فوارس مَنْعِج وفوارسٌ شدُّوا وثاق الحوفزان تأَوُّدا

واذا اكل القوم لحْمَ ضان فثقل عليهم فهم نَعِجُون . قال ذوالرُمَّة :

كأَنَّ القوم عُشُّوا لحمَ ضانٍ فهم نعجون قد مالت طلاهم

نجع

النُجْعَةُ : طلب الكلا والخير . وانتجعت ارض كذا في طلب الريف وانتجعت فلاناً: طلبت معروفه . ونجع في الانسان طعامه يَنْجَعُ نُجُوعاً اي هناءَهُ واستمراءَه . ونجع فيه قولك : اخذ فيه . والنجيع : دم الجوف . قال ذو الرمة في الانتجاع :

رايت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصَيْدَحَ انتجعي بلالا

والناجعة : القوم ينتجعون .

(باب العين والجيم والفاء معهما : عجف ، فعج ، جعف ، فجع مستعملات .)

عجف

عَجَفْتُ نفسي عن الطعام أَعجُفُها عجْفاً وعُجُوفاً : حبستها عنه وانا

اشتهيه لاوثر به غيرهُ جائعاً . ولا يكون العجف الا على الجوع . قال سلمة بن الاكوع :

لم يغذها مُدٌّ ولا نصيفُ ... ولا تُميرات ولا تعجيفُ

وعجفت نفسي على المريض أعجِفها عجفاً اي صبّرتها فاقمت عليه أعينهُ وامرّضه . قال :

إني وان عيّرتني نحولي ... اوازدريت عِظمي وطولي

لاعجف النفس على الخليل ... اعرض بالوُدّ وبالتنويل

اراد اعرض المودة والنوال فزاد الباء كما في قوله تعالى : تنبت بالدُهن . وعجفت له نفسي اي حلّمتها ولم اواخذه . والعَجَف : ذهاب السمن . رجل اعجف وامراة عجفاء وتجمع على عجاف ولا يجمع افعل على فعال غير هذا ، رواية شاذة عن العرب ، حملوها على لفظ سمان . والعُجاف من اسماء التمر . قال :

نعاف وان كانت خماصاً بطوننا ... لباب المصفّى والعُجاف المجرّدا

عفج

العَفج : من امعاء البطن وهي لكل مالا يجترّ كالمرغة للشاء وهي كالكيس من الانسان كانها حوصلة الطائر في ما يقال . وقد يجمعون الامعاء بالاعفاج الواحد عِفج وعَفَج . وعفجهُ بالعصا : ضربه بها . والعَفَنْجَجُ كل ضخم اللهازم من الرجال ذي وجنات والواح وهو مع ذلك أنوك فَسْلٌ وهو بوزن فَعَنْلَل . ويقال : هو الاخرق الجافي الذي لايتجه لعمل . قال :

اكوي ذوي الاضغان كيّاً مُنْضِجا ... منهم وذا الخنّابة العفنججا

والعَفج : معروف

جعف

الجَعْف : شدة الصرع . جعفتهُ فانجعف . قال :

اذا دخل الناس الظلال فانهُ ... على الحوض حتى يصدر الناس منجعف

اي قَدْر مافي نفسه . جُعْفيّ : حيّ . والنسبة اليه جُعْفيّ على لفظه . قال لبيد :

قبائل جعفيّ بن سعدٍ كانما ... سقى جمعهم ماء الزُعاف مُنيم

قولهُ : مُنيم اي مهلك جعل الموت نوماً . ويقال : هذا كقولهم : ثار منيم .

فجع

الفَجْع : ان يوجع الانسان بشيء يكرم عليه فيُعْدَمهُ . وقد فُجع بماله وولده . ونزلت به فاجعة من فواجع الدهر . قال :

ان تبق تَفجَع بالاحبة كلها ... وفناء نفسك لا ابا لك افجع

ويقال : لغراب البين « فاجع » لانهُ يفجع الناس لنعيبه بالبين . قال :

بشير صدق اغاث دعوته ... بصفقة مثل فاجعٍ شجب

يعني الغراب اذا نعق بالبين . والشجب الهالك : وموت فاجع ودهر فاجع : يفجع الناس بالاحداث . والرجل يتفجّع وهو توجعه للمصيبة . والفجيعة : الاسم كالرزية . انشد عرّام :

كانها نائحة تفجع ... تبكي لميت وسواها الموضع

(باب العين والجيم . الباء معهما : عجب ، جعب ، بعج ، جبع ، عبج ، مستعملات ، بجع مهمل)

عجب

عجب يَعْجب عَجَباً وامر عجيب وعجبٌ عُجاب . قال الخليل : بينهما

فرق . اما العجيب فالعَجَب . واما العُجَاب : فالذي يجاوز حدّ العجب ، مثل الطويل والطُوَال . وتقول : هذا العجب العاجب اي العجيب . والاستعجاب : شدة التعجب . وهو مستعجب ومتعجب مما يرى . وشيء معجب اي حسن . واعجبني واعجبت به . وفلان معجب بنفسه : اذا دخله العُجْب . وعجَّبته بكذا تعجيباً ، فعجب منه . والعَجْبُ من كل دابة ، ما انضمّ عليه الوركان من اصل الذنب المغروز في موخر العجز . تقول : اشد ما عجبت الناقة : اذا دق اعلى موخرها واشرفت جاعرتاها . والعجباء ايضاً التي دق اعلى موخرها واشرفت جاعرتاها وهي خلقة قبيحة فيمن كانت . وعجب الكثيب : آخره المستدق منه والجمع عُجُوب . قال لبيد :

يجتاب اصلاً قالصاً متنبذاً ... بعُجُوب انقاء يميل هيامها

جعب

جَعَبْتُ جَعْبَةً اي اتخذت كنانة . والجِعَابة : صنعة الجِعَاب . والجُعْبى : ضرب من النمل احمر والجمع جُعْبيات . والجُعْبُوب : الدنيء من الرجال . قال :

تامل للمِلاح مخضّبات ... اذا انجعب البعيثُ ببطن واد

اي مات البعيث الذي عجز عن المراة . والجعباء والجعبى والجعباة : الدبر . قال بشار :

سهيل بن عبّاد يجود بتربة ... كما جاد بالجعبا سهيل بن سالم

ويروى : الرجعا .

بعج

بَعَجَ فلان بطن فلان بالسكين يبعجه بعجاً : شقه وخضخضه فيه

وتبعّج السحابُ : اذا انفرج عن الودق . قال العجاج : «حيث استهل المزن اذ تبعجا» . وتبعجت السماء بالمطر كذلك . وكل ما اتسع فقد انبعج . وبعّج المطر تبعيجاً في الارض : فحص الحجارة لشدة وقعه . وبعجه حزن : اذا اشتد وجده وحزنه . ورجل بَعِج : ضعيف كانه مبعوج البطن من ضعف مشيه . قال :

ليلة امشي على مخاطرة ... مشياً رويداً كمشية البعج

وباعجة : بطن من الارض .

جبع

الجُبَّاع : سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على راسه تمرة لئلا يعقر . كالجُمَّاح والجُمّاع . وامراة جُبَّاع وجُبَّاعة قصيرة شبهوها بالسهم قال ابن مقبل :

وطفلة غير جُبَّاع ولا نصف ... من دل امثالها باد ومكتوم

عبج

العَبَجة : العبكة وهو الرجل البغيض الطغامة الذي لايعي مايقول ولا خير فيه .

(باب العين والجيم والميم معهما : عجم ، عمج ، جعم ، مجع ، معج ، مستعملات الوجوه)

عجم

العَجَمُ : ضد العرب ورجل اعجمي : ليس بعربي . من قوم عجم . والاعجم : الذي لا يفصح . وامراة عجماء ، بينة العجمة . والعجماء : كل دابة او بهيمة وفي الحديث : العجماء جُرْحُها جُبَار اي اذا افلتت الدابة فقتلت انسانا فليس على صاحبها دية . ومعنى جبار هدر . والعجماء : كل صلاة

لايقرأ فيها . والاعجم: كل كلام ليس بعربي اذا لم ترد به النسبة . قال ابو النجم :

صوتاً مخوفاً عندها مليحا   اعجم في آذانها فصيحا

يصف حمار الوحش . وتقول : استعجمت الدار عن جواب السائل سكتت . قال امرؤ القيس :

صمّ صداها وعفا رسمها   واستعجمت عن منطق السائل

عداه بعن لان استعجمت بمعنى سكتت .

والمُعجَمُ : حروف الهجاء المقطعة لانها اعجمته . وتعجيم الكتاب تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح . وعُجْمَة الرمل: اكثره وأضخمه . وقيل آخره او المتراكم منه المشرف على ماحوله واكثر مايكون في وسط الرمل . قال ذو الرمة : « من عجمة الرمل انقاءٌ لها حبب » وعَجَمُ التمر : نواه . والانسان يعجم التمرة : اذا لاكها بنواتها . وعجيم النوى : الذي قد قشر لحاؤه من التمر . وعجمت العود : عضضت عليه باسناني لاعرف صلابته من رخوته . قال عبد الله بن بسرة الجرشي :

وكم عاجم عودي اضر بنابه   مداني نضى نابيه فرض فلول

وقال الحجّاج بن يوسف : « ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدني اصلبها . » قوله : عجم اي عض عليها باسنانه لينظر ايها اصلب . وهذا مَثَلٌ . اي جرب الرجال فاختارني منهم . والثور يَعجُمُ قَرنَهُ : يضربه بشجرة ليبلوه . وما عجمتك عيني من كذا . اي ما اخذتك . وتقول للرجل العزيز النفس : انه لَصُلْبُ المعجم اي اذا عجمته الامور وجدته متيناً . وقال سعد بن مسمع : « ذا سبحة لو كان حلو المعجم » اي ذا جمال وهذا من

سبحات الوجه وهي محاسنه . وذلك لانك اذا رايته قلت : سبحان الله! وقوله : لو كان حلو المعجم اي لو كان خَيّراً لكان تمامه ، ولكنه جمال دون خير . قال ابو ليلى : المعجم ههنا المذاق . وعجمته : ذقته . قال الاخطل:

ياصاح هل تبلغنها ذات معجمة   بصفحتيها ومجرى نسعها وَقَعُ

عمج

التعمُّج : الاعوجاج في السير وتحريك اليدين والاعضاء في المشي واعوجاج الطريق كتعمج السيل اذا انقلب بعضه على بعض . قال العجاج:

مياحة تميح مشياً رهوجاً   تدافع السيل اذا تعمجا

جعم

الجَعْمَاء من النساء : التى انكر عقلها هرماً . ولا يقال رجل أجعم وناقة جعماء : مسنة . ورجل جَعِم وامراة جَعِمَة وبها جعم اي غلظ كلام في سعة حلق . وجَعِمَ الرجل يَجعَمُ جَعَماً : قرم الى اللحم وهو في ذلك اكول قال العجاج :

نوفي لهم كيل الاناء الاعظم   اذ جَعِمَ الذُهْلانُ كلَّ مجعم

اي جعموا الى الشر كما يجعمون الى اللحم .

جمع

الجَمْعُ مصدر جمعت الشيء أَجمَعُهُ جَمْعاً نقيض فَرَّقْتهُ والجَمْع ايضاً اسم الجماعة . والجموع: الناس على اختلاف طبقاتهم والمجمع الناس والموضع الذي يجمعهم والجُمَّاع : عدد كل شيء وكثرته والجِمَاع : ما جمع عدداً تقول: جِمَاع الخباء أخْبِيَة وجماع كذا : كذا . قال الحسن: «اتقوا هذه الاجماع التي جماعها الضلالة ومعادها الى النار» . وكذلك الجمع الا انه اسم لازم . يقال

رجل جَمْع اي مجتمع في خلقه · واما المُجْمِع فالذي استوت لحيته وبلغ غاية شبابه · ولا يقال للنساء · والمسجد الجامع : نعت به لانه يجمع اهلهُ · ومسجد الجامع خطأ بغير الالف واللام لان الاسم لا يضاف الى النعت اذ لا تقول : زيدُ الفقيهِ (١) وجَمَّعَ الناس : شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة

---

(١) جاء في لسان العرب في مادة جمع ما حرفه : « روى الازهري عن الليث قال : ولا يقال مسجد الجامع · ثم قال الازهري : النحويون اجازوا جميعاً ما انكره الليث · والعرب تضيف الشيء الى نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى : وذلك دين القيمة · ومعنى الدين الملة كانه قال : وذلك دين الملة القيمة . وكما قال تعالى : « وعد الصدق ووعد الحق » وما علمت احدا من النحويين أبى اجازته غير الليث · قال : وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى · » اه قلنا : الذي منعه الليث منعه ايضاً ثقات النحويين واللغويين والذي منعوه هو اضافة الاسم الى نفسه واضافته الى نعته بدون تقدير محذوف او تأويل معنى خفي كما يتحصل من قرينة كلامهم والحال في : « وذلك دين القيمة » كلمة مقدرة هي الملة ومعناها دين الملة القيمة كما رأيت · وكذلك يقال في سائر امثال هذا التعبير · فالذي منعه الليث اذاً هو ان تعتبر الجامع نعتاً والمسجد منعوتاً وتضيف الاسم الى نعته والا فان اولته بالبدل او جعلت الجامع اسماً جاز القول فمعنى المسجد الجامع غير معنى مسجد الجامع · تدبر قليلاً تر الحق مع الليث · — ثم ان قول صاحب اللسان : روى الازهري عن الليث دليل على ان ابن مكرم لم ير كتاب « العين » · ولو رآه لما عبر عن فكره هذا التعبير اذ ينسب اليه كلاماً لم يقله والذي قاله الليث لم يذكره الازهري ولا ابن مكرم ولعل الازهري جاء بكلام الليث مبتورا لغرض في النفس والا فصريح كلام الليث ان الاسم لا يضاف الى النعت اذ لا تقول : زيد الفقيه باضافة زيد الى الفقيه . فهل جاء مثل هذا الكلام في لغة العرب ؟ . هذا ولو كان صاحب اللسان راى كتاب العين لاعاد نص كلامه الى نصابه ولم يتفوه بما تفوه ناقلاً كلام الازهري بدون تبصر وتدبر ؟

ومثل هذا القول نقول عن عبارة التاج قال السيد مرتضى : في المادة المذكورة ومسجد الجامع والمسجد الجامع الذي يجمع اهله نعت له لانه علامة للاجتماع لغتان · اي مسجد اليوم الجامع كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه تجوز الا على هذا التقدير او هذه اي اللغة الاولى خطا · نقل ذلك الازهري عن الليث ثم قال الازهري : اجازوا جميعاً ما انكره الليث الى آخر كلامه المذكور فويق هذا · فانت ترى ان شارح القاموس اصح نظراً في الانتقاد اذ أقر بالحق ولم يكن من حساد العلماء كما انه لم ينكر على الفضلاء فضلهم · بخلاف الازهري · وعلى كل فكلام السيد مرتضى يدل ايضاً على انه لم يتصفح كتاب « العين » بل ولم يره احفظ ذلك في صدرك لترد به على من يناوئك تنتصر عليه ان شاء الله تعالى « قاله الاب انستاس ماري الكرملي »